8
مسعود: صوتنا في انتخابات (فيفا) سيُمنَح لعلي بن الحسين

10
الطب البيطري المهنة التي تحقق الأمن الغذائي إلى أين ؟

15
ثائر أبو فرحة لـ المدى : يعجبني الفنانان كاظم الساهر وسعدون جابر

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3569) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (9) شباط 2016

تابعوا قناة المدى على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

رئيس الوزراء: الإعلام ضخّم سدّ الموصل وأساء فهم "سور بغداد"

لجنة الأمن تطالب العبادي باستبدال الفيّاض وتشتكي من إقالات وزير الداخلية

بغداد / المدى

لم يكن قائد عمليات بغداد عبد الأمير الشمري دقيقاً حين وصف الاجراء الجديد لحماية بغداد من تسلل المسلحين والسيارات المفخخة بـ"السور".

هكذا فسر رئيس الحكومة حيدر العبادي في اجتماعه يوم الاحد، مع لجنة الامن والدفاع البرلمانية، حول ما اثير مؤخرا عن مخطط لإنشاء حاجز كونكريتي يعزل بغداد عن باقي المحافظات.

ووصف العبادي، خلال لقائه اللجنة البرلمانية، مشروع "سور العاصمة" بانه "خط دفاعي يهدف لحماية المدينة وإلغاء السيطرات بالداخل".

بدورهم وصف اعضاء اللجنة الكرد اجابات رئيس الوزراء بالغامضة، في معرض رده على مطالبته بدفع رواتب البيشمركة.

ويقول النائب ماجد الغراوي، عضو لجنة الامن في اتصال مع (المدى)، ان "اللجنة طالبت العبادي بالضغط على رئيس هيئة الحشد فالح الفياض لضبط تصرفات بعض المنتسبين الى الحشد". وتابع "قلنا لرئيس الحكومة اذا كان الفياض غير قادر على هذه المهمة فعليك استبداله بشخص عسكري واكثر كفاءة".

واتهمت اللجنة، بحسب الغراوي، وزير الداخلية محمد الغبان، عضو كتلة بدر، بالقيام بتغييرات غير مهنية لغرض تقريب جهات تابعة لحزبه".

ونقل الغراوي عن رئيس الحكومة قوله بان "الشمري قد تسرع بتسمية الخطة الجديدة لحماية بغداد بانها سور، كنا نقصد ان خط دفاعي".

وبحسب نواب حضروا الاجتماع المشترك، فان العبادي اكد ان "الاعلام ضخم موضوع سد الموصل"، معتبرا ان "الخطر قد تم تلافيه الآن بالتعاقد مع شركة ايطالية".

وكشف النائب عبدالعزيز حسن، العضو الكردي في لجنة الامن، بان "اللجنة طالبت العبادي بمراعاة التوازن للمكوّن الكردي في وزارة الدفاع والداخلية".

واضاف النائب عبدالعزيز حسن، في تصريح لـ(المدى)، ان "العبادي رد بانه يبحث عن الكفاءة والمهنية في تلك الوزارت اكثر من مراعة التوازن".

■ التفاصيل ص ٢

السيّد السيستاني يتصالح مع نفسه ويزيح التناقض عن نهجه ..

الافتتاحية

فخري كريم

من حالفَهُ الحظّ من السياسيين والتقى المرجع الأعلى السيّد السيستاني ونجله، ستبقى في ذاكرته بعضٌ مما سمعه ولفت نظره من مُداخَلته، وهو يتحدث أو يجيب على تساؤلات ضيوفه. كما سيتذكر أن المرجع قد اعتمد موقفاً مميزاً بالامتناع عن لقاء السياسيين، الحكام منهم بوجه خاص، ربما لم يسبقه إليه أحد من قبل، حين اشتدت المعارضة في مواجهة تدهور الأوضاع على كل صعيد في الولاية الثانية للسيد المالكي، تعبيراً عن احتجاج ضمني، ودعوة للتغيير.

وإذا تجاوزنا المرحلة التأسيسيةَ بعد إزاحة النظام السابق، والعمل على تحديد وجهة بناء الدولة والنظام السياسي الجديد، بما يتطلبه من صياغة دستور ومرحلة انتقالية وتمهيد للاستفتاء على الدستور وإجراء أول انتخابات تشريعيةً، فإن مداخلات السيّد السيستاني مع ضيوفه كانت تنتهي بالتأكيد على أنه، بدافع من الواجب، يكتفي بـ" نُصح" من يزوره من كبار المسؤولين،نائياً بنفسه عن التدخل في شأن الحكومة وتصاريف الدولة، بعد أن صار للعراق دستور وبرلمان منتخب وحكومة.

■ المقال كاملا ص ٣

الجيش يرفع العلم فوق جويبة.. والفلوجة تدعو لإنقاذ 10 آلاف أسرة

2

اسواق بغداد تشهد ازدهاراً لبيع هدايا يوم الحب.. تصوير/ محمود رؤوف

اللجنة القانونية: 15 تشريعا من أصل 200 أرسلت إلى مجلس الوزراء

الحكومة تكتفي بسحب "القوانين المالية" لتعديلها بما يناسب الإصلاحات

بغداد / المدى

تراجعت حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي عن قرار سحب جميع القوانين التي أرسلتها الحكومة السابقة إلى مجلس النواب بعد الاتفاق مع السلطة التشريعية على تحديد القوانين المراد تعديلها لتتماشى مع الإصلاحات الحكومية.

وكشفت اللجنة القانونية عن ارسال ١٥ مسودة قانون إلى الحكومة من اصل ٢٠٠ تشريع تعكف اللجان البرلمانية على استكمال مراحل إقرارها. وتتحدث اللجنة عن تفاهم وتقارب بين الحكومة والبرلمان لمنع عرقلة الدور التشريعي، عبر تقديم الحكومة لملاحظاتها على القوانين ذات الالتزامات المالية.

ويقول النائب سليم شوقي، عضو اللجنة القانونية لـ(المدى)، ان "الحكومة الاتحادية طلبت في الفترات السابقة من هيئة رئاسة مجلس النواب تزويدها بجميع القوانين الموجودة لديها ورأت حينها أن هذا الطلب لا يمكن التعاطي معه لأنه سيؤدي لإفراغ البرلمان من القوانين".

واضاف النائب عن كتلة المواطن ان "هذه اللجنة البرلمانية اتفقت مع مجلس الوزراء على تحديد القانون المراد تعديله أو مراجعته من قبل الحكومة، وكذلك عدم إمكانية إرسال جميع القوانين الموجودة في البرلمان إلى الحكومة".واوضح عضو اللجنة القانونية ان "اللجنة اتفقت أيضا على إرسال القوانين، التي تتضمن تبعات مالية ولا تنسجم مع إصلاحات العبادي، وتمريرها إلى الحكومة".

ويقدر النائب سليم شوقي القوانين الموجودة في ادراج السلطة التشريعية بـ٢٠٠ قانون. مبينا ان عدد القوانين التي سحبتها الحكومة "لا يتجاوز ١٥ قانونا"، رفض الكشف عن تفاصيلها.

لكنّ عضواً آخر في اللجنة القانونية يقول إن "الحكومة سحبت ٥٤ قانونا من مجلس النواب"، مشيرا الى "وجود رأي في السلطة التشريعية يدعو للاستمرار بتشريع هذه القوانين المسحوبة".

■ التفاصيل ص ٣

3
4 كتل كردية تطالب بجهد لاستعادة 100 مليار دولار مهرّبة

مقاطعة مسيحية وإيزيدية لمؤتمر التعايش

كركوك / المدى برس

عزا بطريرك الكلدان في العراق والعالم، لويس روفائيل ساكو، مقاطعة المرجعيات المسيحية والإيزيدية "المؤتمر الوطني للتعايش السلمي وحظر الكراهية" الى عدم جدوى المشاركة في مناسبات تقتصر على الكلمات والشعارات دون أن تقترن بأفعال.

وقال البطريرك ساكو، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرجعيات الدينية المسيحية والإيزيدية قاطعت المؤتمر الوطني للتعايش السلمي وحظر الكراهية، الذي عقد ،الاحد، في مجلس النواب"، عازياً ذلك إلى "عدم جدوى المشاركة في مؤتمرات تخصص للكلمات والشعارات دون أن تقترن بأفعال على أرض الواقع".

وأضاف بطريرك الكلدان في العراق والعالم أن "مقاطعة المؤتمر جاءت بسبب الحيف الذي يمارس ضد المسيحيين وآخره الإجحاف بحقهم في قانون البطاقة الوطنية الموحدة، والتجاوز على ممتلكاتهم الخاصة".

■ التفاصيل ص ٤

جلستان برلمانيتان في يوم واحد لمناقشة "حظر البعث"

بغداد / المدى برس

في حادثة هي الاولى من نوعها عراقيا، عقد مجلس النواب أمس جلستين في يوم واحد، لم تفصل بينهما سوى دقائق، نظرا للخلاف البرلماني الذي نشب على خلفية طرح قانون حظر حزب البعث.

ورد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، على المشادة الكلامية بين نواب التحالف الوطني واتحاد القوى بشأن قانون حظر حزب البعث، رافضا أن تتحول قاعة البرلمان الى "منبر لإيصال رسائل سياسية"، داعيا إلى التركيز على القانون وترك النقاشات الجانبية والتعقيبات.

ورفعت رئاسة مجلس النواب، يوم امس الاثنين، الجلسة السادسة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية بعد مشادة كلامية بين نواب من اتحاد القوى والتحالف الوطني، بعد مطالبة الاول بشمول حزب البعث في سوريا ورئيسه بشار الأسد بمشروع قانون حظر حزب البعث والأنشطة "الإرهابية".

وقال رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، خلال افتتاح الجلسة الثانية التي تابعتها (المدى برس)، إن "قاعة البرلمان لن تكون منبراً لإيصال رسائل سياسية"، داعيا النواب إلى "التركيز على مشروع قانون حظر حزب البعث ككل وإبداء الملاحظات عليه وترك النقاشات الجانبية أو التعقيب على آراء النواب". وعاودت رئاسة البرلمان عقد الجلسة السابعة واستكملت فيها مناقشة جدول أعمال الجلسة الأولى بحضور وزير الموارد المائية محسن الشمري.

التفاصيل ص ٣

تجّار البصرة يحتجّون على تطبيق التعرفة

البصرة / المدى برس

تظاهر العشرات من التجار وسائقي الشاحنات في ميناء أم قصر، أمس الاثنين، احتجاجاً على تطبيق قانون التعرفة الكمركية، وفيما أكدوا أن تطبيق القانون سيؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع في البلاد، طالبوا بتنفيذ القانون في جميع المنافذ الحدودية.

وقال احد منظمي التظاهرة احمد الياسري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من موردي البضاعة ووكلاء الإخراج الكمركي وسائقي الشاحنات نظموا تظاهرة عند بوابة ميناء أم قصر، احتجاجاً على تطبيق قانون التعرفة الكمركية الجديد"، مبينا أن "تطبيق قانون التعرفة أسهم في شل الحركة التجارية في جميع المنافذ الحدودية بما فيها الموانئ".

واعتبر الياسري، تطبيق قانون التعرفة الكمركية "محاربة للمستهلك وليس للتاجر فحسب، كونها ستسهم في ارتفاع أسعار البضائع في الأسواق التجارية، في وقت تمر فيه البلاد في أزمة مالية"، مؤكدا أن "فرض القانون في منافذ دون أخرى سبب إرباكا في أسعار البضائع الواردة إلى البلاد".

■ التفاصيل ص ٦

الداخلية تسحب 2657 هويّة "مخالفة للضوابط" لدى منتسبيها
2

الاتصالات: رخصة النقال الرابعة أحيلت للقطاع الخاص
5

بعض المسجلين من مواليد القرن التاسع عشر

الكشف عن 800 ألف اسم وهمي في البطاقة التموينية

بغداد / المدى برس

أعلن وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، عن بدء عمليات التدقيق بقاعدة البيانات للأفراد المسجلين في البطاقة التموينية، فيما أكد اكتشاف أكثر من ٨٠٠ ألف اسم وهمي.

وكانت وزارة التجارة قد كشفت، الشهر الماضي، عن وجود شكوك بوجود أكثر من ٨١٤ ألف اسم وهمي متجاوز على برنامج البطاقة التموينية، وأشارت الى أن أكثر من ٣٠٠ ألف منهم تتجاوز أعمارهم الثمانين عاماً، وفيما لفتت إلى أن أكثر من ٤٠٠ ألف لديهم نفس معلومات دوائر الأحوال المدنية باختلاف الأسماء، أكدت تشكيل لجنة لتدقيق فروع التموين ومحاسبة المقصرين.

وقال السوداني في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الوزارة قامت بتدقيق قاعدة البيانات للأفراد المسجلين في البطاقة التموينية لمجموع المسجلين فيها"، مشيراً الى "اكتشاف وجود اكثر من ٣٢٧ ألف شخص تفوق اعمارهم الـ ٨٠ عاماً واكثر ، وبعضهم تعود تولداته الى عام ١٨٧٧ فضلاً عن وجود ٤١٣ الف شخص في اسمائهم تشابه في نفس الصحيفة والسجل والاسم الثلاثي".

وأضاف السوداني أن "الاسماء تشكل اكثر من ٨٠٠ الف شخص تخضع للتدقيق نتيجة شكوك طبيعية وبعد الانتهاء من عمليات التدقيق نتجه الى عمليات تدقيق أخرى تشمل مواضعَ في قاعدة البيانات ومن ثم التوجه الى الاجراءات القانونية من خلال مكتب المفتش العام والقضاء العراقي".

■ التفاصيل ص ٧

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

التغيير المطلوب في الهيئات "المستقلّة"

أنبأنا النائب عن دولة القانون جاسم محمد جعفر أنّ رئيسٍ الوزراء مقبل على إجراء تغييرات في الهيئات "المستقلة"، واضعاً إياها في إطار "خطة أوسع للإصلاح". بل ذكر أن "العبادي حدّد شهر آذار المقبل لحسم مسألة التغيير بالهيئات المستقلة" (المدى برس).
النائب الموصوف بأنه من الثلّة المقرّبة من رئيس الوزراء داخل دولة القانون وحزب الدعوة، لم يُفدنا بما إذا كانت هذه التغييرات تتعلق ببنية هذه الهيئات غير المستقلة في الواقع لجعلها مستقلة أو شبه مستقلة في الأقل، أم أن حدودها (التغييرات) لن تتجاوز الإدارات العليا، وبخاصة رؤساء الهيئات ومفوضيها الذين يشغل معظمهم مناصبه بالوكالة ومن دون مصادقة مجلس النواب منذ أمد طويل. لكنّ الكلمات اللاحقة للنائب في تصريحه لا تترك مجالاً للشك في أنّ التغييرات الموعودة لن تمسّ الجوهر، كما هي الحال مع التغييرات أو الإصلاحات التي أعلنتها الحكومة ومجلس النواب في الصيف الماضي، ولم يشرق لها شعاع بعد.
جعفر قال "العبادي كلما تشاور مع الكتل السياسية بشأن التغيير، ينسحب بعضها ،لأن الأمر يصطدم بمصالحها، ما يعرقل عملية الإصلاح". وبالطبع فإن الكتل السياسية لديها الإرادة والقدرة على التعطيل، فيما رئيس الوزراء لا قدرة له، وربما لا إرادة أيضاً، على التغيير.
عملياً لم ينتفع الشعب العراقي من وجود هذه الهيئات بما يوازي ما أُنفق عليها من أموال كان من الأجدى صرفها في ترميم المدارس والمستشفيات والطرق وشبكات الصرف الصحي المتهالكة، وسوى ذلك من الخدمات العامة البائسة أحوالها بأقصى الدرجات. بل في حقيقة الأمر أن هذه الهيئات كانت، في معظمها، شهوداً زوراً على انحراف العملية السياسية وفساد الطبقة المتنفذة في السلطة.
مفوضية الانتخابات، على سبيل المثال، لم تضمن في أي مرة انتخابات حرّة ونزيهة، بل لم تفلح حتى في الحدّ من عمليات التزوير. هيئة النزاهة شغلت نفسها بصغار الفاسدين والمفسدين، لذرّ الرماد في العيون، فيما ظلّت حيتان الفساد الكبيرة تسبح على هواها وتضحك من الأعماق علينا وعلى الهيئة ذاتها. هيئة الإعلام والاتصالات ماذا تفعل غير تأمين مصالح مسؤوليها وموظفيها في المقام الأول؟ .. أتمنى على أي شخص أن يفيدني بخلاف هذا. أما شبكة الإعلام العراقي فهي مؤسسة دعاية حكومية بائسة ولا علاقة لها بالإعلام إلا في أدنى الحدود. وهيئة المساءلة والعدالة خلقت من المشاكل أكثر مما حلّت، وهل حلّت أي مشكلة؟.. للتذكير فقط فإن العديد ممن كانوا مشمولين بإجراءاتها شملهم رئيس الوزراء السابق بعطفه وحنانه فاستثناهم لينضمّوا إلى شبكة كبار سرّاق المال العام ومثيري نزعات الكراهية والتطرّف، ولم تستطع الهيئة أن تقول لأحد: "على عينك حاجب"!
العلّة في أمر هذه الهيئات أنّ تشكيلها، من قمّتها حتى قاعدتها، يجري على وفق المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية. وما لم يُنهَ هذا النظام فلا نفع ولا فائدة البتّة من وجود هذه الهيئات وإنفاق مليارات الدولارات عليها .. القرار الصحيح بشأنها سيكون بحلّها، فهذه الهيئات ببنيتها وهيكليتها الحالية لا تلزمنا. ما نحتاج إليه هيئات مستقلة قولاً وفعلاً لا دخل للأحزاب والطوائف والقوميات في تشكيلها لضمان أن يتولّاها الأكفاء والنزيهون من الوطنيين .. بخلاف ما هو حاصل الآن.

رئيس الوزراء: الإعلام ضخّم مخاوف سدّ الموصل وأساء فهم "سور بغداد"

لجنة الأمن تطالب العبادي باستبدال الفيّاض وتشتكي من إقالات الداخلية خلال اجتماع مشترك

لم يكن قائد عمليات بغداد عبد الأمير الشمري دقيقاً حين وصف الاجراء الجديد لحماية بغداد من تسلل المسلحين والسيارات المفخخة بـ"السور". هكذا فسر رئيس الحكومة حيدر العبادي في اجتماعه يوم الاحد، مع لجنة الامن والدفاع البرلمانية، حول ما اثير مؤخرا عن مخطط لإنشاء حاجز كونكرتيني يعزل بغداد عن باقي المحافظات.

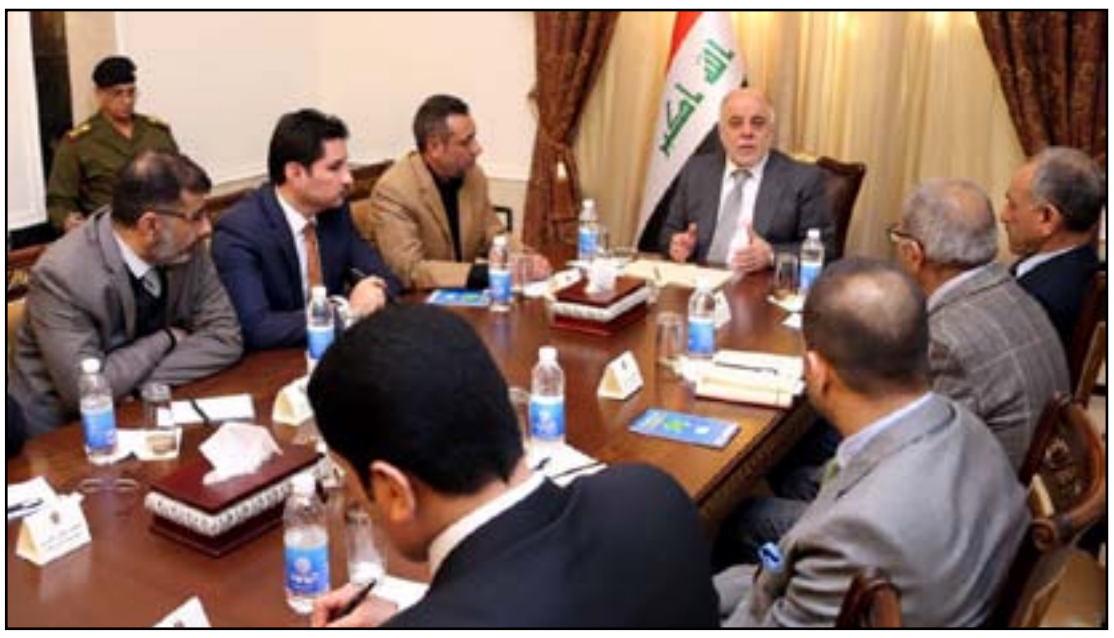
اجتماع العبادي مع اعضاء لجنة الأمن والدفاع البرلمانية

□ بغداد / وائل نعمة

ووصف العبادي، خلال لقائه اللجنة البرلمانية، مشروع "سور العاصمة" بانه "خط دفاعي يهدف لحماية المدينة وإلغاء السيطرات بالداخل". بالمقابل طالب اعضاء في الاجتماع، الذي استمر لثلاث ساعات باستبدال المسؤول عن الحشد الشعبي فالح الفياض بشخصية اخرى عسكرية، متهمة الاخير بالعجز عن ضبط تصرفات بعض الفصائل المسلحة.
واشتكى بعض اعضاء اللجنة للعبادي من التغييرات التي يجريها وزير الداخلية لزج ضباط من بدر في وزارته دون مراعاة الكفاءة. بدورهم وصف اعضاء اللجنة الكرد اجابات رئيس الوزراء بالغامضة، في معرض رده على مطالبته بدفع رواتب البيشمركة.

مطالبة بتغيير الفياض

وشدد رئيس الوزراء حيدر العبادي، الاحد، على أهمية ابعاد المؤسسة العسكرية عن العمل السياسي. وذكر بيان مقتضب لمكتب العبادي ان الاخير "عقد اجتماعا مع رئيس واعضاء لجنة الامن والدفاع البرلمانية".
ونقل البيان عن رئيس الوزراء قوله ان "العمل الرقابي للبرلمان وللجنة الامن والدفاع امر مهم واساسي مع التوافق بالعمل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية".
ويقول النائب ماجد الغراوي، عضو لجنة الامن في اتصال مع (المدى)، ان "الاجتماع تم بعد أقل من اسبوع من طلب تقدمت به اللجنة للقاء العبادي"، مبينا ان "الاجتماع تناول عدة امور من بينها قضية عمليات الخطف والسطو، التي تستغل العصابات بعض مسميات الحشد الشعبي، لتنفيذها في الآونة الاخيرة". وتمكنت الاجهزة الامنية في بغداد، اواخر العام الماضي، من اعتقال ١٠٠ شخص يشتبه بعلاقتهم بعمليات خطف وتسليب تزايد بشكل ملحوظ خلال الشهرين الماضيين. كما سجلت البصرة، خلال الأشهر الماضية، أكثر من ١٠٠٠ حالة خطف وقتل وتسليب.
وعزت اللجان الأمنية في البرلمان ومجالس المحافظات، تنامي هذه الحوادث الى تردي الوضع الاقتصادي وانتشار الفقر، فضلاً عن انشغال الجيش بمعارك ضد "داعش"، واستغلال جماعات مسلحة لغطاء الحشد الشعبي.
ويكشف الغراوي، عضو كتلة الاحرار، ان "اللجنة طالبت العبادي بالضغط على رئيس هيئة الحشد فالح الفياض لضبط تصرفات بعض المنتسبين الى الحشد". وتابع "قلنا لرئيس الحكومة اذا كان الفياض غير قادر على هذه المهمة فعليك استبداله بشخص عسكري واكثر كفاءة".

ضبّاط بدر في الداخلية

اللجنة وخلال الاجتماع مع رئيس الحكومة طالبته ايضا بان يحث وزارة الداخلية وباقي الدوائر المعنية بمتابعة قضايا الخطف وتكثيف "الجانب الاستخباراتي".
واتهمت اللجنة، بحسب الغراوي، وزير الداخلية محمد الغبان، عضو كتلة بدر، بالقيام بتغييرات غير مهنية لغرض تقريب جهات تابعة لحزبه". ونفذ وزير الداخلية محمد الغبان حملة إقالات واسعة في الوزارة، كان أضخمها اعفاء ٤٢٨ ضابطا برتبة لواء وعميد، في تشرين الاول الماضي، الى جانب إقالة المئات في حملات سابقة.
وبحسب مصادر مطلعة فان الاقالات كانت موجهة ضد ضباط تابعين للوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي، الذي تولى مسؤولية ادارة الداخلية من ٢٠١٠ الى ٢٠١٤. وذكر مقربون من الوزير ان "الغبان عمل وفق برنامج الحكومة والاصلاحات في القضاء على الترهل وكانت القرارات بموافقة خبراء في الوزارة".

حقيقة "سور بغداد"

وتطرق الاجتماع مع لجنة الامن، الذي استغرق ثلاث ساعات، الى الضجة التي اثارها اعلان قائد عمليات بغداد عبد الامير الشمري، الاسبوع الماضي، بشأن إنشاء سور كونكريتي يحيط ببغداد بدرجة ٣٦٠ درجة. ونقل الغراوي عن رئيس الحكومة قوله بان "الشمري قد تسرع بتسمية الخطة الجديدة لحماية بغداد بانها سور، كنا نقصد ان خط دفاعي". وذكر العبادي، بحسب عضو لجنة الامن، انه يسعى لـ"حماية العاصمة وسد الطرق الترابية الواصلة الى بغداد ونقل السيطرات الى خارج العاصمة". ويستكمل هذا الاجراء، بحسب اللجنة، الاجراءات السابقة التي اتخذها رئيس الحكومة بفتح بعض الشوارع ورفع حظر التجوال.
وأكد العبادي، السبت، ان السور الامني المزمع إنشاؤه حول محيط بغداد، لا يعني "عزلها" او منع دخول المواطنين إليها.
واشار الى ان غلق الثغرات الامنية واعادة تنظيم نقاط التفتيش يأتي لحماية سكان العاصمة من الاعمال الاجرامية.بالمقابل أكد مسؤول في مكتب رئيس الوزراء ان العبادي قد صادق على المشروع الذي "لا يتضمن أبعادا طائفية او ديموغرافية". ويرفض تحالف القوى العراقية إنشاء سور بغداد الأمني، ويشير الى أن هذا المشروع يرمي إلى اقتطاع أجزاء من محافظة الأنبار وضمها إلى محافظتي بغداد وبابل.

سدّ الموصل والبيشمركة

وبحسب نواب حضروا الاجتماع المشترك، فان العبادي اكد ان "الاعلام ضخم موضوع سد الموصل"، معتبرا ان "الخطر قد تم تلافيه الآن بالتعاقد مع شركة ايطالية".
وكشف النائب عبدالعزيز حسن، العضو الكردي في لجنة الامن، بان "اللجنة طالبت العبادي بمراعاة التوازن للمكوّن الكردي في وزارة الدفاع والداخلية".
واضاف النائب عبدالعزيز حسن، في تصريح لـ(المدى)، ان "العبادي رد بانه يبحث عن الكفاءة والمهنية في تلك الوزارت اكثر من مراعاة التوازن".
ويلفت النائب الكردي بالقول "نحن ايضا مع الكفاءة وابعاد المؤسسات الامنية عن المحاصصة ولكن ان يشمل الامر كل القوى السياسية وليس الكرد فقط".
ويشتكي الكرد من تهميش بعض الضباط في الداخلية والداخلية. ويقول حسن "لم يعد لدينا وكيل وزير في الداخلية، كما كان لدينا منصب رئيس أركان الجيش في وزارة الدفاع ولم يتم تعويضنا بمنصب بديل".
ويؤكد النائب الكردي ان "اللجنة تلقت اجابات غير واضحة من رئيس الحكومة حول رواتب البيشمركة باعتبارها جزءا من منظومة وزارة الدفاع".
وتعد ملفات التوازن ورواتب "البيشمركة" اضافة الى ملف النفط من ابرز المشاكل العالقة بين بغداد واربيل منذ سنوات.

الداخلية تسحب 2657 هويّة "مخالفة للضوابط" لدى منتسبيها

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، سحب ٢٦٥٧ هوية تابعة للوزارة خارج الضوابط والتعليمات، وفيما بينت أنها اتخذت الإجراءات الأصولية والقانونية بحق مستخدمي هذه الهويات وفقاً للقانون، أكدت ان هذه الاجراءات جاءت تنفيذا لأوامر صادرة عن وزير الداخلية محمد الغبان بهذا الشأن. وقال المكتب الإعلامي لوزير الداخلية في بيان تلقت (المدى برس)، إن "مديرية الهويات والإجازات في وزارة الداخلية نفذت ممارسات أمنية مختلفة داخل وخارج بغداد وعدداً من السيطرات الخارجية لمداخل المدن وقد أسفرت هذه الممارسات عن سحب (٢٦٥٧) هوية خارج الضوابط والتعليمات فضلاً عن اتخاذ الإجراءات الأصولية والقانونية بحق مستخدمي هذه الهويات وفقاً لأحكام القانون".
وبينت الوزارة ان هذا الإجراء جاء "تنفيذاً لأمر السيد وزير الداخلية محمد الغبان المتعلق بمنع استخدام الهويات والإجازات خارج الضوابط القانونية ومعالجة الآثار السلبية لهذه الظاهرة من قبل الدوائر المختصة في وزارة الداخلية ما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة والإرهاب".

الجيش يرفع العلم فوق جويبة.. والفلوجة تدعو لإنقاذ 10 آلاف أسرة

أعلن مجلس قضاء الخالدية في محافظة الأنبار، أمس الاثنين، أن القوات المشتركة تمكنت من تطهير منطقة جويبة، شرقي مدينة الرمادي، (١١٠كم غرب بغداد) من سيطرة تنظيم داعش، وفيما أكد مقتل ٣٤ عنصراً من التنظيم.

□ بغداد / المدى

وقال رئيس المجلس علي داود في حديث الى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية من الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر تمكنوا من تطهير منطقة جويبة (١٧كم شرقي الرمادي)، بالكامل من سيطرة تنظيم داعش"، مبيناً أن "المعارك أسفرت عن مقتل ٣٤ عنصراً من التنظيم".
وأضاف داود، أن "القوات الأمنية تستعد لاقتحام منطقة حصيبة آخر معاقل تنظيم داعش في القاطع الشرقي للرمادي وفتح الطريق البري القديم الذي يربط قضاء الخالدية بالرمادي".
ولا تزال قوات مكافحة الارهاب ووحدات الجيش العراقي تواصل تقدمها من اجل فتح الطريق الرئيسية التي تربط الرمادي، كبرى مدن محافظة الانبار، بقاعدة الحبانية العسكرية.
وتبعد جويبة حوالي عشرة كيلومترات من مركز مدينة الرمادي الذي استعيدت عليه السيطرة بالكامل بعد معارك قادتها قوات النخبة العراقية المتمثلة بجهاز مكافحة الارهاب. وقال قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، لوكالة فرانس برس، ان "قطعات عسكرية من جهاز مكافحة الإرهاب والفرقة الثامنة في الجيش وعمليات الأنبار وشرطة الانبار تمكنت خلال عملية عسكرية واسعة من تحرير منطقة جويبة بالكامل ورفع العلم العراقي فوق ابنيتها".
وأضاف المحلاوي أن "تحرير المنطقة جاء بعد مقتل اكثر من ١٣ عنصرا من تنظيم داعش وتكبده خسائر مادية كبيرة"، لافتا الى ان "القوات الأمنية تمكنت من اجلاء مئات الاسر التي كان تنظيم داعش يحاصرها في منطقة جويبة شرق الرمادي".
وباشرت القوات العراقية عمليات تفتيش للمنازل والمباني الحكومية بحثا عن ارهابيين قد يكونون مختبئين.
وتواصل القوات الامنية تقدمها لاستعادة السيطرة على منطقة حصيبة، آخر المناطق التي يسيطر عليها التنظيم المتطرف في ضواحي الرمادي.
يأتي هذا في الوقت الذي أعلنت فيه ادارة قضاء الفلوجة، أن أكثر من ١٠ آلاف اسرة محاصرة داخل القضاء، وفيما بينت انها طالبت بغداد بتحرير القضاء منذ اكثر من سنة ولم تجد استجابة منها.
وقال الشيخ طالب حسناو، رئيس مجلس قضاء الفلوجة في حديث الى (المدى برس)، ان "أكثر من عشرة آلاف عائلة محتجزة داخل القضاء وهم يعانون بسبب الحصار المفروض عليهم من قبل تنظيم داعش، الإرهابي الذي اتخذهم دروعا بشرية ويبدو ان هناك كارثة ستحل بهذه المدينة وهي تتفاقم بسبب تواجد مسلحي داعش".
واضاف حسناوي أن "مجلس القضاء يطالب الحكومة منذ سنة بتسليح ابناء عشائر الفلوجة لكي يحرروا هذا القضاء، لكن لم يسمع احد مطالبنا"، لافتا الى ان "أعدادا كبيرة من ابناء الفلوجة تم تدريبهم لاشهر عدة لكن دون تسليح وتم تفريقهم دون الاستفادة من اعدادهم لمساندة القوات الامنية ومسك الارض".
من جانبه قال جاسم العسل، عضو مجلس محافظة الأنبار في حديث الى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة يريد أن يتم استغلال الروح المعنوية لدى القوات الامنية العراقية وابناء العشائر في محافظة الانبار على خلفية ما تحقق من انتصارات في الرمادي وبعض المناطق المحاذية والاسراع بالزحف باتجاه قضاء الفلوجة الذي يتواجد فيه مسلحو داعش".
واضاف العسل أن "إنقاذ العوائل المحاصرة داخل القضاء هو الهدف الرئيسي خاصة أن أعدادا كبيرة من المحاصرين في القضاء يموتون بسبب قلة الغذاء والدواء وأعداد من الاطفال راحوا ضحية قلة مادة الحليب".
وطالب المسؤول المحلي "التحالف الدولي والأمم المتحدة والجامعة العربية وكل المعنيين في العالم بان يتدخلوا لإنقاذ أهالي الفلوجة وتوفير احتياجاتهم".

الطيران يدمّر جسراً ويقطع تنقّل داعش بين كركوك وحمرين

□ صلاح الدين / المدى برس

أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، أمس الاثنين، بأن طيران الجيش دمر جسرا يستخدمه تنظيم داعش لنقل امداداته من قضاء الحويجة، جنوب غرب كركوك، إلى سلسلة جبال حمرين، شرق تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد).
وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "طائرات السوخوي العراقية قصفت جسر العواشر الرابط بين المناطق الواقعة شرق وادي زغيتون التابع لقضاء الحويجة، جنوب غرب كركوك، مما أسفر عن تدميره بالكامل". واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "عناصر تنظيم داعش كانوا يستخدمون الجسر للتنقل من المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيم في واداي زغيتون إلى سلسله جبال حمرين، شرق تكريت"، مؤكدا أن "تدمير الجسر سيقطع امدادات داعش لجبال حمرين".
وفي سياق ذي صلة، أفاد مصدر في شرطة كركوك، بأن القوات الامنية اعتقلت عنصرا في تنظيم داعش، جنوبي كركوك، فيما أكد ان المعتقل اعترف باشتراكه بعمليات تهجير عوائل منتسبي الاجهزة الامنية في المحافظة.
وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "قوة امنية واستناداً الى معلومات استخبارية، تمكنت من إلقاء القبض على مطلوب وفقا للمادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب لدى مروره بنقطة تفتيش امنية في ناحية تازة، جنوبي كركوك"، مبيناً ان "المعتقل يدعى محمد حسين علي محمد ويسكن منطقة الحويجة، جنوب غرب كركوك".
واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "المتهم وبعد التحقيق الاولي معه اعترف صراحة بانتمائه لتنظيم داعش واشتراكه في تهجير عوائل المنتسبين في الاجهزة الامنية"، لافتاً الى ان "القوة سلمت المعتقل الى مديرية استخبارات كركوك".
يذكر أن عناصر تنظيم داعش تمكنوا من السيطرة على مناطق في قضاء الحويجة ونواحي الرياض والعباسي والزاب فضلاً عن قرية البشير التي تقع على مشارف المدينة، بعد استيلائهم على الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، بعد شنهم هجمات متكررة على أطراف المدينة بهدف اقتحامها.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3569) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (9) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

افتتاحية

السيّد السيستاني يتصالح مع نفسه ويزيح التناقض عن نهجه..

من حالفَهُ الحظّ من السياسيين والتقى المرجع الأعلى السيّد السيستاني ونجله، سيبقى في ذاكرته بعضٍ مما سمعه ولفت نظره من مُداخَلته، وهو يتحدث أو يجيب على تساؤلات ضيوفه. كما سيتذكر أن المرجع قد اعتمد موقفاً مميزاً بالامتناع عن لقاء السياسيين، الحكام منهم بوجه خاص، ربما لم يسبقه إليه أحد من قبل، حين اشتدت المعارضة في مواجهة تدهور الأوضاع على كل صعيد في الولاية الثانية للسيد المالكي، تعبيراً عن احتجاجٍ ضمني، ودعوة للتغيير.

■ فخري كريم

وإذا تجاوزنا المرحلة التأسيسية بعد إزاحة النظام السابق، والعمل على تحديد وجهة بناء الدولة والنظام السياسي الجديد، بما يتطلبه من صياغة دستور ومرحلة انتقالية وتمهيد للاستفتاء على الدستور وإجراء أول انتخابات تشريعية، فإن مداخلات السيّد السيستاني مع ضيوفه كانت تنتهي بالتأكيد على أنه، بدافع من الواجب، يكتفي بـ "نُصح" من يزوره من كبار المسؤولين،نائياً بنفسه عن التدخل في شأن الحكومة وتصاريف الدولة، بعد أن صار للعراق دستور وبرلمان منتخب وحكومة.

وأذكر أنني سمعت هذا بوضوح من السيّد في آخر لقاء لي مع سماحته، وبشيءٍ من التفصيل من نجله أبي الحسن، فرَدّاً على ما يواجه البلاد من أخطار محدقة بوحدتها الوطنية وما يجابهها من فساد مستشر ونهج سياسيّ مغامر، مما يتطلب تغييراً لا يقبلُ التأجيل، اكتفى بالقول: إنّ من واجبي توجيه النصح فقط، وما عدا ذلك فهو واجبٌ عليكم، تعتمدون فيه على الدستور والبرلمان والوسائل الديمقراطية المتاحة لكم.

ولم يخلُ حديثه من قَدْر من الأسف لما تعرضت له المرجعية من انعكاسات سلبية بين بعض الناس، بسبب سعيها للإسهام في تأطير العملية السياسية وتقويمها، في المرحلة التأسيسية التي تميّزت بالفراغ الدستوري، ومخاطر تهدّد بالفوضى والتفكك السياسي.

وما كان يهمني من موقف واضح من السيد السيستاني معرفة ما إذا كان حرِيصاً على مواصلة نهج الفصل بين وظيفة المرجعية "الديني" والشأن السياسي. وهذا الاهتمام من جانبي ارتبط بالإمكانية المتاحة، وسط تصاعد الدعوات من قوى وتنظيمات الإسلام السياسي بتحويل "العراق الجديد" إلى دولة "دينية" وبما إذا ستجد هذه القوى والتنظيمات في المرجعية حاضنة لها في نزوعها هذا. ولم تكن الخشية في تسيّد هذه الدعوات ومن يقوم بتسويقها قاصرة على ما يعنيه ذلك من خطر على مستقبل البلاد "متعددة الاديان والمذاهب والمكونات والقوميات والانتماءات الفكرية" فحسب، بل لعواقبها الكارثية المباشرة في إشعال وتغذية صراع مذهبي دموي. ومع أن ذلك قد حدث وأدى الى ما أدى إليه من فتنة راح ضحيتها الآلاف من أبناء الوطن، فإن حكمة السيد السيستاني شخصياً، ووقوفه بوضوح ضد الاستعلاء المذهبي والفتنة التي تسببها ورفضه انفراد الشيعة والكرد بإقرار الدستور أو عزل المكون السني في الانتخابات التشريعية أو الانفراد في بناء العملية السياسية، كان له الأثر الإيجابي في ضمان عدم الانحدار إلى حرب أهلية مكشوفة، والحيلولة دون القيام بعمليات انتقامية مبررة "مذهبياً" كما كان يريد البعض من دعاة النبذ الطائفي المقيت.

كانت خطب الجمعة التي عُرفت بأنها تعبّر عن وجهة نظر السيد السيستاني ومُصاغة في مكتبه واطّلاعه على مضامينها العامة، موضع ارتياح واسع في الاوساط السياسية المشاركة في الحكومة والعملية السياسية أو خارجها. والأهمّ من ذلك أنها وجدت صدىً إيجابياً واعتبرت "بلسماً" بين المواطنين العراقيين الذين ازداد شعورهم بالعزلة والضيم والمزغبة من النظام السائد والحكام الذين جاء بهم بأصواته الى السلطة. ولم يكن هذا الشعور بمعزل عن تقديرهم بأن انحيازهم للزعامات السياسية المتنفذه في السلطة، ارتبط، حسب فهمهم للأمور والتوجيهات، بموقف المرجعية منذ إعلان دعمها للقائمة "٥٥٥" المعروفة.

وساد الشعور في الاوساط السياسية والشعبية، أن المواقف الصريحة التي كانت ترد في خطب الجمعة هي الملاذ الأخير لخلاصها من طغمة جائرة حاكمة عاثت فساداً ونهباً وتجاوزاً على المحرّمات، وأدى نهجها المغامر الطائش الى تفكيك ما تبقى من شبه الدولة، وتمكين عصابة تكفيرية إرهابية معزولة مثل داعش من السيطرة على ثلث مساحة العراق، وإفراغ خزينة الدولة، وتعطيل الآليات الضعيفة أصلاً للديمقراطية التوافقية.

واكتسبت خطب الجمعة، بما أعلنته من انحياز صريح للدولة المدنية، زخماً غير معهودٍ جرى التعبير عنه في حركات الاحتجاج والمظاهرات الشعبية التي انطلقت في مختلف محافظات البلاد. وزاد من هذا الزخم فضح ظاهرة الفساد والنهب والاتهام الصريح للطغمة الحاكمة بالتورط في ذلك وفي ما يواجه العراق من تهديد وتدهور وفوضى.

وإذا كان هذا هو الجانب الإيجابي لخطب الجمعة وتوجيهات المرجعية من خلالها، فلابد ان السيد السيستاني ومكتبه قد لاحظا جانباً آخر فيها تمثّل في احتمال انعكاس ذلك على مكانته وحضوره وهيبته بين جمهرة المريدين والمؤمنين، خصوصاً بعد أن اتسعت الفجوة بين الدعوات للإصلاح والتغيير، والرخاوة في التعامل مع حواملها، وضعف التجاوب مع ما ينبغي التأكيد عليه من تدابير إصلاحية أساسية تمسّ جوهر العملية السياسية، بعد أن صارت عبئاً وعائقاً أمام تغيير جذري يقود الى اجتثاث أسباب الفساد وإقصاء الفاسدين الذين يشكّلون الطغمة المهيمنة على الشأن السياسي في البلاد.

وهذا التناقض، لا ينعكس على مآل الأوضاع المتفسّخة الراهنة، وهو مهم دون شك، لكن من شأنه، وهذا أمر خطيرٌ من وجهة دينية، إضعاف مكانة المرجعية في المجتمع ودورها التوجيهي الناصح.

ويظل بعد هذا أمر بالغ الأهمية الاستثنائية، وهو مفهوم هذا الدور وموقعه في الحياة العامة، وفي الشأن السياسي بوجه أخص. فالأنظار باتت تتوجّه كل أسبوع الى توجيهات المرجعية وخطبة الجمعة وما يرد فيها من آراء ومقترحات ودعوة لاتخاذ تدابير سياسية وخدمية، حتّى باتت الخطب تتضمن تفاصيل لها علاقة بكل شأنٍ من شؤون الدولة الداخلية والخارجية، مما وضع المرجعية بشكل مباشر، دون إرادتها، في إطار "الحاكمية" أو "الحكومة الخفيّة".

وهنا برز تناقضٌ بين نهج المرجعية الرافض لولاية الفقيه وممارسة عملية لوظيفتها، وهذا ما أكدت على أنها تنأى بنفسها عنه.

لكنني سأذهب أبعد من ذلك في قراءة افتراضية لخلفية تراجع المرجعية عن اعتماد خطبها الأسبوعية "السياسية"، مع إدراكها أنها ليست في وارد التحول الى ولاية سياسية. وأكاد أتحسس مواقع الحرج في موقفها من "احتمال" و"إمكانية" تكريس هذه الممارسة، وإيجاد تكييف قانوني لها في المستقبل كـ "أبويّة سياسيّة" اعتماداً على هذه السابقة في خطب الجمعة، خاصة أنّ قوى لا يستهان بها لا تخفي وجهتها في تهيئة بيئة شرعيّة لإقامة دولة دينية.

وبغض النظر عما إذا كان هذا المفهوم والتحفظ في أساس التوقف عن خطب الجمعة السياسية، فإن القرار بحدّ ذاته يُحسب لصالح المرجعية وفطنتها وانتباهتها، بما يوحي به من رفض التدخّل في السياسة، أو تراجع عن نهجها في الانحياز إلى بناء الدولة المدَنية الديمقراطية.

اللجنة القانونية: 15 تشريعاً من أصل 200 أُرسلت إلى مجلس لوزراء

الحكومة تكتفي بسحب "القوانين المالية" لتعديلها بما يناسب الإصلاحات

□ بغداد / محمد صباح

تراجعت حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي عن قرار سحب جميع القوانين التي أرسلتها الحكومة السابقة إلى مجلس النواب بعد الاتفاق مع السلطة التشريعية على تحديد القوانين المراد تعديلها لتتماشى مع الإصلاحات الحكومية.

وكشفت اللجنة القانونية عن ارسال ١٥ مسودة قانون إلى الحكومة من اصل ٢٠٠ تشريع تعكف اللجان البرلمانية على استكمال مراحل إقرارها.

وتتحدث اللجنة عن تفاهم وتقارب بين الحكومة والبرلمان لمنع عرقلة الدور التشريعي، عبر تقديم الحكومة لملاحظاتها على القوانين ذات الالتزامات المالية.

وقرر مجلس الوزراء، مطلع شهر أيلول الماضي، سحب مشاريع القوانين المرسلة إلى مجلس النواب من قبل الحكومة السابقة لإعادة مراجعتها وصياغتها".

ويقول النائب سليم شوقي، عضو اللجنة القانونية لـ(المدى)، ان "الحكومة الاتحادية طلبت في الفترات السابقة من هيئة رئاسة مجلس النواب تزويدها بجميع القوانين الموجودة لديها ورأت حينها أن هذا الطلب لا يمكن التعاطي معه لأنه سيؤدي لإفراغ البرلمان من القوانين".

واشار شوقي الى أن "مجلس النواب شكل لجنة صنفت بدورها القوانين الموجودة لدى السلطة التشريعية، والتي هي عبارة عن اتفاقيات ومعاهدات وقوانين تتضمن جنبة مالية وتصنف على أنها خلافية".

واضاف النائب عن كتلة المواطن ان "هذه اللجنة البرلمانية اتفقت مع مجلس الوزراء على تحديد القانون المراد تعديله أو مراجعته من قبل الحكومة، وكذلك عدم إمكانية إرسال جميع القوانين الموجودة في البرلمان إلى الحكومة".

واوضح عضو اللجنة القانونية إلى ان "اللجنة اتفقت أيضا على إرسال القوانين، التي تتضمن تبعات مالية ولا تنسجم مع إصلاحات العبادي، وتمريرها إلى الحكومة". واشار الى ان "البرلمان سيشرّع في المرحلة المقبلة عدة قوانين مهمة تعضد من عملية الإصلاح القضائية كتعديل قانون جهاز الادعاء القضائي والإشراف القضائي ومجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية".

ويقدر النائب سليم شوقي القوانين الموجودة في ادراج السلطة التشريعية بـ٢٠٠ قانون. مبينا ان عدد القوانين التي سحبتها الحكومة "لا يتجاوز ١٥ قانونا"، رفض الكشف عن تفاصيلها.

لكن عضوا آخر في اللجنة القانونية يقول أن "الحكومة سحبت ٥٤ قانونا من مجلس النواب"، مشيرا الى "وجود رأي في السلطة التشريعية يدعو للاستمرار بتشريع هذه القوانين المسحوبة".

ويقول النائب أمين بكر، عضو اللجنة القانونية، ان "هناك مشاريع قوانين وصلت إلى مراحل التصويت وبالتالي فإن مجلس النواب يرى ضرورة إكمالها وعلى الحكومة إعطاء المشورة وابداء الملاحظة حول أي قانون بدلا من إعادته إليها مرة أخرى".

ويؤكد بكر، في تصريح لـ(المدى)، "وجود تفاهم وتقارب بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على إرسال الأخيرة ملاحظاتها بشأن أي قانون للأخذ به من قبل اللجان البرلمانية الدائمة". ويعتبر ان هذا التفاهم منح البرلمان الضوء الأخضر للاستمرار بتشريع هذه القوانين.

أما المستشار القانوني لرئيس مجلس النواب، فيؤكد ان "القوانين التي طالبت الحكومة بسحبها، خلال الأشهر الماضية، ما زالت موجودة لدى البرلمان ولم ترسل إلى مجلس الوزراء".

ويقول المستشار صباح الكربولي، في تصريح لـ(المدى)، ان "مجلس النواب ماضٍ في تشريع هذه القوانين الموجودة في أدراجه وما زالت لجانه تعقد اجتماعاتها بغية تمرير هذه القوانين". ولفت الكربولي الى أن "الحكومة كانت تريد من خلال سحب هذه القوانين، التي فيها جنبة مالية، تعديلها بما ينسجم مع تداعيات الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العراق". كاشفا عن "قيام البرلمان بارسال لجنة إلى مجلس الوزراء لتحديد القوانين المراد تعديلها لكن الحكومة لم تحدد هذه القوانين".

ويتوقع المستشار البرلماني ان "الحكومة تراجعت عن قرارها السابق بسحب القوانين من مجلس النواب لإجراء بعض التعديلات والإضافات عليها".

جلسة مجلس النواب

الوطنية تنتقد رئيسها: تصريحاته لا تمثل توجهاتنا

البرلمان يعقد جلستين في يوم واحد لمناقشة "حظر البعث"

□ بغداد / المدى برس

في حادثة هي الاولى من نوعها عراقيا، عقد مجلس النواب أمس جلستين في يوم واحد، لم تفصل بينهما سوى دقائق، نظرا للخلاف البرلماني الذي نشب على خلفية طرح قانون لحظر حزب البعث.

ورد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، على المشادة الكلامية بين نواب التحالف الوطني واتحاد القوى بشأن قانون حظر حزب البعث، رافضا أن تتحول قاعة البرلمان الى "منبر لإيصال رسائل سياسية"، داعيا إلى التركيز على القانون وترك النقاشات الجانبية والتعقيبات.

ورفعت رئاسة مجلس النواب، يوم امس الاثنين، الجلسة السادسة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية بعد مشادة كلامية بين نواب من اتحاد القوى والتحالف الوطني، بعد مطالبة الاول بشمول حزب البعث في سوريا ورئيسه بشار الأسد بمشروع قانون حظر حزب البعث والأنشطة "الإرهابية".

وقال رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، خلال افتتاح الجلسة الثانية التي تابعتها (المدى برس)، إن "قاعة البرلمان لن تكون منبراً لإيصال رسائل سياسية"، داعيا النواب إلى "التركيز على مشروع قانون حظر حزب البعث ككل وإبداء الملاحظات عليه وترك النقاشات الجانبية أو التعقيب على آراء النواب".وعاودت رئاسة البرلمان عقد الجلسة السابعة واستكملت فيها مناقشة جدول أعمال الجلسة الأولى بحضور وزير الموارد المائية محسن الشمري.

وقال مصدر برلماني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري رفع الجلسة السابعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية على ان تعقد يوم الثلاثاء، (١٦ شباط ٢٠١٥)"، مبينا أن "الجلسة شهدت النظر في الطعون المقدمة بشأن صحة عضوية بعض النواب".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجلسة شهدت تقديم تقرير ومناقشة مشروع (قانون حظر حزب البعث والكيانات المنحلة والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية)، وتقرير ومناقشة مشروع (قانون التخلي عن الجنسية المكتسبة)، ومناقشة أوضاع في سد الموصل بحضور وزير الموارد المائية محسن الشمري".

في سياق ذي صلة، أشار عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب عدنان الأسدي، الى أن بعض المعترضين على قانون حظر حزب البعث اعترفوا بأن قاعدتهم الشعبية من البعثيين.

وقال الأسدي خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، ان "حزب البعث كان سابقاً يقتل باسم السلطة والآن باسم تنظيم داعش والمنظمات الإرهابية"، مبيناً أن "غالبية قيادات داعش والمنظمات الإرهابية والنقشبندية هم بقايا الأجهزة الأمنية وحزب البعث وضباط المخابرات".

وأضاف عضو اللجنة الأمنية أن "حزب البعث عدوٌ للعربي والكردي والسُنة والشيعة والإيزيديين ولم تنجُ طائفة من جرائمه وان قانون حظر حزب البعث سيمنعه من العودة مجدداً للواجهة السياسية أو السلطة"، لافتاً الى أن "قسماً من المعترضين على مسودة القانون أشاروا الى أن قاعدتهم الشعبية من البعثيين".

وعلى هامش الجلسة، انتقد النائب عن ائتلاف الوطنية كامل نواف الغريري، تصريحات رئيس كتلته كاظم الشمري التي تبرأ خلالها من النواب المشاركين باجتماع المجمع الفقهي الذي عقد بجامع أبي حنيفة النعمان، يوم الجمعة الماضي.

وقال الغريري في بيان ،تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "تصريحات النائب كاظم الشمري حول تبرؤ ائتلاف علاوي من النواب الذين شاركوا بالاجتماع الذي دعا إليه علماء المجمع الفقهي لا تمثل توجهات وسياسات القائمة الوطنية العراقية"، مبيناً أنه "لو حصلت لقاءات لنواب الوطنية مع المرجعيات الدينية في النجف أو كربلاء فإننا سوف لن نسمع مثل هذه التصريحات".

وأضاف الغريري أن "نواب ائتلاف الوطنية وتحالف القوى لهم الحق في عقد أي لقاء مع شخصيات سياسية ومراجع دينية في جامع أبي حنيفة أو في النجف لغرض تحقيق لم الشمل الوطني وجمع العراقيين على حدٍ سواء".

وتابع النائب عن ائتلاف الوطنية، أن "استجابة عدد من نواب ائتلاف الوطنية لدعوة علماء المجمع الفقهي وحضورها مع نواب تحالف القوى في جامع أبي حنيفة جاءت لتحقيق المصالحة الوطنية بين أبناء مكونات المجتمع العراقي".

---

4 كتل كردية تطالب بجهد دولي لاستعادة 100 مليار دولار مهربة

□ بغداد / المدى برس

طالبت أربع كتل كردية، أمس، الحكومة العراقية بمخاطبة الأمم المتحدة لإصدار قرار أممي للكشف عن الأموال المهربة واسترجاعها.وأشارت الكتل الى أن مجموع الواردات التي دخلت للعراق منذ عام ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١٤، تبلغ نحو ٧٥٠ مليار دولار، مؤكدة فقدان ١٠٠ مليار دولار، لا يعرف أين صرفت.

وقال النائب عن كتلة التغيير هوشيار عبدالله، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان مع نواب من كتل التغيير والاتحاد الوطني الكردستاني والاتحاد الاسلامي والجماعة الاسلامية، وحضرته (المدى برس)، إن "من واجب السلطات العراقية والقوى الوطنية مخاطبة المجتمع الدولي بموضوع استرداد أموال العراقيين المهربة بأسرع وقت ممكن". وطالب عبدالله الحكومة المركزية بـ"مخاطبة الأمم المتحدة رسمياً لإصدار قرار دولي يكشف عن جميع الأموال المهربة والعمل على استرجاعها الى خزينة الدولة العراقية". واعتبر ان "من واجب السلطات العراقية والقوى الوطنية مخاطبة المجتمع الدولي بموضوع أموال العراقيين المهربة بأسرع وقت ممكن".

من جانبه قال النائب عن كتلة التغيير مسعود حيدر، انه "منذ عام ٢٠٠٤ لغاية ٢٠١٤ دخل الى خزينة الدولة العراقية ٨٢٦ ترليون دينار أي ما يقرب من الـ٧٥٠ مليار دولار"، لافتا الى أن "تقارير ديوان الرقابة المالية وتقرير اللجنة المالية يشير الى أن هناك ١٠٠ مليار دولار من هذه المبالغ التي لا يعلم أين صرفت ولا توجد وثائق بشأنها؟".

الى ذلك، قال رئيس لجنة النزاهة البرلمانية طلال الزوبعي، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الخروج من الأزمة المالية التي يمر بها العراق حالياً يقتضي حزمة إجراءات"، مشيراً إلى أن منها "ارجاع الأموال المنهوبة وتقديم المتسببين بالفساد الإداري إلى السلطات القضائية". وأضاف رئيس اللجنة أن ذلك "يتطلب السيطرة على السياسة المالية للبنك المركزي العراقي، ووضع حزمة من الشروط التي لا بد من التقيد بها في مواجهة عملية تحويل العملة من العراق إلى الخارج"، داعياً إلى "إصدار تعليمات صارمة في المنافذ الحدودية لتفتيش البضائع وإخضاع جميع السلع الاستهلاكية للتقييس والسيطرة النوعية، لمعرفة جودتها ومدى فائدتها للسوق المحلية، على أن يُعاد تصدير السلع والبضائع التي لا تتمتع بالمواصفات الإنتاجية الجيدة إلى البلدان المنتجة لها". وأكد الزوبعي ضرورة "دعم الصناعة المحلية وتسويق المنتجات الوطنية بالشكل الذي يضمن بيعها في السوق بأسعار أقل من مثيلتها الأجنبية مع التأكيد على الجودة العالية في التصنيع"، مشدداً على أهمية "تطوير الزراعة المحلية ووضع خطة للاكتفاء الذاتي وعدم الاعتماد على الخضر والفواكه واللحوم والأسماك المستوردة لأن المواد الغذائية التي يعتمد عليها المواطنون في الاستهلاك اليومي للغذاء هي من أكبر المنافذ لتهريب العملة الصعبة وهدرها".

ساكو: نرفض الهجرة الجماعية على غرار ما قام به اليهود

مقاطعة مسيحية وإيزيدية لمؤتمر برلماني عن التعايش: لا جدوى من الشعارات دون أفعال

مؤتمر التعايش السلمي الذي عقده مجلس النواب

□ كركوك/ المدى برس

عزا بطريرك الكلدان في العراق والعالم، لويس روفائيل ساكو، مقاطعة المرجعيات المسيحية والإيزيدية "المؤتمر الوطني للتعايش السلمي وحظر الكراهية" الى عدم جدوى المشاركة في مناسبات تقتصر على الكلمات والشعارات دون أن تقترن بأفعال.

وقال البطريرك ساكو، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرجعيات الدينية المسيحية والإيزيدية قاطعت المؤتمر الوطني للتعايش السلمي وحظر الكراهية، الذي عقد ،الاحد، في مجلس النواب"، عازياً ذلك إلى "عدم جدوى المشاركة في مؤتمرات تخصص للكلمات والشعارات دون أن تقترن بأفعال على أرض الواقع".

وأضاف بطريرك الكلدان في العراق والعالم أن "مقاطعة المؤتمر جاءت بسبب الحيف الذي يمارس ضد المسيحيين وآخره الإجحاف بحقهم في قانون البطاقة الوطنية الموحدة، والتجاوز على ممتلكاتهم الخاصة".

ورأى البطريرك ساكو أن "ما يحدث في المنطقة بعامة والعراق وسوريا وليبيا واليمن بخاصة، مخطط له بدقة من قبل عدة دول"، معتبراً أن "الدول العظمى لاسيما الولايات المتحدة الأميركية، لها اليد الطولى في تغيير نظم تلك البلدان وواقعها السكاني، بحسب ما أكده سياسيون أميركيون بارزون".

وأوضح الزعيم الروحي للكلدان أن "دخول داعش وباقي الجماعات التكفيرية إلى العراق وسوريا وغيرها من البلدان، واستهدافهم الأبرياء وتهجيرهم وسلب ممتلكاتهم، مخطط ينفّذ لصالح جهات معينة"، متسائلاً "من أين جاءت تلك التنظيمات المتطرفة وكيف دخلت واحتلت كل هذه المساحات الشاسعة من الأراضي من دون مقاومة؟ وكيف زُودوا بأسلحة فتاكة ومتقدمة؟ وما هي مصادر تمويلهم"؟

واعتبر ساكو أن "الحقائق على الأرض تؤكد على أن ما حدث هي عمليات مدعومة هدفها التغيير لصالح مخططات ستراتيجية ومصالح كبرى"، منتقداً "التصريحات المتناقضة التي يطلقها المسؤولون، والتي تبعث على الإحباط والألم، إذ يقولون مرة إن الحرب ضد داعش ستنتهي خلال بضعة أيام أو اسابيع، وطوراً يقال إنها ستستغرق عشرات السنين، من دون أن يحددوا ساعة الصفر لتحرير الموصل وبلدات سهل نينوى، وما إذا كانت ستتم فعلاً بعد تحرير الرمادي".

وبشأن رفضه استقبال الجهات السياسية العراقية، أكد بطريرك الكلدان في العراق والعالم، أن ذلك "يعبر عن انتهاك حقوقنا الطبيعية والشرعية والوطنية، ومعاملتهم إيانا كمواطنين من درجة أدنى"، مضيفاً أن "الكثير من الشواهد اليومية تدل على مدى الحيف الذي لحق بالمسيحيين العراقيين".

ومضى بطريرك الكلدان في العراق والعالم قائلاً إن "الكنيسة لاتقبل الهجرة الجماعية على غرار ما قام به اليهود، إن كان هناك من يقدر على القيام بها فليعلن ذلك ويقدم عليه، لأن هذا كلام فارغ تماما، لأن هجرة شخص مهدد أو عاطل أو يود لم شمل عائلته أمر مقبول، لكن أن نعلن نفيراً عاما للمسيحيين للخروج من البلد فهذه كارثة جماعية وخطيئة مميتة"، وزاد أنه على الرغم من "المأساة التي تمر بها البلاد بعامة، وشعبنا المسيحي تحديداً، فأنا واثق أن الشر لن يدوم وأن السلام والاستقرار لا بد أن يعودا".

إلى ذلك قال رئيس الرابطة الكلدانية العالمية، صفاء صباح هندي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المسيحيين العراقيين يعانون من العنف والنزاعات والتهجير والإقصاء والتهميش"، مبيناً أن "النازحين والمهجرين المسيحيين يعانون أوضاعاً غاية في الصعوبة سواء داخل العراق أم في دول الجوار والمهجر".

ودعا هندي إلى ضرورة "بلورة رؤية سياسية واضحة لوجود المسيحيين في المنطقة وتحرير الأراضي المغتصبة من إرهاب داعش"، مؤكداً أن "الكنيسة الكلدانية كانت وما تزال تقدم كل المساعدات الممكنة مادياً ومعنوياً للنازحين".

وحث رئيس الرابطة الكلدانية العالمية، المسؤولين والقياديين والمرجعيات الدينية في العراق وباقي دول المنطقة، على "إدانة العنف والتصدي الصريح للإرهاب"، لافتاً إلى أن "الإرهاب يهدد الجميع دون استثناء".

داعش يحوّل سيارات الدفع الرباعي الى "مدرعات"

□ بغداد/ المدى برس

أكدت صحيفة بريطانية، أن داعش تمكن من تحوير إحدى العجلات رباعية الدفع التي تنتجها شركة تويوتا، بتزويدها بسرفة مدولبة خاصة بالدروع، محل إطاراتها، لتمكينها من السير في المناطق الوعرة، مبينة أن قوات البيشمركة هي التي كشفت ذلك بعد استيلائها على تلك العجلة في إحدى معاركها مع التنظيم.

وقالت صحيفة ديلي ميرور Daily Mirror البريطانية، في تقرير لها تابعته (المدى برس)، إن "تنظيم داعش حور إحدى عجلات شركة تويوتا اليابانية، رباعية الدفع، نوع بيك آب، إلى مدرعة بوضع سرفة مدولبة خاصة بالدروع، محل إطاراتها، لتمكينها من السير في المناطق الوعرة، فضلاً عن تجهيزها بمدفع رشاش"، مشيرة إلى أن "قوات البيشمركة تمكنت من السيطرة على إحدى تلك العجلات المحورة بعد إجبار مسلحي التنظيم على تركها، وقامت بنشر صورتها على موقها في شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)".

وأضافت الصحيفة أن "الصورة التي نشرتها قوات البيشمركة، تظهر سيارة تويوتا، هايلوكس رباعية الدفع Toyota Hilux ٤x٤/ محورة بسرفة حديدية كالتي تستخدم في الدروع، لتتمكن من السير في المناطق الوعرة، ومثبت عليها سلاح ثقيل".

ونقلت ديلي ميرور، عن السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة، والمدير الحالي لمشروع مكافحة الإرهاب، مارك والاس، قوله في حديث لمحطة تلفزيون ABC News الأميركية، إنه من "المؤسف أن نرى سيارات تويوتا هايلوكس ولاند كروزر اليابانية قد حُورت لتصبح جزءاً من آلة تنظيم داعش الحربية".

إلى ذلك ، نقلت الصحيفة عن شركة تويوتا قولها إنها "لا تعرف كيف انتهى الأمر بعجلاتها لتكون بين أيدي تنظيم داعش الإرهابي".

وذكر المتحدث باسم شركة تويوتا، ايد لويز، وفقا للصحيفة، إنه من "المتعذر على الشركة المصنعة أن تسيطر على مصير السيارات المسروقة أو التي يتم بيعها من قبل أطراف ثالثة مستقلة".

أكدتا إحباط النجف من فشل الحكومة والأحزاب بتنفيذ الإصلاحات

الأحرار والمواطن: المرجعية ممتعضة لكنها لن ترفع يدها عن العملية السياسية

□ بغداد/ المدى برس

اعتبر المجلس الأعلى الإسلامي، يوم أمس الاثنين، أن توقّف المرجعية الدينية عن طرح رؤاها السياسية اسبوعياً، يعبر عن "امتعاضها الشديد" من السياسيين و"تقريع" لفشلهم بالإصلاحات، في حين عدّت كتلة الأحرار أن القرار يشكل "رسالة واضحة" بسحب تفويض المرجعية للحكومة، وخيبة أملها بالكتل السياسية كافة.

وأكد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، أحمد الصافي، في (الخامس من شباط ٢٠١٦ الحالي)، أن الخطبة السياسية التي تمثل رؤى المرجعية الدينية العليا في الشأن العراقي "لن تكون أسبوعية بعد الآن"، مبيناً أنها "ستطرح بحسب ما يستجد من الأمور وتقتضيه المناسبات".

وقال حميد معلة، القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إعلان المرجعية الأخير يعبر عن امتعاض شديد وواضح من عدم استجابة الكتل لكل ما تقدمت من توصيات ونداءات لإجراء الإصلاحات اللازمة"، معتبرا انه "يشكل تقريعاً وتنبيهاً للسياسيين، لكنه لا يعبر عن رفع اليد عنهم أو عن العملية السياسية كما يعتقد البعض".

وأضاف معلة ان ذلك "لا يعبر أيضاً عن الامتناع الكامل عن الإدلاء بالآراء السياسية المهمة التي تشخصها المرجعية، لأنها أعلنت أن خطبها السياسية لن تكون اسبوعية".

وتوقع القيادي في المجلس الأعلى برئاسة عمار الحكيم ان "المرجعية ستواصل دورها المهم والأساس وستبقى ركناً حصيناً يلتجئ إليه العراقيون سواء أكانوا سياسيين أم غيرهم، ولن تتخلى عنه، كونه واجباً بالنسبة لها".

وبشأن فهم البعض قرار المرجعية الأخير، على أنه محاولة لإبعاد التهمة عن نفسها بصنع ولاية الفقيه في العراق، رأى معلة إمكانية أن "يكون ذلك سبباً ومن أهداف خطوتها تلك".

إلى ذلك ، اعتبر النائب عن كتلة الأحرار عبدالعزيز الظالمي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "موقف المرجعية جاء نتيجة خيبة أملها من الكتل السياسية كافة"، لافتا الى ان "المرجعية فوضت الحكومة ورئيسها السأم من الكلام المعسول والخطابات الرنانة غير المقترنة بالأفعال على أرض الواقع، إذ رفضت استقبال تهنئتهم لنا بمناسبة أعياد ميلاد سيدنا المسيح ورأس السنة الميلادية بسبب إجراء إصلاحات تلبي المطالبات الجماهيرية، من دون أن تجد حتى هذه اللحظة، خطوات ترضي الشارع، خاصة أن ما تريده المرجعية هو ما يريده الشارع".

وأوضح الظالمي أن "المرجعية طالما كانت السند الحقيقي للعراقيين، وكانت لها مواقف مشرفة في الشدائد لخدمة البلد من دون تمييز طائفي أو مذهبي"، مؤكداً أن "المرجعية كانت وما تزال خيمة للعراقيين جميعاً".

وذكر عضو كتلة الاحرار أن "المرجعية رأت أن الحكومة لم تؤد دورها الحقيقي الذي يلبي طموح الشعب من خدمات وأمن ومحاسبة المفسدين"، وتابع أن "ما قالته المرجعية في خطبتها الاخيرة يشكل رسالة واضحة تعبر عن عزمها سحب التفويض الممنوح للحكومة".

وكان ممثلا المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي وأحمد الصافي، قد انتقدا في خطبتي صلاة الجمعة الماضيتين عدم استجابة المسؤولين في الحكومات المتعاقبة والسياسيين العراقيين لنصائح المرجعية الدينية، مؤكدين أن المرجعية قد "بحّ صوتها دون جدوى" من تكرار دعوة السياسيين إلى رعاية التعايش السلمي، ونبذ الخلافات الشخصية والفئوية.

يوم سياسي

سور بغداد يضم موانع مائية وخنادق

عدنان الأسدي

عدّ عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عدنان الأسدي السور حول العاصمة بغداد بأنه لحمايتها وليس لعزلها أو تقسيمها، مؤكدا أن فكرة السور موجودة منذ ٢٠٠٧.

وقال الأسدي ان "الهدف من سور بغداد هو توحيد المداخل والمخارج للعاصمة وليس عزلها عن سائر المحافظات"، مشيراً الى السبب الأساس الذي دعا الى تنفيذ السور بأنه "توجد طرق نيسمية (ترابية)، تدخل منها العصابات، فضلاً عن الإرهابيين، وتصعب السيطرة على هذه الطرق". واستبعد الوكيل الأقدم السابق لوزارة الداخلية "وجود اهداف سياسية وراء بناء هذا السور"، مشيرا الى انّ "المشروع هو أمني صرف، و ليست له اهداف سياسية او طائفية". وأضاف الأسدي أن "الجزء الآخر من المشروع يتضمن، بناء موانع وخنادق ومحطات مائية، وجزءٌ منه مراقبة كاميرات من الفضاء".

ندعو الكتل لاجتماع طارئ بعد موقف المرجعية الأخير

محمد اللكاش

دعا النائب عن كتلة المواطن محمد اللكاش الى عقد اجتماع "طارئ" للكتل السياسية بعد قرار المرجعية الدينية عدم الحديث عن الوضع السياسي خلال خطب صلاة الجمعة. وقال اللكاش إن "قرار المرجعية الدينية الأخير بشأن عدم الحديث عن الوضع السياسي خلال خطب صلاة الجمعة صفعة قوية لصنّاع القرار في العراق"، داعياً إلى "عقد اجتماع طارئ للكتل السياسية بشأن ذلك". وأضاف عضو كتلة المواطن أن "رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يستغل الفرصة التي منحت له، ولم يستمع لإرشادات ونصائح المرجعية الدينية"، متهماً في الوقت ذاته حزب الدعوة الإسلامية الذي ينتمي له العبادي بـ"عرقلة الإصلاحات وان هناك أدلة كثيرة على ذلك". وكانت المرجعية الدينية قررت، الجمعة، عدم عرض رؤاها في الشأن السياسي أسبوعياً.

إنهاء عقود حمايات النواب "قطع أرزاق"

فردوس العوادي

قالت النائبة عن التحالف الوطني فردوس العوادي ان إنهاء عقود ثمانية من حماية كل نائب ليس إصلاحا، معتبرة انه قطع لأرزاق عوائل كثيرة. وقالت العوادي ان "انهاء عقود ثمانية من حماية كل نائب، بدون ايجاد وظيفة ومصدر رزق لهؤلاء الحمايات ليس اصلاحا، بل قطع لأرزاق عوائل كثيرة فقيرة كانت تعيش على هذا الأمر". واضافت عضو التحالف الوطني انه "لا مانع من اي إجراء يقوم به رئيس الوزراء لتقليص حمايات المسؤولين والنواب، لكن يجب ان يكون هذا الأمر بشكل مدروس وليس عفويا"، مشددة على ضرورة ان "لا يتحمل ثمن ذلك مواطنون فقراء لا ذنب لهم". وشددت العوادي على ضرورة "ان يقوم رئيس الوزراء حيدر العبادي بنقل ملاكهم الى وزارة الداخلية اوفي اية دائرة من دوائرها بدلا من انهاء عقودهم".

القوى السياسية لم تتفق منذ دستور 2006

وائل عبد اللطيف

اكد عضو مجلس النواب السابق وائل عبد اللطيف ان الطبقة السياسية العراقية أخفقت في قيادة البلد وان العبادي أخفق في ادارة الدولة في المرحلة الحالية. وقال عبد اللطيف إن "الطبقة السياسية العراقية، دون استثناء، وفي جميع المواقع ، أخفقت إخفاقا كبيرا في قيادة البلد، وأضافت عبئا إضافيا على الإخفاق من خلال الفساد الإداري والمالي الذي يعتبر وصفا لا يوصف به نظام في تاريخ العراق سوى هذه الطبقة". وأضاف النائب السابق أن "الطبقة السياسية الحالية أوصلت العراق إلى لائحة الدول الأكثر فسادا في العالم بعد السودان واريتريا". وبيّن عبد اللطيف أن "الدستور العراقي أسّس لبناء دولة، رغم انه يحتوي على بعض الأخطاء التي لم تتوافق عليها القوى السياسية منذ ٢٠٠٦ وحتى الان، فكيف يتفقون اليوم على إجراء الاصلاحات؟".

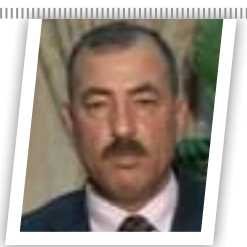

ازدواج الجنسية يعرقل استرداد الأموال المهربة

صلاح الجبوري

قال عضو لجنة النزاهة النيابية صلاح الجبوري ان "امتلاك المتهمين بتهريب الأموال جنسيتين يعرقل عملية استرداد الأموال المهربة، مشيرا الى ان "آلية استرداد الأموال المعمول بها ليست بالمستوى المطلوب". وذكر الجبوري ان "هناك ثلاثة انواع من الأموال العراقية المهربة، من بينها أموال تم تهريبها إبان حكم النظام السابق، وهذا يتم التعامل معه بطريقة معينة وهناك مديرية عامة للملاحقة المالية والإدارية في هيئة المساءلة والعدالة، ودائرة استرداد الأموال في الأمانة العامة لمجلس الوزراء". وتابع عضو لجنة النزاهة ان "النوع الثاني هي الأموال المهربة اثناء احتلال العراق والفوضى العارمة التي اجتاحت البلد حيث تم تهريب أموال قسم منها آثار وعملات نقدية الى الخارج، اما النوع الثالث فهي الأموال التي سرقت نتيجة الفساد المالي والاداري وتم تحويلها للخارج".

أمانة بغداد تبحث عن "راعين" لمهرجان الزهور

□ بغداد / المدى

أعلنت أمانة بغداد، يوم أمس الاثنين، عن سعيها لإيجاد شركات راعية لمهرجان بغداد للزهور، عازية السبب الى الظرف الاقتصادي الذي يمر به البلد، فيما أوضحت أن إقامة المهرجان يمثل فرصة مهمة للقطاع الزراعي المحلي.

وقالت مديرية العلاقات والإعلام للأمانة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن "أمينة بغداد ذكرى علوش ناقشت مع عدد من المعنيين بالأمانة التحضيرات والاستعدادات لإقامة فعاليات مهرجان بغداد الثامن للزهور المقرر إقامته في نيسان المقبل".

وأضافت المديرية، أن "الاجتماع تناول مناقشة إيجاد البدائل للتمويل المالي لهذا المهرجان، بسبب الظرف الاقتصادي التي يمر البلد من خلال إيجاد شركات راعية تتكفل بتغطية النفقات الى جانب بحث آليات دعوة الشركات العالمية والعربية والمكاتب الزراعية للمشاركة في هذا الفعالية التي تقام للعام الثامن على التوالي".

وأشارت المديرية الى أن "إقامة المهرجان يمثل فرصة مهمة للقطاع الزراعي المحلي لغرض الاطلاع وتبادل الخبرات بين المختصين والمعنيين للارتقاء بمستوى زراعة الزهور وكذلك الإسهام في تطوير قدرات وقابليات ملاكات أمانة بغداد والأقسام الزراعية فيها وتوسيع المساحات الخضر المزروعة من خلال البيع المباشر للمواطنين وبأسعار مدعومة".

■ مختصون يصفون الإجراءات الحكومية لمواجهة الأزمات بـ "المتخبطة"

□ بغداد/ابراهيم ابراهيم

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاثنين، ان الحكومة بدأت بالمستلزمات الاساسية للاصلاح من أجل بناء دولة مؤسسات، وفيما اعرب سفراء الدول الصناعية الكبرى (G7) دعم بلادهم للعراق في ازمته المالية، انتقد خبراء اقتصاد خطوات الحكومة لمواجهة الانهيار السريع للاقتصاد المحلي واصفين قراراتها بـ"المتخبطة" وغير المدروسة.

وقال مكتب العبادي في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه ان "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي استقبل في مكتبه الاحد، سفراء الدول الصناعية الكبرى (G7) مع ممثل الامم المتحدة يان كوبيتش"، مبينا ان "سفراء الدول اعربوا عن دعم بلادهم الكامل للعراق في الازمة المالية نتيجة انهيار أسعار النفط وايجاد السبل والبدائل والحلول لتجاوزها وتوفير رصانة للاقتصاد العراقي".

وأضاف العبادي ان "السفراء جددوا موقفهم الداعم للعراق في حربه ضد الارهاب"، مشيراً الى "انهم اعربوا عن مباركتهم للانتصارات المتحققة على العصابات الارهابية".

وتابع ان "السفراء أبدوا دعمهم للاصلاحات التي يقوم بها العبادي ومساندتهم لها من خلال قدوم الخبرات للعراق والتدريب للكوادر العراقية".

من جانبه، أكد العبادي بحسب البيان، ان "العراق يمر بهذه التحديات والظروف الصعبة والتي تعتبر فرصة لاعادة هيكلة الاقتصاد العراقي بطريقة أكثر فاعلية من خلال تعدد موارده"، مشيراً الى "اننا بدأنا بالمستلزمات الاساسية للاصلاح من أجل بناء دولة مؤسسات ليس هدفها عبور الازمة فقط إنما بناء اقتصاد سليم معافى تسير عليه الدولة العراقية".

بدوره قال الخبير الاقتصادي عباس ابراهيم البهادلي في حديث لـ"المدى"، إن "الحكومة العراقية تتخبط وتصدر قرارات اقتصادية غير مجدية لتجاوز ازمتها المالية الحادة نتيجة انخفاض اسعار النفط الى ما دون الـ ٣٠ دولاراً".

وأضاف ان "شعار التقشف الذي رفعته الحكومة لم يطبق إلا على فئات معينة من الموظفين والمتقاعدين الذين يعتبرون من اصحاب الدخول المحدودة، دون التركيز على تقليص المصروفات الهائلة لمؤسسات ووزارات الدولة المختلفة ورواتب مسؤوليها الكبار".

وأوضح البهادلي إن "أولى الخطوات التي يجب على الحكومة تنفيذها تتركز على اقتفاء مليارات الدولارات التي سرقها مسؤولي السلطة على مدار الـ ١٠ اعوام سابقة والتي تساوي موازنات الاعوام الثلاثة القادمة دون الحاجة الى موارد النفط المالية".

وبيّن ان "عمليات الاستدانة والاقتراض الداخلي والخارجي لا تمكن الحكومة من اجتياز الازمة المالية دون وضع خطط واقعية لهيكلة مؤسساتها وتقليص عدد وزاراتها بما يتلاءم مع مواردها المحدودة".

وأكد البهادلي ان "عجز الحكومة عن توفير الرواتب الشهرية وتأخرها عن موعدها المحدد وانحسار الخدمات الاساسية المقدمة للمواطن يبين مدى الأزمة التي تعيشها الدولة نتيجة افتقار خزينتها الى الأموال

من جهته قال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطوان في حديث لـ"المدى"، ان "الحكومة وضعت العديد من الخطط الستراتيجية لمواجهة الانهيار السريع للاقتصاد العراقي الذي تسبب به هبوط الاسعار العالمية للنفط، بالتعاون مع مجموعة من الخبراء والمختصين في الشأن الاقتصادي".

وأضاف إن "مرور أكثر من عام ونصف من عمر الحكومة ولم يلحظ المواطن البسيط اي تغيير حقيقي وواقعي اتجاه تطبيق تلك الخطط على ارض الواقع، مما سبب إحباطاً كبيراً للجمهور الذي تحمل الجزء الاكبر من ارتدادات الازمة المالية الراهنة".

وأوضح انطوان ان "العبرة تكمن في وجود إرادة حقيقية لتغيير الاقتصاد المحلي من اقتصاد ريعي يعتمد على موارد النفط المتراجعة الى اقتصاد السوق المنفتح الذي يعتمد على القطاع الخاص كشريك رئيس في بناء الاقتصاد العراقي".

وأكد إن "عدم مكافحة الفساد المالي الهائل الذي عشش في مفاصل الدولة، بل العمل على ترسيخه بطرق عدة لتتحول البلاد الى غنيمة يتقاسم مواردها المسؤولون الفاسدون دون رادع قانوني فعال من قبل الحكومة".

وبيّن ان "رؤية الحكومة الاتحادية تفتقر الى الاجراءات السريعة لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي أدخلت الاقتصاد المحلي في دوامة الديون والقروض المتراكمة".

وأشار انطوان الى ضرورة "إعادة النظر بجهاز الدولة التنفيذي والاقتصادي بشكل يتناسب مع متغيرات السوق والتكيف مع موارد الحكومة المحدودة دون الاسراف بهدر الاموال في عدة اتجاهات لا تثمر عن ناتج محلي كبير".

يشار الى أن العراق يعيش في ظل ازمة مالية خانقة بسبب العجز في الموازنة العامة للدولة نتيجة الانخفاض الحاد والمستمر في أسعار النفط العالمية، والتي وصلت الى اقل من ٣٠ دولارا للبرميل الواحد، حيث يعتمد العراق في موازنته العامة على الايرادات النفطية بنسبة ٩٥٪.

الاتصالات تعزو "فقدانها" الرخصة الرابعة للظرف الاقتصادي الراهن

□ بغداد / ايسر جبار

عزت وزارة الاتصالات، يوم أمس الاثنين، إحالة الرخصة الرابعة للهاتف النقال للقطاع الخاص إلى "الظرف الاقتصادي الذي تعيشه البلاد حالياً"، مؤكدة أنها ستشارك الشركة التي ستفوز بها من خلال ما تمتلكه من بنى تحتية.

وقال وكيل الوزارة، أمير البياتي في حديث لـ(المدى برس)، أن "هيئة الإعلام والاتصالات حصلت على موافقة مجلس الوزراء لإحالة الرخصة الرابعة للهاتف النقال للقطاع الخاص، بسبب الظرف الاقتصادي الذي يمر به البلد حالياً".

وأضاف البياتي، أن "الرخصة الرابعة لو منحت للقطاع الحكومي من خلال الوزارة، كما كان مقرراً أساساً، لكانت قد تطلبت وقتاً حتى تحقق الأرباح المطلوبة، عكس الحال مع طرحها للقطاع الخاص من خلال المزايدة العلنية، بمشاركة شركات عالمية"، مبيناً أن ذلك "يحقق مورداً سريعاً للدولة يسهم في معاونتها على تجاوز الوضع الاقتصادي الحرج".

وأوضح المسؤول الحكومي، أن "الوزارة بدأت تحركها مع الجهات ذات الصلة بالموضوع كونها تمتلك المقومات المتعلقة بالبنى التحتية التي يمكن الاستفادة منها، لاسيما الكابل الضوئي وملحقاته، فضلاً عن الملاكات الفنية والتشغيلية التي دربت على مستويات عالية ويمكنها تقديم الخدمات في هذا المجال"، مؤكداً أن "الوزارة تدرس إمكانية الدخول مع الشركة التي سيرسو عليها المزاد للحصول على الرخصة الرابعة مباشرة، أو بعد ذلك بمدة، لكنها في الحالتين سيكون لها دورها في الرخصة الرابعة".

وذكر البياتي، أن "الرخصة الرابعة تعتمد على تقنية LTE التي تحتاج إلى الكابل الضوئي الذي تمتلكه الوزارة"، عاداً أن "الشركة التي ستفوز بالرخصة الرابعة يمكن لها أن تستفيد من ذلك الكابل بالتعاون مع الوزارة".

يذكر أن تقنية LTE وهي اختصار Long Term Evolution هي معيار جديد لشبكات الجيل الرابع 4G في الاتصالات اللاسلكية للنطاق عريض الحزمة، توفر سرعات عالية جداً لنقل البيانات بالمقارنة مع تقنيات ومعايير الجيل الثالث 3G.

وكانت وزارة الاتصالات، كشفت في (الـ٢٨ من كانون الثاني ٢٠١٦)، عن سحب مجلس الوزراء للرخصة الرابعة منها بناءً على طلب هيئة الإعلام والاتصالات، مؤكدة استمرارها بمتابعة "حقها" في الحصول عليها قانونياً.

وكانت هيئة الإعلام والاتصالات أكدت في (الـ١٣ من كانون الأول ٢٠١٥ المنصرم)، أن مبلغ عقد الرخصة الرابعة يصل إلى ثلاثة مليارات دولار، مبينة أنها تلقت طلبات من شركات عالمية للحصول على الرخصة، وأن وزارة الاتصالات لجأت إلى القضاء بدل التقدم للحصول عليها.

الفهداوي: 3000 ميغاواط ضاعت بسبب نقص الوقود والاستثمار بالتوزيع لايعني الخصخصة

□ بغداد / مؤيد الكناني

كشف وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، يوم أمس الاثنين، عن ضياع ٣٠٠٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية لعدم وجود الوقود الكافي لتشغيلها، فيما أشار الى أن الاستثمار في قطاع التوزيع والجباية لايعني وجود توجه لخصخصة قطاع الكهرباء.

وقال الفهداوي في مؤتمر صحفي مع أعضاء لجنة النفط والطاقة البرلمانية بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "الاجتماع الذي عقد بيني وبين اعضاء لجنة الطاقة البرلمانية تم فيه بحث مشاركة القطاع الخاص في توزيع الكهرباء وكانت هناك ملاحظات واعتراضات حول هذا الموضوع"، مبيناً أن "هذا المشروع لا يعد خصخصة بالمعنى العام لأن الابنية والمحطات ستبقى بيد الحكومة، أما الموزعون فهم يعملون على توزيع الطاقة على المواطنين مقابل نسبة من الجباية التي يتم استحصالها".

وأضاف الفهداوي أن "المشروع لم ينجز منه حتى الآن اكثر من ١٪ واذا ما أردنا حساب جميع محافظات العراق فهنالك جهود نعمل من خلالها لاستكمال هذا المشروع بغية ترشيد الاستهلاك بالحد الممكن الذي يسهم في زيادة ساعات التجهيز للمواطن".

وأشار وزير الكهرباء الى أن "هناك قرابة ثلاثة آلاف ميغا واط من الكهرباء غير داخلة للخدمة نتيجة نقص الوقود والأزمة المالية"، لافتاً الى أن خطتنا كانت العام الماضي استثمار القطاع الخاص بمجال الانتاج، أما هذا العام فهي تتعلق بمجالات التوزيع".

وكانت لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب العراقي اعلنت، اليوم الاثنين، عن استضافة وزير الكهرباء قاسم الفهداوي لمناقشة الاستثمار وخصخصة القطاعات في الوزارة وخطتها للعام الحالي ٢٠١٦.

يشار إلى أن وزارة الكهرباء أعلنت، الثلاثاء (٢٥ آب ٢٠١٥)، مناقصة لخدمة ثلاث محلات في منطقة زيونة شرقي العاصمة بغداد، وجباية الأجور من المستهلكين فيها بالتسعيرة الحالية، لمدة ثلاث سنوات، وفي حين تعهدت بتجهيز تلك المناطق بطاقة مستمرة من دون انقطاع، والشركة بالمواد الاحتياطية الخاصة بصيانة الشبكات، أكدت أن التجربة تهدف لتقليل الضائعات وتحسين جباية أجور الاستهلاك، تمهيداً لتطبيقها على بقية المناطق.

يذكر أن هذه الخطوة تأتي في أعقاب حراك شعبي شمل ١١ محافظة، احتجاجاً على تردي الكهرباء وعدم تنفيذ الوعود "المغرقة بالتفاؤل" بشأن تحسينها، التي أطلقها كبار مسؤولي الحكومة السابقة، لاسيما رئيسها، نوري المالكي، ونائبه لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني.

ويشكل مشروع وزارة الكهرباء خطوة أخرى لخصخصة القطاع، بعد إقرار أكثر من مسؤول فيها وفي الحكومة الحالية، بعدم القدرة على مواجهة الأعباء "الثقيلة" لإدامة عمل المنظومة الوطنية بنحو يرضي الجماهير.

خارج الحدود
Out of Borders

نيويورك
النفط يرتفع وسط تعاملات محدودة

ارتفع النفط في العقود الآجلة، أمس الاثنين، في تعاملات محدودة حيث أغلق العديد من الأسواق الآسيوية بمناسبة عطلة العام القمري الجديد وسط توقعات باستمرار انخفاض مستويات التداول حتى تدلي رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جانيت يلين بشهادتها أمام المشرعين في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت ١٧ سنتا إلى ٣٤,٢٣ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٧٥١ بتوقيت جرينتش بعد أن هبطت ٤٠ سنتا إلى ٣٤,٠٦ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي.

وارتفعت العقود الآجلة للخام الأمريكي ١٨ سنتا إلى ٣١,٠٧ دولار للبرميل بعد أن هبطت ٨٣ سنتا إلى ٣٠,٨٩ دولار للبرميل يوم الجمعة.

جنيف
الذهب عند أعلى مستوى في ٣ أشهر

ارتفع الذهب إلى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر، أمس الاثنين، معززا أكبر ارتفاع أسبوعي يحققه المعدن الأصفر منذ يوليو\ تموز ٢٠١٣ حيث دفع هبوط أسواق الأسهم والضبابية بشأن النمو العالمي وتراجع الدولار المستثمرين للبحث عن ملاذات آمنة.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية إلى أعلى مستوى منذ ٢٨ أكتوبر \تشرين الأول عند ١١٧٦,٩٠ دولار للأوقية (الأونصة) وبحلول الساعة ١١٠٤ بتوقيت جرينتش جرى تداوله بسعر ١١٧٦,٦٦ دولار للأوقية بارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة.

وقفز المعدن الأصفر خمسة في المئة الأسبوع الماضي وأكثر من عشرة في المئة منذ بداية ٢٠١٦ بعد أن هبط ١٠,٤ في المئة العام الماضي.

نيودلهي
الهند تتوقع زيادة النمو في ٢٠١٥-٢٠١٦

اظهرت بيانات، أمس الاثنين، أن النمو الاقتصادي الهندي تراجع مثلما كان متوقعا خلال الربع الذي ينتهي في ديسمبر\ كانون الأول مما يزيد الضغوط على حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي لتسريع تنفيذ الإصلاحات المتعثرة خلال الجلسة القادمة للبرلمان.

ونما الناتج المحلي الإجمالي السنوي ٧,٣ في المئة في الربع الأخير متماشيا مع توقعات محللين في استطلاع لرويترز لكنه جاء أقل من نمو معدل بلغ ٧,٧ في المئة في الفترة من يوليو \تموز إلى سبتمبر\ أيلول.

وزاد النمو الاقتصادي في الربع الأول من السنة المالية بشكل غير متوقع إلى ٧,٧ في المئة من نمو مبدئي قدره سبعة في المئة أعلن عنه في وقت سابق.

واشنطن
الدولار يهبط مع اتجاه الأسهم نحو النزول

هبط الدولار أمام اليورو في تعاملات أوروبا، أمس الاثنين إذ استأنفت أسواق الأسهم انخفاضها متخلية عن جميع المكاسب التي حققتها عقب صدور تقرير الوظائف الأميركية يوم الجمعة.

وساعد ارتفاع أسعار النفط خلال التعاملات الآسيوية على ارتفاع العملات المرتبطة بالسلع الأولية مثل الدولار الاسترالي والدولار الكندي لكن الارتفاع تلاشى مع تحوّل الخام للهبوط.

وسجل الدولار أسوأ أداء في أكثر من أربعة أعوام الأسبوع الماضي بفعل المخاوف بشأن النمو الاقتصادي إلى أن صدرت البيانات القوية الخاصة بنمو الأجور والوظائف الأميركية مما ساعد العملة الأميركية على التماسك يوم الجمعة.

نص ردن

▪ علاء حسن

شبابيط

مرور أكثر من نصف قرن على حادث ٨ شباط عام ١٩٦٣ وإعدام الزعيم عبد الكريم قاسم في مبنى الاذاعة ، تركا في الذاكرة العراقية انطباعا راسخا بان الصراع على السلطة ثم الاستحواذ عليها ، لابد ان يكون عبر سفك المزيد من الدماء، في بلد يقال عنه انه صاحب اول مسلة ضمت نصوصا قانونية وضعها جدنا حمورابي ، لتنظيم العلاقة بين ابناء المجتمع الواحد مع بيان واجباتهم تجاه السلطة ، وحقوقهم من رجال الدولة وكبار الكهنة ، تتعلق بحمايتهم من خطر الاعداء في الداخل والخارج ، على الرغم من ان اصحاب الحقوق يساقون الى الحروب للدفاع عن اسيادهم .

القوى السياسية في العراق بعد اعلان النظام الجمهوري ، سمحت لأطراف اقليمية ودولية بوضع بصماتها على الشأن الداخلي ، فكانت النتائج الدخول في دوامة صراع جديد، اخذ طابع التصفية الجسدية ، وشن حملة اعتقالات واسعة تستهدف الخصوم السياسيين ، في يوم ٨ شباط قبل اثنين وخمسين عاما حسم الصراع لصالح من عمل على تحقيق "عروس الثورات" بعد ذلك انفتحت الابواب امام دخول رياح الشبابيط ، فتركت آثارا مازالت حاضرة في المشهد العراقي .

مقتل العائلة المالكي صبيحة الرابع عشر من تموز في عام ١٩٥٨ تكرر في التاسع من شباط بعد مرور خمس سنوات من تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بالزعيم عبد الكريم قاسم مع كبار مساعديه ، التلفزيون الرسمي وقتذاك نقل مشهد التنفيذ ، ليبعث برسالة الى من صدق أكذوبة وجود صورة الزعيم في القمر ، على الرغم من ذلك لم يصدق الكثير من العراقيين مقتل زعيمهم رمزهم فهو حي يرزق ، سيعود في يوم ما الى مقره بوزارة الدفاع في الباب المعظم !

المرحومة ام علي كانت تحتج بشدة على حديث الاهل والاقارب بخصوص تأكيد مقتل الزعيم ، ابنها الاكبر العريف في الجيش صدرت بحقه عقوبة السجن بنكرة السلمان بتهمة الدفاع عن الزعيم قاسم ، مستجدات الاحداث الاقليمية مع كل المتغيرات في الساحة المحلية بتنفيذ انقلابات عسكرية لم تزعزع قناعة المرحومة فكانت ترد بكل قوة " ياعمة الزعيم عدل " ما دليلك ياعمة؟ فتجيب بلهجة الواثق المتأكد " بهاي عيوني شفته كبال الصحن يجدي بالكاظم " ابناء المرحومة كانوا يسخرون من مزاعم والدتهم، لعلها تتخلى عن فكرة عقيمة ، فاخبرها احدهم اذا كان هذا مصير الزعيم فالموت افضل له.

الشبابيط تركت في نفوس العراقيين خيبة خلفتها قوى سياسية ، انشغلت بالصراع السياسي على حساب بناء الدولة ، ولكل طرف اسبابه ومسوغاته ، لكن لم يشهد التاريخ العراقي الحديث اعتراف طرف بمسؤوليته عن السماح لدخول رياح الشبابيط الى الحياة الساسية ، حتى اصبحت علامة فارقة تشير الى ادنى مستويات الانحطاط ، سواء في النظام الديكتاتوري او الديمقراطي، اطلق لها السيف وليشهد لها زحل .

انهيار جزء من قشلة كركوك التاريخية.. والمحافظة تطالب بمستحقّاتها للحفاظ على الآثار

□ كركوك / مروان إبراهيم

حذرت دائرة آثار كركوك، يوم أمس الاثنين، من انهيار بناية قشلة كركوك التاريخية بالكامل في حال عدم صيانتها، فيما طالب محافظ كركوك نجم الدين كريم بـ"صرف مستحقات المحافظة لاكمال المشاريع والحفاظ على آثارها". وقال مدير دائرة آثار كركوك إياد طارق في حديث الى (المدى برس)، إن "أجزاءً من قشلة كركوك انهارت من الجهة الغربية بعد ما ظهرت فيها تشققات واضحة"، محذرا من "انهيار مبنى القشلة في حال عدم معالجته بأسرع وقت".

انهيار أجزاء من الجهة الغربية لقشلة كركوك وتحذيرات من انهيارها بالكامل

وطالب طارق الحكومة العراقية بـ"الإسراع في معالجة هذا الامر كون القشلة تعتبر واحدة من اهم معالم كركوك وتحوي مديرية آثار كركوك ومتحفين".

من جانبه قال محافظ كركوك نجم الدين كريم في حديث الى (المدى برس)، انه "تلقينا نبأ انهيار جزء من مبنى قشلة كركوك التأريخية نتيجة الامطار وتقادم البناء وعدم وجود صيانة للموقع".

واضاف كريم أن "عدم توفر السيولة المالية وعدم صرف مستحقات المحافظة المالية قد اثر بشكل كبير على مجمل الاعمال والمشاريع التي باتت اليوم تهدد بفقداننا آثار كركوك نتيجة عدم توفر التخصيصات لصيانتها"، داعياً الحكومة العراقية الى "الإسراع بصرف مستحقات المحافظة".

وكانت الجبهة التركمانية العراقية اعلنت، أمس الاثنين، عن انهيار أجزاء من (قشلة كركوك) الأثارية، وفيما حمّلت الحكومة المسؤولية بسبب "اهمالها" لذلك المعلم التأريخي، طالبت الحكومة المركزية ومنظمة اليونسكو بإنقاذ الآثار وصيانتها.

يذكر أن (قشلة كركوك) التي تقع في مركز مدينة كركوك محرفة من كلمة (قشلاق) التركمانية ومتكونة من كلمتين (قش.تعني الشتاء) و اللاحقة (لاق) تفيد معنى (المكان) ،وبذلك الكلمة تعني المشتى، إلا انه بمرور الزمن أطلقت هذه التسمية من قبل العثمانيين على كل بناية تضم ثكنة عسكرية.

وبنيت (قشلة كركوك) في سنة ١٨٦٣ وسط المدينة على أرض مساحتها (١٥٠٠٠ م٢) واحتلت مساحة البناء (٦٠٠٠ م٢) شيدت في عهد الوالي العثماني محمد نامق باشا عندما كان والياً على بغداد لتكون مقراً للجيش في كركوك وتمثل قيمة معمارية نادرة في العالم، وفريدة في العراق بشهادة المختصين في فن المعمار، وتتكون واجهتها الأمامية من إيوانين يتوسطهما المدخل الرئيس الذي يفضي إلى رواق طويل على جانبيه غرف كبيرة عدة ذات أقواس دائرية قائمة على ثمانية أعمدة حجرية اسطوانية.

وتبلغ مساحة فناء القشلة (٢٩٠٠٠ م٢) وهي بطابقيها مستطيلة الشكل مبنية بالحجر والجص، وتحتوي على ٢٤ قاعة فسيحة إضافة إلى اثنتي عشرة غرفة هيكلها أعمدة وأقواس وقبب تؤدي إلى رواق بديع الطراز ذات أعمدة مربعة في الطابق السفلي، واسطوانية في الطابق العلوي وتمتاز أقواسها بأنها مدببة ومتعانقة.

وأصبحت بعد الحرب العالمية الأولى مقراً من المقار العسكرية للفرقة الثانية (مقر الفرقة الثانية، آمرية موقع كركوك، الانضباط العسكري، الحسابات العسكرية، المستودع الطبي، المحكمة العسكرية، جمعية المحاربين القدماء).

ومنذ عام ١٩٨٦ تم اعتبار مبنى (قشلة كركوك) أثراً تأريخياً مهماً يتمثل فيه الفن المعماري الأصيل حيث قامت دائرة الآثار والتراث بصيانتها والحفاظ على معالمها الفنية، وتم تحويله في ما بعد إلى مركز ثقافي أنشئ فيه (متحف كركوك) و(بيت المقام) وجناح خاص سُمّيَ باسم (متحف الصمود والتصدي).

النقابة الوطنية تدعو أعضاءها للمشاركة في مؤتمرها الثاني

□ بغداد / المدى برس

أعلنت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، أمس الاثنين، عن انعقاد مؤتمرها الثاني في الـ١٩ من الشهر الحالي، وفيما أشارت الى ان المؤتمر سيعقد في فندق بغداد وسط العاصمة، دعت اعضاءها للمشاركة في انتخاب مجلس للنقابة لادارتها خلال السنوات المقبلة.

وقال بيان صادر عن النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، أن "النقابة ستعقد مؤتمرها الثاني في الـ١٩ من شهر شباط الجاري على قاعة الأقواس بفندق بغداد، في شارع السعدون، وسط بغداد".

ودعت النقابة أعضاءها كافة إلى "المشاركة في المؤتمر الذي سيراجع مسيرتها ونظامها الداخلي وينتخب مجلساً جديداً لها لإدارتها خلال السنوات المقبلة".

يشار الى ان النقابة الوطنية، تأسست في الـ(٢٥ من كانون الثاني ٢٠١٣) وهو اليوم الذي عقدت فيه مؤتمرها الأول في بغداد.

تجّار البصرة يتظاهرون احتجاجاً على تطبيق التعرفة الكمركية

□ البصرة / سلام خزعل

تظاهر العشرات من التجار وسائقي الشاحنات في ميناء أم قصر، أمس الاثنين، احتجاجاً على تطبيق قانون التعرفة الكمركية، وفيما أكدوا أن تطبيق القانون سيؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع في البلاد، طالبوا بتنفيذ القانون في جميع المنافذ الحدودية.

وقال احد منظمي التظاهرة احمد الياسري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من موردي البضاعة ووكلاء الإخراج الكمركي وسائقي الشاحنات نظموا تظاهرة عند بوابة ميناء أم قصر، احتجاجاً على تطبيق قانون التعرفة الكمركية الجديد"، مبينا أن "تطبيق قانون التعرفة أسهم في شل الحركة التجارية في جميع المنافذ الحدودية بما فيها الموانئ".

وعد الياسري، تطبيق قانون التعرفة الكمركية "محاربة للمستهلك وليس للتاجر فحسب، كونها ستسهم في ارتفاع أسعار البضائع في الأسواق التجارية، في وقت تمر فيه البلاد في أزمة مالية"، مؤكدا أن "فرض القانون في منافذ دون أخرى سبب إرباكا في أسعار البضائع الواردة إلى البلاد".

من جانبه قال التاجر محمد منصور في حديث إلى (المدى برس)، إن "سائقي الشاحنات التجارية يواجهون عدة عقبات، فبعد إكمال الإجراءات الرسمية في ميناء أم قصر يصطدم بعقبة إجراءات محافظات الأخرى".

وأضاف منصور، أن "بعض المحافظات تقوم بحجز البضائع كونها غير مستوفية للإجراءات الرسمية"، مطالبا "بتوحيد الإجراءات الرسمية وتطبيقها في جميع المنافذ الحدودية".

وكان العشرات من موردي السلع تظاهروا، في (الأول من شباط ٢٠١٦)، في منفذ سفوان الحدودي بمحافظة البصرة، احتجاجاً على تطبيق قانون التعرفة الكمركية الجديدة، وفي حين أكدوا أن استمرار الضريبة في الجنوب سوف يدفعهم إلى اللجوء لمنافذ كردستان، أشار قائممقام قضاء الزبير إلى أن إيرادات منفذ سفوان تراجعت إلى نسبة ٩٥ ٪ بسبب تطبيق التعرفة الكمركية.

وكانت مديرية الموانئ العراقية كشفت، في (٢٩ كانون الثاني ٢٠١٦)، عن تراجع الحركة التجارية وحركة الموانئ بعد تطبيق قانون التعرفة الكمركية في المنافذ الجنوبية، وفيما نفت مديرية المنافذ الحدودية إدارتها لنقاط استحصال التعرفة في مخارج الإقليم، رفضت اللجنة المالية في البرلمان الانصياع للتجار واستثناءهم من القانون، داعية إلى تطبيقه بـ"عدالة" حسب قانون الموازنة العامة.

وكان مجلس الوزراء العراقي قرر، في الـ(١٣ من كانون الأول ٢٠١٥)، استحداث نقاط في المنافذ الحدودية المعتمدة تتولى تدقيق والتأكد من استيفاء التعرفة الكمركية، واستحداث نقاط تقييس للسيطرة النوعية.

وكان رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي أعلن، يوم الخميس الـ(٦ من آب ٢٠١٥)، عن تأجيل العمل بالتعرفة الكمركية الجديدة، عازياً ذلك إلى ضمان جاهزية المنافذ الحدودية لتطبيقها بعيداً عن "الفساد وازدواجية المعايير".

مصرف المنصور للاستثمار
MANSOUR BANK

إعلان

يعلن مصرف المنصور للإستثمار عن حاجته الى موظفين وكما مبين ادناه في الفروع التالية:

(فرع كربلاء - فرع الحلة - فرع اربيل - فرع السليمانية
- فرع جميلة - فرع الكرخ - فرع البصرة)

١- مدراء فروع ممن تتوفر لديهم خبرة في العمل المصرفي لا تقل عن (١٠) سنوات ، ثلاث سنوات منها على الاقل في ادارة فرع.
٢- معاونو مدراء فروع ممن تتوفر لديهم خبرة في العمل المصرفي لا تقل عن (٨) سنوات ، سنتان منها على الاقل معاون مدير فرع .
٣- مدراء اقسام في الاختصاصات التالية ممن تتوفر لديهم خبرة لا تقل عن (٨) سنوات في مجال الاختصاص :
- الامور المالية والمحاسبية .
- البحوث والدراسات .
- الشؤون القانونية .

يشترط بالمتقدمين ان لا تتجاوز اعمارهم الخمس والخمسين سنة ويفضل من له المام باللغة الانكليزية والعمل على الحاسبة وان يكون من ابناء المحافظة وغير محكوم عليه بجريمة اخلاقية.

تقدم الطلبات قبل نهاية شهر شباط ٢٠١٦ ، معززة بالسيرة الذاتية والمصارف التي عمل بها والوثائق التي تؤيد ذلك الى الادارة العامة للمصرف في شارع سلمان فائق - قرب ساحة الواثق - بغداد .

المدير المفوض

العدد (3569) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (9) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كشف أكثر من 800 ألف أسم وهمي في برنامج البطاقة التموينية

أعلن وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، عن بدء عمليات التدقيق بقاعدة البيانات للأفراد المسجلين في البطاقة التموينية، فيما أكد اكتشاف أكثر من 800 ألف اسم وهمي.

□ بغداد / المدى برس

وقال السوداني في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الوزارة قامت بتدقيق قاعدة البيانات للأفراد المسجلين في البطاقة التموينية لمجموع المسجلين فيها"، مشيراً الى "اكتشاف وجود اكثر من ٣٢٧ ألف شخص تفوق اعمارهم الـ ٨٠ عاماً واكثر، وبعضهم تعود تولداته الى عام ١٨٧٧ فضلاً عن وجود ٤١٣ الف شخص في اسمائهم تشابه في نفس الصحيفة والسجل والاسم الثلاثي".

وأضاف السوداني أن "الاسماء تشكل اكثر من ٨٠٠ الف شخص تخضع للتدقيق نتيجة شكوك طبيعية وبعد الانتهاء من عمليات التدقيق نتجه الى عمليات تدقيق أخرى تشمل مواضعَ في قاعدة البيانات ومن ثم التوجه الى الاجراءات القانونية من خلال مكتب المفتش العام والقضاء العراقي".

وأشار وزير التجارة الى أن "محاولات إعادة النظر بالأسماء الموجودة في البطاقة التموينية كانت عبارة عن محاولات بسيطة ولم تكن هناك رغبة في معرفة التفاصيل بسبب توجهات سياسية لمنع الخوض في هذا الموضوع"، مؤكداً الاستمرار بالتدقيق من باب الحرص على أموال الدولة وعدم السماح بتمرير الاعمال التي تقف وراء هدر المال العام والقصاص القانوني من كل الذين وقفوا خلفه خلال الاعوام الماضية التي كلفت ميزانية البطاقة اموالاً طائلة وكبيرة كان ممكن لها أن تذهب للفقراء والمحتاجين للبطاقة".

ولفت السوداني الى "عدم وجود أي تعاون من مؤسسات الدولة الأخرى في مجال الكشف عن هذه الاسماء وحذف الأشخاص مشمولة من اصحاب الدخول المالية الكبيرة وهذا يقع خارج اختصاص وزارة التجارة ومن اختصاصات وزارات ومؤسسات أخرى".

يشار الى أن وزارة التجارة كشفت، الخميس (٢١ كانون الثاني ٢٠١٦)، عن وجود شكوك بوجود أكثر من ٨١٤ ألف اسم وهمي متجاوز على برنامج البطاقة التموينية، وأشارت الى أن أكثر من ٣٠٠ ألف منهم تتجاوز أعمارهم الثمانين عاماً، وفيما لفتت إلى أن أكثر من ٤٠٠ ألف لديهم نفس معلومات دوائر الأحوال المدنية باختلاف الأسماء، أكدت تشكيل لجنة لتدقيق فروع التموين ومحاسبة المقصرين.

وكان وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني كشف، (١٢ كانون الثاني ٢٠١٦)، أن الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٦، خصصت ٢,٥ تريليون دينار للبطاقة التموينية في حين تبلغ نفقاتها ستة تريليونات دينار، وأكد "إنها غير كافية" وفيما نفى وجود نية للحكومة لإلغاء البطاقة التموينية، دعا القطاع الخاص إلى إنشاء معامل للسكر والزيت.

يذكر أن غالبية العراقيين يعتمدون على ما تزوده بهم البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء الحصار الدولي على العراق في العام ١٩٩١ بعد غزوه الكويت، وتقدر قيمة هذه المواد بالنسبة للفرد الواحد في السوق المحلية بنحو عشرة دولارات من دون احتساب حليب الأطفال، في حين يتم الحصول عليها عن طريق البطاقة التموينية بمبلغ ٥٠٠ دينار فقط أي ما يعادل ٠,٤٠ دولار.

عمليات نقل الطحين من المخازن لتوزيعها ضمن مفردات البطاقة التموينية

الصحة البرلمانية تعلن وصول "البت سكان" لعلاج السرطان

□ بغداد / المدى برس

أعلنت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب، أمس الاثنين، عن وصول جهاز "البت سكان" المستخدم في تشخيص السرطان ومتابعة تطوره الى العراق بكلفة نحو ٢٠ مليون دولار، وعزت نقص الأدوية السرطانية إلى "عدم وجود تنسيق بين المحافظات والمجلس الأعلى للسرطان"، فيما أكدت قرب المباشرة باستخدام جهاز "الكاما نايف" لمعالجة مرضى سرطان الدماغ.

وقال رئيس اللجنة فارس البريفكاني خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "جهاز (البت السكان) المستخدم في تشخيص ومتابعة أمراض السرطان والذي تبلغ كلفته من ١٨ الى ٢٠ مليون دولار وصل إلى العراق"، مؤكداً أن "الجهاز سيخفف العبء عن مرضى السرطان بعد أن كانوا يضطرون لإجراء الفحوصات خارج البلاد بمبلغ ١٠ آلاف دولار".

وأضاف البريفكاني، أن "أجهزة (الكاما نايف) التي تم نصبها في بغداد واربيل والبصرة، ستقدم خدماتها عالية المستوى قريباً لمرضى سرطان الدماغ"، مشيراً الى أن "اللجنة استضافت ألشركة العامة لاستيراد الأدوية والمستلزمات الطبية للحديث عن السياسة الدوائية بالعراق وخطة وزارة الصحة في خزن الأدوية وفحصها".

وعزا رئيس اللجنة، نقص الأدوية السرطانية خلال المدة الماضية إلى "عدم وجود تنسيق مع المحافظات والمجلس الأعلى للسرطان بشأن حاجة هذه المحافظات من هذه الأدوية، وعدم رفع التقارير بشأن حاجتها"، لافتاً إلى أن "الشركة العامة لاستيراد الأدوية والأجهزة الطبية تستورد هذه الأدوية بناءً على حاجة البلد".

وجهاز (البت سكان) هو جهاز يعتمد تقنية التصوير الطبي النووي من أجل إعطاء فكرة دقيقة عن درجة نشاط الخلايا، وبفضله يمكن التفريق بين ورم ساكن والخلايا النشطة السرطانية ومدى تطورها.

ويتم الفحص بجهاز (البت سكان) من خلال حقن المريض بمادة تحتوي على مادة إشعاعية بكمية قليلة لا تضر بالمريض وهي عبارة عن نوع من السكر "الديوكسيكلوكوز" موصلة بذرة إشعاعية قصيرة العمر، فكلما كانت الخلايا نشطة كلما كانت أكثر قابلية لالتقاط هذا السكر.

يذكر أن وزيرة الصحة عديلة حمود افتتحت، في (١٧ كانون الثاني ٢٠١٦)، ردهة جهاز "الكاما نايف" لمعالجة أمراض الدماغ بالإشعاع في مستشفى العلوم العصبية، شمالي بغداد، وعدت الجهاز "الأحدث" في الشرق الأوسط والعالم و"الأول من نوعه" في العراق، وفيما تعهدت بنصب الجهاز في كل من البصرة وأربيل خلال المدة المقبلة، أكد مختصون أن الجهاز يختصر ٢٠ جلسة علاج بجلسة واحدة.

أخبار سريعة

ديالى

عودة 526 أسرة نازحة الى ديالى

أعلنت مديرية ناحية جلولاء في محافظة ديالى، أمس الاثنين، عن عودة ٥٢٦ أسرة نازحة الى منازلها في حي سكني وسط الناحية.

وقال مدير الناحية يعقوب يوسف علي في حديث إن "٥٢٦ أسرة نازحة عادت الى منازلها في حي الخضراء وسط ناحية جلولاء"، مبينا إن "هذا العدد يمثل الوجبة الـ١٣ في برنامج إعادة النازحين الى مركز الناحية".

وأضاف علي ان "عودة النازحين جرت بعد انهاء تدقيق ملفاتهم من قبل لجنة أمنية عليا وإعطاء الضوء الاخضر باعادتهم الى منازلهم".

الداخلية

سحب 2657 هوية خارج الضوابط

أعلنت وزارة الداخلية عن قيامها بسحب ٢٦٥٧ هوية خارج الضوابط. وقالت الوزارة في بيان، انه "تنفيذاً لأمر وزير الداخلية محمد الغبان المتعلق بمنع استخدام الهويات والإجازات خارج الضوابط القانونية ومعالجة الآثار السلبية لهذه الظاهرة من قبل الدوائر المختصة في وزارة الداخلية ما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة والإرهاب، فقد نفذت مديرية الهويات والإجازات في وزارة الداخلية ممارسات أمنية مختلفة داخل وخارج بغداد وعدا من السيطرات الخارجية لمداخل المدن". وأضاف "أسفرت هذه الممارسات عن سحب ٢٦٥٧ هوية خارج الضوابط والتعليمات فضلاً عن اتخاذ الإجراءات الأصولية والقانونية بحق مستخدمي هذه الهويات وفقاً لإحكام القانون".

الصحة

خلو شركة نفط الجنوب من التلوث الاشعاعي

اثبتت نتائج الفحوصات الاشعاعية التي اجرتها الفرق الفنية التابعة لوزارة الصحة لشركة نفط الجنوب في محافظة ميسان خلوها من اي تلوث اشعاعي.

وقال مدير عام دائرة التوعية والاعلام البيئي أمير علي الحسون في بيان إن "الفرق الفنية لمعرفة مدى التزامها بقانون حماية وتحسين البيئة لتقليل المخاطر التي يتعرض لها العاملون في هذه العيادات". وأضاف البيان ان "الفرق الفنية التابعة لمركز الوقاية من الاشعاع قامت بزيارات ميدانية لتقييم الواقع البيئي لمحطات النفط في العراق من الناحية الاشعاعية ومنها شركة نفط الجنوب، في ميسان والتأكد من توفر شروط الوقاية من الاشعاع وتعزيز ظروف السلامة والأمان الاشعاعية للعاملين".

القوات الأمنية تفتح معبري النعيمية والصقلاوية استجابة لأهالي الفلوجة

□ بغداد / المدى برس

أعلنت مفوضية حقوق الانسان فتح القوات الأمنية معبري النعيمية والصقلاوية لتأمين خروج المدنيين من مدينة الفلوجة،(٦٢ كم غرب بغداد)، وفيما أكدت أن هذه الاجراءات جاءت استجابة لنداء أهالي المدينة بفتح ممرات آمنة، أشارت إلى أن تنظيم (داعش) يتخذ من المدنيين دروعاً بشرية.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي في بيان تلقت (المدى برس)، إن "القوات الأمنية فتحت ممري النعيمية والصقلاوية في مدينة الفلوجة لتأمين خروج المدنيين منها".

وأضاف الغراوي أن "الإجراءات الأمنية التي قامت بها القوات الأمنية لإخراج المدنيين من مدينة الفلوجة هي نتيجة نداء انساني عاجل اطلقه الاهالي لمساعدتهم وإنقاذهم من حصار عصابات (داعش) الارهابية الذي دام ستة اشهر من المعاناة الانسانية المتمثلة بالنقص الحاد من المواد الغذائية والطبية والماء الصالح للشرب وحليب الاطفال ومخيمات الايواء التي من المفترض ان تحتوي على احتياجاتهم الانسانية".

وأكد الغراوي أن "تنظيم (داعش) يتخذ من المدنيين دروعاً بشرية كما أحاط المنازل بالمفخخات مما يشكل خطراً على حياتهم وانتهاكاً خطيراً لحقوق الانسان في حق الحياة والسكن والتنقل والتعليم والعيش الكريم"، عاداً ذلك "امتهاناً لكرامة الانسان".

وتابع الغراوي أن "كل ذلك دفع القوات الأمنية الى الاستجابة السريعة لنداءهم الانساني فقامت بفتح ممري النعيمية والصقلاوية لتأمين إخراج المدنيين منها وتقديم المساعدات الانسانية لهم ونقلهم الى مدينة الحبانية".

يذكر أن أغلب مدن محافظة الأنبار تمت السيطرة عليها من قبل عناصر تنظيم (داعش) فيما بدأت القوات الأمنية معارك تطهير واسعة استعادت من خلالها مدينة الرمادي بعد معارك عنيفة مع تحرير مناطق اخرى في محيط الفلوجة مما اسفرت عن مقتل العشرات من عصابات (داعش).

ميسانيون للنازحين والمحتاجين: "إحنة بخدمتكم"

□ مسؤولون محليون يعدونها "ممارسة ديمقراطية"

□ ميسان / علي عبد الواحد

أعلن إعلاميون وناشطون ميسانيون عن إطلاق حملة "إحنة بخدمتكم" عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاذاعات المحلية، لمساعدة الفقراء والعوائل المتعففة والنازحة، مبينين أنها تهتم بحقوق الإنسان وكشف "الانتهاكات والفساد" ونشر السلام والتعايش السلمي ونبذ "الطائفية"، في حين عدها مسؤولون محليون "ممارسة ديمقراطية" للمطالبة بـ"حقوق" الشعب تتيح لهم متابعة إضافية لشؤون المواطنين وكشف أي "تقصير" في أداء دوائرهم.

وقال الإعلامي والناشط في مجال حقوق الإنسان، مقدام اللامي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "حملة إحنة بخدمتكم، كانت فكرة أخذت من برنامج خدمي يبث عبر إذاعة الأوفياء في ميسان، يهتم بقضايا المواطنين ويقدم الخدمة للعوائل الفقيرة والمحتاجة والمتعففة والنازحة، من خلال استقبال شكاواهم"، مشيراً إلى أن "الحملة تتابع تلك القضايا مع الدوائر المعنية".

وأضاف اللامي، أن "الحملة تهتم بقضايا الفساد الإداري والمالي بشرط أن يكون دليلها بالصورة أو الوثيقة، لتقديمها لهيئة النزاهة أو لجنة النزاهة في مجلس المحافظة"، عاداً أن ذلك "خدمة لأهالي المحافظة ومحاولة لرفع الغبن عنهم وحث المسؤولين على الاهتمام بشؤون الشعب".

وذكر الناشط، أن "اهتمام الحملة بإشاعة التعايش السلمي ونبذ الطائفية يأتي تلبية لحاجة البلد لتلك المبادئ السامية حالياً"، داعياً الميسانيين جميعاً إلى "العمل ضمن الحملة خدمة للصالح العام".

من جانبه قال الناشط في مجال حقوق الإنسان والصحافي، حازم وحيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحملة حققت نجاحات عدة وأخذت دورها في خدمة المجتمع، لاسيما بعد أن أصبح للحملة موقعها على الفيسبوك، ما مكن المواطنين من طرح شكواهم وهمومهم، مثلما مكن الناشطين من إيصال صوت المحرومين للمسؤولين".

وأوضح وحيد، أن "الصفحة تهتم بمختلف القضايا العامة سواء كانت خدمية أم حقوق إنسان أم فساداً إدارياً ومالياً، التي تردها عن طريق الصفحة أو الاتصال الهاتفي"، مؤكداً أن "لدى القائمين على الحملة اتصالات مباشرة مع مديري مختلف دوائر المحافظة، فضلاً عن الوزارات".

بالمقابل قال قائممقام العمارة، رائد شامل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "حملة إحنة بخدمتكم كانت ناجحة كونها مكرسة لخدمة الناس والتخفيف من معاناتهم"، مبيناً أهمية "البرامج الإعلامية الخدمية كوسيلة اتصال مباشر بين المواطن والمسؤول".

على صعيد متصل قال مدير مرور ميسان، العميد رياض الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحملة ممارسة ديمقراطية وإنسانية لا بد من دعمها لأهميتها في التخفيف من معاناة المواطنين"، معتبراً أن "الحملة تشكل وسيلة مضافة تمكن المسؤولين من متابعة شؤون المواطنين وكشف أي تقصير في أداء دوائرهم".

يذكر أن حملة "إحنة بخدمتكم" التي أطلقها ناشطون وإعلاميون في محافظة ميسان، مركزها مدينة العمارة، (٣٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، تستهدف مختلف الشرائح والعوائل الفقيرة والمتعففة والمحتاجة والنازحة، لمحاولة حل مشاكلهم وإنجاز قضاياهم في الدوائر الحكومية، وهي الأولى من نوعها في العراق.

حملة (احنة بخدمتكم) لمساعدة المحتاجين والنازحين في ميسان

آخر خبر

تختتم يوم الجمعة المقبل منافسات الجولة السادسة من المرحلة الثانية لدوري السلة الممتاز للموسم الحالي بمشاركة ٧ أندية من بغداد والمحافظات .
وقال المتحدث الإعلامي لاتحاد السلة إحسان المرسومي لـ(المدى) انه ستقام مباراتان الأولى تضيفها القاعة الأولمبية بالنجف بين فريقي التضامن النجفي والصليخ، والثانية بين فريقي الكرخ والميناء على قاعه الشعب للألعاب الرياضية المغلقة .
وأشار الى أن منافسات المرحلة الثانية ستختتم بإقامة الجولة السابعة يوم ١٣ من شباط الحالي حيث ستجرى مباراة واحدة على قاعة الشعب المغلقة بين فريقي الشرطة والنفط فيما سيشهد يوم ٢٠ من الشهر ذاته مباراتين على القاعة ذاتها الأولى بين فريقي الكهرباء والتضامن النجفي والثلنية بين الصليخ والكرخ

تغريدة

فشل اتحاد الكرة في وضع حد لحالات الشغب التي بدأت في التصاعد بالعديد من مباريات دوري الكُرة الممتاز لحساب المجموعتين الاولى والثانية التي تقام على ملاعب بغداد والمحافظات في الجولات الأخيرة بشكل دق ناقوس الخطر في إمكانية حدوث مجزرة جديدة تشابه مجزرة بور سعيد المصرية في ظل الصراع بين الأندية على الظفر ببطاقات التأهل الى دوري النخبة والهروب من شبح الهبوط الى دوري الدرجة الاولى والتهديدات بالتصفية الجسدية التي بدأت تطال عدد من لاعبي الأندية ٢٠ المشاركة في الموسم الحالي .

أكد صعوبة التكهن بالفائز
مسعود: صوتنا في انتخابات (فيفا) سيُمنَح لعلي بن الحسين

بغداد / حيدر مدلول

يشارك اتحاد الكرة في الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية للاتحاد الدولي باللعبة الذي سيُعقد يوم ٢٦ شباط الحالي في مقر الأخير بمدينة زيوريخ السويسرية الذي سيقام على هامشه انتخاب رئيسه للدورة المقبلة (٢٠١٦-٢٠٢٠) الذي يتنافس عليه الأردني علي بن الحسين والبحريني سلمان بن ابراهيم والسويسري جياني انفانتينو والفرنسي جيروم شامبين والجنوب أفريقي طوكيو سيكسويل .
وقال رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود في تصريح لـ(المدى) : انه سيرأس وفد العراق الذي سيضم الى جانبه د. صباح محمد رضا أمين السر العام ومدير قسم العلاقات الخارجية وليد طبرة في الاجتماع الذي سيشارك فيه ممثلو ٢٠٨ اتحادات أهلية منضوية تحت لواء الاتحاد الدولي باللعبة والذي سيتم فيه مناقشة العديد من المواضيع المطروحة التي تم تناولها في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية في (فيفا) الذي عقد في كانون الاول الماضي بخصوص مقترحات لجنة الإصلاح التي ترأسها العضو المستقل فرانسوا كاراد التي تركزت على إحداث ثقافة تغيير في ثقافة الادارة ب(فيفا) واصلاح الحوكمة وكذلك توفير مشاركة اكبر للاتحادات الوطنية وأطراف اللعبة في صنع القرار فضلاً عن ما سيطرحه عدد من الرؤساء بخصوص القضايا التي تهم اتحاداتهم بالدرجة الاولى ثم سيتم التصويت من قبلها على مقترح التغييرات في النظام الأساسي في الاتحاد الدولي .
وأوضح انه سيكثّف اتصالاته مع عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي باللعبة بخصوص امكانية إعادة النظر في الحظر المفروض على المنتخبات الوطنية والأندية العراقية بعدم خوض مبارياتها الودية والرسمية على الملاعب العراقية بالعاصمة بغداد واقليم كردستان والمحافظات الوسطى والجنوبية الذي يُعد حقاً طبيعياً لنا ولاسيما بعد ان لمسنا إشارات طيبة لعدد من الشخصيات العربية التي تحتل مراكزٍ متقدمة في (فيفا) بأنهم سيبذلون جهوداً حثيثة لدى نظرائهم من القارات الأخرى في امكانية السماح للمنتخب الوطني في خوض مباريات ودية مع المنتخبات الراغبة باللعب في العراق .

وجدد مسعود تأكيده بأن صوت العراق سيتم منحه في الانتخابات الجديدة للمرشح الاردني علي بن الحسين على حساب المرشحين الأربعة نظراً لقناعتنا ان مشروعه هو الأفضل للكرة العراقية علاوة على التعهدات التي حصلنا منه خلال الزيارة الأخيرة التي قمنا بها الى العاصمة الاردنية عمان برفقة وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان وعدد من الشخصيات الكروية العراقية بأنه سيعمل على رفع الحظر عن الملاعب العراقية وسيقوم بزيارة العاصمة بغداد مباشرة في حالة فوزه بمنصب الرئيس وسيكون المنتخب الأردني اول منتخب يلعب مباراة ودية مع منتخبنا الوطني .
واعترف بصعوبة التكهن بمن يفوز في تلك الانتخابات التي ستكون مثيرة بينهما نظراً للتغيّرات التي ستحصل في الأيام الأخيرة التي تسبق موعد إقامة الانتخابات التي لا يمكن التنبؤ بمن يخلف الرئيس السابق السويسري جوزيف بلاتر في ضوء الوعود التي أعطاها المرشحون الخمسة لمثلي الاتحادات الأهلية ٢٠٨ في ضرورة ان تكون الشفافية لها الأولية المطلقة في المشاريع التي طرحوها من خلال وسائل الإعلام بمختلف مسمياته وكذلك في الاجتماعات التي عقدتها المكاتب التنفيذية في الاتحادات القارية.

كلمة صدق

▪ محمد حمدي

ما بعد التأهل ميدالية ثانية

لست متشائماً ولكن أنا على يقين راسخ بأن أية لعبة فردية من تلك التي نراهن على حصولها تأشيرة الدخول الى اولمبياد ريو باستحقاق تنافسي او عبر البطاقات الممنوحة من اللجنة الاولمبية الدولية لأجل المشاركة لن يُكتبَ لها النجاح ولن تتمكن من إضافة ميدالية أخرى الى (يتيمة الدهر) المسجلة باسم المرحوم الرباع عبد الواحد عزيز منذ عام ١٩٦٠ في اولمبياد روما وهذه حقيقة تثبتها الوقائع والمستوى الهابط لألعابنا الفردية على المستوى العالمي يوم يصبح النزال للأقوى والأشد مراساً. وأتحدى من لديه العكس ليثبته بعيدا عن التعكز على بطولات غرب آسيا والبطولات العربية. وان فرغنا من هذه المعادلة المحسوبة فإن المعول في ما تبقى ينصبُّ باتجاه الألعاب الجماعية وكرة القدم تحديداً بمنتخبنا الاولمبي الذي اثبت ان لديه الكثير ليقدمه مستقبلا بعد العروض الرائعة في الدوحة إبان رحلة التأهل الى الاولمبياد، وهنا تسكن العبرات ونبقى أمام السؤال المحتوم: ما هي فرصه في التواجد مع كبار العالم ؟
فالبرازيل على سبيل المثال تريد الذهب الاولمبي تعويضا لما فقدته في بطولة العالم أخيراً بين أرضها وجماهيرها ولديها من عناصر القوة ما يؤهلها لهذا الإنجاز يحدوها تواجد ثلاثة من خيرة نجوم العالم وأولهم لاعب برشلونة نيمار ومثلها تتطلع اربعة فرق أوروبية وأخرى من أفريقيا والأمريكتين إضافة الى النديين المتمرسين كوريا واليابان. إزاء كل ذلك لابد ان نتساءل عن موقعنا وإمكانية المنافسة لنكمل ما وصلنا اليه بجهد وتميّز عام ٢٠٠٤ وان كان فريقنا الحالي يمتلك ذات المواصفات وربما أكثر ولكن ما ينقصه هي أمور شخصت تماماً في ست مباريات خاضها في التصفيات وهي ليست بمعقدة او مستعصية عن الحل، وإن تداركناها وعززنا الضعيف منها باستبدال اللاعب غير المناسب بالآخر الكفء فإننا سنحصل على أفضل الفرق الجاهزة خاصة مع تواجد أعداد كبيرة من اللاعبين الجيدين وما يضاف لهم من تشكيلة المنتخب الاول حيث ترنو العيون صوب المحترف في الدوري الانكليزي ياسر قاسم كصانع العاب ومعه لاعب أودنيزي علي عدنان. وان تحدثتُ عن الاثنين فإنهما إضافة كبيرة جدا ستعزز ثقة اللاعبين بأنفسهم وتمنحنا زخما هائلا نحو الوصول الى أبعد من الدور الاول يضاف الى ذلك كله ان تبكر اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة بهمة مشتركة تأمين معسكرات مناسبة ومباريات مع فرق عالمية لها وزنها بما يضيف لمنتخبنا الاولمبي ويكمل جاهزيته نحو الأفضل.
نعم إنها أمنيات يشاطرنا فيها الشارع الرياضي وربما المسؤولون عن المنتخب ايضا ولكنها لن تكون يسيرة كما يتصور البعض مع الأزمة المالية الخانقة وحالة التقشف العامة التي تضرب البلاد ولكن اعتقد جازماً ان ثمة بدائل حقيقية لتغطية الإنفاق ستكون متيسرة لو اجتهد القائمون على المنتخب في توفيرها ولن تؤثر على الميزانية العامة بشيء يُذكر ، فميدالية أولمبية ثانية تستحق العمل بجدٍ وإصرار.

تحديد مواعيد المباريات المؤجلة

□ **بغداد / المدى**

حددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة بعد غد الخميس موعداً لإقامة ٣ مباريات مؤجلة من الجولة الرابعة من مرحلة الإياب لحساب المجموعتين الاولى والثانية ضمن منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ . وقال عضو لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة صادق عبد الحسين لـ(المدى) : ان فريق الزوراء وصيف متصدر المجموعة الاولى برصيد ٢٩ نقطة سيحل ضيفا على فريق النفط رابع الترتيب برصيد ٢٢ نقطة في مباراة ستشهد اقامة حفل اعتزال للقائد مشتاق كاظم الذي قرر الاعتزال بعد رحلة كروية امتدت لأكثر من ١٨ عاما تدرَّج فيها ضمن صفوف النادي الذي رفض الرحيل عنه برغم العروض المغرية التي قُدِّمت إليه من قبل العديد من الاندية الجماهيرية والكردستانية.
وأوضح ان ملعب الزبير في محافظة البصرة سيحتضن قمة كروية ساخنة بين فريقي الميناء رابع ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٢١ نقطة والقوة الجوية المتصدر برصيد ٢٥ نقطة فيما سيواجه فريق الشرطة سابع الترتيب برصيد ١٧ نقطة على ملعب نادي الصناعة الرياضي فريق زاخو ثالث الترتيب برصيد ٢١ نقطة القادم من محافظة دهوك بإقليم كردستان.

الأولمبية تناقش مناهج 6 اتحادات

□ **بغداد / المدى**

تواصل إدارة اللجان الدائمية في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية مناقشة المناهج الفنية للاتحادات المركزية لعام ٢٠١٦. وقال مدير اللجان الدائمية في اللجنة الأولمبية الوطنية تحسين علي الحسون إن اليوم الثلاثاء سيشهد مناقشة مناهج اتحادات الجمناستك وكرة اليد والمصارعة وبناء الأجسام والرياضة للجميع والشطرنج . وأضاف الحسون ان يوم ١٤ شباط الحالي سيكون موعداً لمناقشة مناهج اتحادات التايكواندو والدراجات وكرة السلة والكاراتيه والجوجستو فيما يكون يوم ١٦ منه موعداً لمناقشة مناهج اتحادات التنس والقوس والسهم والملاكمة ومشروع البطل والقوة البدنية والشركات فيما يشهد يوم ٢١ الشهر نفسه موعداً لاستكمال مناهج اتحادات قوة الذراع والكرة العابرة والجوي والأكاديمية الأولمبية ولجنة الرحالة والتايكوانوجستو . وحثت الأمانة العامة للجنة الأولمبية الوطنية جميع الاتحادات المركزية التي لم تقدِّم منهاجها لعام ٢٠١٦ الى الأمانة العامة للجنة الأولمبية بضرورة إرسال ما مطلوب منها وفق النماذج المعمول بها لعام ٢٠١٥ كون الوقت لا يتحمَّل التأخير مما قد يؤثر على سير الأعمال من الناحيتين الإدارية والمالية.

الشباب تبحث فرص استثمار ملعب الشعب

□ **بغداد / المدى**

بحث مدير عام دائرة الاستثمار والتمويل الذاتي في وزارة الشباب والرياضة رزاق حسين شبّر العروض المقدمة من قبل الشركات الاستثمارية الخاصة باستثمار ملعب الشعب الدولي. وقال شبر خلال لقائه المدير المفوض لشركة عشتار للإنتاج التلفازي محمد عبد الرضا حسين ان لدينا الكثير من العروض المقدمة لاستثمار الفرص الاستثمارية الكبيرة التي من ضمنها استثمار ملعب الشعب الدولي مضيفا ان الدائرة تنظر في هذه العروض وتوصي بما يتماشى مع أهداف الوزارة في خدمة الشباب والرياضة والرياضيين وبما يُسهم في المحافظة على الصرح الرياضي الكبير وتطوير منشآته ومرافقه الحيوية.
يذكر ان وزارة الشباب والرياضة قد أعلنت من خلال وسائل الإعلام عن العديد من الفرص الاستثمارية الكبيرة في بغداد والمحافظات التي من شأنها ان تُسهم في تطوير الحركة الرياضية والشبابية وتؤدي الى زيادة العائدات المالية.

افتتاح كونغرس الصحافة الرياضية

محاربة الفساد واستعدادات مونديال 2022 في الأولوية

الدوحة / إياد الصالحي

أُفتتحت أمس الاثنين فعاليات كونغرس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ٧٩ الذي تضيفه العاصمة القطرية الدوحة حتى الأربعاء المقبل بمشاركة واسعة من رؤساء اتحادات الصحافة الرياضية في العالم ونخبة من زملاء المهنة المدعوين يحدوهم الأمل أن يحقق الكونغرس انعطافة تاريخية مهمة في ظل أحمال القضايا الساخنة التي تنوء بها الرياضة العالمية والرغبة الحقيقية في تفعيل القرارات الداعية الى حرية الصحافة والقيود المؤثرة في مسيرتها اجتماعياً.
وشهدت (المدى) الحراك الفاعل للجنة الإعلام القطري في أروقة الحدث بعد تشكيله لجاناً متعددة لتهيئة الأرضية السليمة لإنجاح الكونغرس حيث سيكون هناك برنامج يومي بدأ منذ أمس باجتماع الاتحاد القاري لدراسة جدول أعماله ومناقشة المقترحات المقدمة من بعض أعضاء الجمعية العمومية، تلاه عرض للجنة الأولمبية القطرية قدمه أمينها العام الدكتور ثاني الكواري مستعرضاً أبرز الأنشطة التي احتضنتها قطر وتوأمة جهود الأولمبية مع بقية المفاصل البارزة الراعية للبطولات المحلية والقارية والعالمية بعدما أصبحت الدوحة واحدة من أهم المدن الرياضية في العالم تنظيماً لكبريات المسابقات ولمختلف الألعاب.
وكشف بعده الأمين العام للجنة المشاريع والإرث حسن الذوادي ، المراحل المتقدمة من مسيرة الانجاز لتنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ وجاهزية المنشآت الخاصة بها ، وستكون هناك جولة لضيوف الكونغرس للاطلاع على أحد ملاعب المونديال والمدينة العمالية فضلاً عن إعطاء صورة وافية لما تبقى من ملف التنظيم الذي بات مُنجزاً بشكل كبير ، وأخيراً استمع الحاضرون الى عرض قدمه ماكسليمانو مونتاناري المدير التنفيذي لبرنامج "سيف ذا دريم" ثم عرضٍ من قطر ريل.
ونظراً لتزامن بدء اجتماعات تنفيذي الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية مساء أمس مع طبع الجريدة لم يتسنَّ لنا التوقف عند أبرز ما تمخضته الاجتماعات لاسيما أن جدول أعماله مزدحماً بفقرات مهمة تتقدمها آفة الفساد التي تنخر اتحادات كثيرة في سوح الرياضة تعهد الكونغرس بالتصدي لها ومحاربتها إيماناً بدور الصحافة الرقابي للكشف عن الفاسدين وتنظيف الرياضة منهم، وكذلك مراجعة ما تم الاتفاق عليه سابقاً بخصوص تفعيل لجنة المرأة علاوة على ملف حرية الصحافة وتأثير القيود على عمل الصحفي في ظروف صعبة أحياناً لا تنسجم مع المواثيق والتعهدات التي تسمح للصحفي بممارسة واجباته المهنية لإظهار الحقائق وإجلاء الغموض عن تفاصيلها لتكون المعلومة متاحة للجميع والمعنيين بالمعالجة على وجه التحديد.
يتزامن انعقاد الكونغرس مع فعاليات اليوم الرياضي في قطر التي تنطلق صباح اليوم الثلاثاء وستكون هناك جولة للصحفيين المشاركين في الكونغرس الدولي لزيارة أكاديمية أسباير وكتارا ومؤسسة قطر، وينهمك مسؤولو الرياضة هنا بترتيب برنامج اليوم الرياضي الذي تعد قطر سبّاقة في اعتماده سنوياً لتعميق الصلة بين شرائح المجتمع والرياضة بغية بناء جيل صالح " بدنياً " وخالياً من الأمراض.

العدد (3569) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (9) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أبرز مباريات اليوم الثلاثاء

فنربخشة	أميد	02:00
بونيودكور	الشباب	03:00
نفط طهران	الجيش	05:30
الجزيرة	السد	07:15
الزمالك	الأهلي	08:00
الاتحاد	الوحدات	08:20
ليفربول	وست هام يونايتد	08:20

SHOOOT!

أعرب المصري عماد سليمان، مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الصليبخات الكويتي، عن سعادته بالأداء الذي قدمه لاعبوه أمام السالمية في الجولة السادسة عشرة من الدوري التي انتهت بالتعادل ٢-٢.

وقال في تصريحات صحفية "لعبنا بشكل جيد في المباراة، السالمية تقدم بهدفين في الشوط الأول ونجحنا في العودة، هذا يؤكد على مقدرة الفريق، وأنه يسير على الطريق الصحيح، أن تعود بعد التأخر بهدفين، شيء يسعدك، الصليبخات لعب دوراً في تعقيد مهمة فرق المقدمة، وأصبح الصراع كبيراً على صدارة المسابقة".

وأضاف "اللاعبون يستحقون الإشادة، أتمنى مواصلة الأداء في المراحل المقبلة على النهج ذاته، كانت هناك بعض الغيابات، ولكن العناصر الموجودة استطاعت تعويض ذلك، بعد تدعيم الفريق بعناصر محلية خلال فترة الانتقالات الماضية أصبح هناك بدلاءٌ وهذا أمرٌ يطمئن".

قال كاسبر شمايكل، حارس الفريق الأول لكرة القدم بنادي ليستر سيتي، إن فريقه قادر على تحقيق لقب الدوري الإنكليزي هذا الموسم، وذلك في تصريحاته لصحيفة "ذا صن" البريطانية.

وأضاف شمايكل "نحن لا نستبق الأحداث، نعلم أن أمامنا طريقا طويلا من أجل تحقيق البطولة، ولكننا لا نفكر في ذلك على الإطلاق.. تفكيرنا لا يتجاوز المباراة المقبلة".

وتابع "لدينا فريق يلعب مع بعضه منذ فترة طويلة، الانسجام والتجانس يظهر بيننا على أرض الملعب، بالطبع نحن جيدون بما فيه الكفاية لتصدر البطولة".

واختتم حارس ليستر تصريحاته قائلا "نحن لسنا بحاجة لإثبات أي شيء.. يمكننا الفوز بالدوري الانكليزي، ولكن الأمر يتعلق الآن بجمع النقاط في الوقت الراهن، وسنرى ماذا سيحدث بعد ذلك؟

أكد الأسترالي تيم كاهيل مهاجم شنغهاي شينهوا أن إنفاق الأندية الصينية ببذخ لجذب أبرز المواهب من الأندية الأوروبية هو "جنون" متوقعاً أن يسفر عن استفادة محدودة للاعبين أو لكرة القدم بالبلاد.

ويتصدر كاهيل (٣٦ عاما) قائمة هدافي أستراليا ويبدو أنه في طريقه لخوض الموسم الثاني مع شنغهاي شينهوا الصيني الذي انتقل إليه قادماً من نيويورك رد بولز العام الماضي بعقد ضخم لمدة عام واحد.

وبعد توقيع كاهيل على عقد مع شينهوا في تشرين الأول الماضي أنفقت الأندية الصينية أكثر من ١٣٠ مليون يورو (١٤٥ مليون دولار) في صفقات انتقال لضم أربعة لاعبين فقط ودفع جيانجسو سونينغ رقما قياسيا في الصين عندما ضم البرازيلي أليكس تيكسيرا مقابل ٥٠ مليون يورو الأسبوع الماضي.

وقال كاهيل إنه مجرد وقت قبل أن يدفع فريق صيني ١٠٠ مليون دولار للتعاقد مع لاعب واحد.

كاساي حكماً لقمة الأهلي والزمالك

أعلنت لجنة الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال الغندور تعيين الحكم المجري الشهير فيكتور كاساي لإدارة لقاء القمة المرتقب بين الأهلي والزمالك مساء اليوم الثلاثاء في الجولة السابعة عشرة لمسابقة الدوري المصري. وصل كاساي القاهرة مساء امس الاثنين لإدارة اللقاء المقرر في ملعب برج العرب. وكانت أنباء قد ترددت حول إسناد إدارة المباراة لطاقم تحكيم فرنسي ، ولكن الغندور أعلن اختيار كاساي حكماً للقمة. ويتكون الطاقم من فيكتور كاساي، ٤١ سنة، حكم ساحة وفينسل توس مساعدا أولا وجورجي رنج مساعدا ثانيا وآدم فارلكاس حكما رابعا. ويُعد كاساي من الحكام المتميزين في قارة أوروبا وعلى مستوى العالم ، وأدار العديد من المواجهات القوية مثل ألمانيا وإسبانيا في مونديال ٢٠١٠ إلى جانب مشاركته المميزة في يورو ٢٠١٢ ومباراتين في دورة كأس الخليج ٢٠١٣.

شاكيرا تدافعُ عن بيكيه

أدلت المغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا بتصريحات مثيرة لصحيفة "إل بايس" الإسبانية، حيثُ تطرقتْ فيها إلى جانب كبير من حياتها الزوجية مع نجم برشلونة جيرارد بيكيه، وتأثير نجوميتهما على يومياتهما .

وحملت المغنية الشهيرة لواء الدفاع عن زوجها الذي عاش مضايقات كثيرة خلال الفترة الماضية بسبب تغريداته ضدَ الغريم ريال مدريد، حيث قالت: جيرار يملك كاريزما قوية، وهو شجاع بما يكفي لقول ما يدور في رأسه، نعم أعترف بأن هناك مَن ينزعج من تعليقاته وتصريحاته، لكنه أكد أنهم لا يعلمون بأنه يحب المشاكسة.

وأضافت: يجب عليهم أن يتيقنوا بأن زوجي لا يملك أية نوايا سيئة تجاه أي كان، وشخصيته المرحة هي سبب تخريجاته! ولم تنس الكولومبية مغازلة الأسبان عبر الإشادة ببلدهم، ووصفته بالعظيم.

الاتحاد والسد يواجهان خطر الخروج المبكر

يواجه السد القطري والاتحاد السعودي البطلان السابقان لآسيا خطر الخروج المبكر من الدور التمهيدي لدوري الأبطال عند مواجهة الجزيرة الإماراتي والوحدات الأردني على الترتيب اليوم الثلاثاء .

ويقام الدور التمهيدي من مباراة واحدة فقط على أن يتأهل الفائز للمشاركة في دور المجموعات الذي يضم ٣٢ فريقا في ثماني مجموعات.

والسد هو آخر فريق عربي يحرز لقب دوري الأبطال في ٢٠١١ قبل أن تهيمن أندية كوريا الجنوبية والصين وأستراليا على اللقب.

وقبل أن يتوّج السد باللقب على عكس التوقعات لم يكن أي فريق عربي قد أحرز اللقب منذ فعلها نادي الاتحاد في ٢٠٠٤ و٢٠٠٥.

ولا يمر السد بأفضل أيامه ويعيش فترة من النتائج المهتزة تحت قيادة مدربه الجديد البرتغالي غيزوالدو فيريرا برغم أن الفريق كان يسير بخطى ثابتة مع المغربي الحسين عموتة.

وما يزيد من صعوبة مهمة السد أنه سيخوض اللقاء الفاصل في ضيافة الجزيرة الإماراتي في ملعب محمد بن زايد في أبو ظبي.

يحتل السد، الذي لم يحقق أي فوز في آخر ٣ مباريات بالدوري، المركز الرابع لكنه يتأخر بفارق ١٩ نقطة عن قمة دوري النجوم ومن المستبعد تماماً أن ينافس على اللقب هذا الموسم.

ولم يكن الجزيرة أيضا قد حقق أي فوز في ٤ مباريات متتالية بالدوري قبل أن يسجل علي مبخوت، هدّاف كأس آسيا ٢٠١٥، ثلاثة أهداف ليفوز فريقه (٥-١) على دبا الفجيرة الخميس الماضي.

لكن في الواقع يبدو موقف الجزيرة متشابهاً مع السد إلى حد كبير بعدما تلاشت آماله في المنافسة على اللقب في ظل وجوده في المركز التاسع متأخراً بفارق ٢٤ نقطة عن القمة.

سلة كليبرز تعبر عقبة هيت

تعافى لوس أنجليس كليبرز من نسبة التصويب الضعيفة وفاز (١٠٠-٩٣) على ميامي هيت في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. أهدر كريس بول أول ٩ محاولات له في المباراة قبل أن يُنهي اللقاء في صدارة مسجلي النقاط برصيد ٢٢ نقطة.

وأضاف جمال كروفورد ٢٠ نقطة كما سجل ديأندري جوردان ٩ نقاط واستحوذ على ١١ كرة مرتدة ومنع هيت من ٣ محاولات للتصويب.

وسجل في المقابل ثلاثي هيت كريس بوش ودوين واد وجوران دراجيتش ١٧ نقطة لكل منهم كما أضاف لول دينج ١٦ نقطة وسجل حسن وايتسايد ١٠ نقاط واستحوذ على ١٠ كرات مرتدة. واستفاد بوسطن سيلتيكس من الدفاع المتواضع لسكرامنتو كينجز ليتغلب عليه بنتيجة (١٢٨-١١٩) في لقاء قد يسفر عن إقالة المدرب جورج كارل. وسجل إيزياه توماس ٢٢ نقطة لسيلتيكس كما استحوذ على أربع كرات مرتدة كما أضاف أفري برادلي ٢٥ نقطة .

مدرب بيرو يؤجّل حسمَ ملف لابادولا

رفض ريكاردو غاريكا المدير الفني لمنتخب بيرو لكرة القدم التأكيد على ضم اللاعب الإيطالي جيانلوكا لابادولا لصفوف منتخبه للمشاركة في المباريات المقبلة. يذكر أن لابادولا يحق له اللعب مع منتخب بيرو برغم كونه إيطالياً، بسبب جنسية والدته البيروفية.

وقال غاريكا في تصريحات لوسائل الإعلام الإيطالية عقب لقائه مع لابادولا في إيطاليا: "لقد تعرفنا على بعضنا البعض للتو".

واحتفل غاريكا مع مهاجم وهداف نادي بيسكار بدوري الدرجة الثانية الإيطالي، بعيد ميلاد الأخير ٢٦ في أحد المطاعم.

وحاز لابادولا على اهتمام وشغف جماهير بيرو بعد أن اكتشف انتماءه لأم تحمل الجنسية البيروفية، مما يعني أحقيته في الحصول على الجنسية نفسها وتمثيل منتخب بيرو لكرة القدم، حيث أنه لم يشارك مطلقاً مع المنتخب الإيطالي.

وقال غاريكا أن على لابادولا أن يحسم بعض الأمور الشخصية، التي لم يفصح عنها، مؤكداً أنه لم يتخذ أي قرار بعد في هذا الشأن.

ورفض اللاعب الإيطالي التحدث عن انضمامه لمنتخب بيرو، واكتفى بالتعبير عن سعادته بإقامة حفل عيد ميلاده في حضور المدرب الأرجنتيني.

لينغارد يخطف الأضواء في قلعة الشياطين الحمر

تحت أنظار روي هودجسون المدير الفني لمنتخب إنجلترا أظهر جيسي لينغارد لاعب مانشستر يونايتد إمكانياته بشكل رائع أمام تشيلسي وكاد يكون يقود فريقه للانتصار قبل أن يتعادل أصحاب الأرض (١-١) في الوقت القاتل في مباراة جمعتهما ..

بعد مرور أكثر من ساعة من اللعب في ستامفورد بريدج سجل لينغارد (٢٣ عاما) الذي شارك في أقل من ١٥ مباراة مع يونايتد هدفا رائعا أسكت مشجعي أصحاب الأرض.

وأرسل كاميرون بورثويك جاكسون الظهير الأيسر ليونايتد كرة عرضية لمسها واين روني في اتجاه لينغارد الذي كان على بُعد ١٢ مترا تقريبا من مرمى تيبو كورتوا حارس تشيلسي.

واستدار لينغارد بشكل رائع قبل أن يطلق تسديدة هائلة في أعلى الزاوية اليمنى مسجلا الهدف الأول ليونايتد في مرمى تشيلسي. وفي ظل انطلاق بطولة أوروبا ٢٠١٦ بعد نحو أربعة أشهر أظهرت لقطات تلفازية تعبير هودجسون عن سعادته الكبيرة بالهدف الذي جاء مشابهاً بعض الشيء لهدف رائع آخر من الإنكليزي ديلي آلي لاعب توتنهام هوتسبير في مرمى كريستال بالاس في ٢٣ كانون الثاني الماضي. انضم لينغارد لتشكيلة المنتخب الأول لإنكلترا لأول مرة في مباراة ودية أمام فرنسا في تشرين الثاني الماضي. وسجل لينغارد أربعة أهداف مع يونايتد هذا الموسم ونجح في هز الشباك في آخر مباراتين أمام ستوك سيتي وتشيلسي.

رقم قياسي جديد لإبرا في فرنسا

سجل اللاعب السويدي في صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي زلاتان ابراهيموفيتش هدفه التاسع في تاريخ مواجهات فريقه أمام مضيفه مارسيليا، في المباراة التي أُقيمت على ملعب فيلودروم" معقل مارسيليا في "كلاسيكو الكرة الفرنسية" في ختام الجولة ٢٥ من الدوري الفرنسي.

جاء هدف التقدم لسان جيرمان عبر انطلاقة البرازيلي ماكسويل من الجانب الأيسر، قبل ان يمررها عرضية لزميله ابراهيموفيتش الذي تابعها بقدمه في المرمى في الدقيقة ٢، مسجلا هدفه التاسع في "الكلاسيكو"، ليعزز رقمه القياسي كهدّاف القمة الفرنسية، مقابل ٦ أهداف للبرتغالي باوليتا لاعب سان جيرمان الأسبق في (الكلاسيكو). عزز السويدي موقعه في صدارة لائحة هدافي الدوري الفرنسي، بعدما رفع رصيده الى ٢١ هدفا في ٢٠ مباراة، بفارق ٩ أهداف عن ميشي باتشوياي مهاجم مرسيليا، و١٠ أهداف امام زميله في النادي الباريسي ادينسون كافاني. ونجح إبرا في تسجيل هدفه ١٣٠ في مختلف المسابقات بألوان الفريق الباريسي.

بيروتي يحتفي بأول أهدافه مع روما

أكد ديغو بيروتي ، لاعب نادي روما الإيطالي ، انه سعيد جدا بأول هدف يسجله مع فريقه الجديد روما ، في مباراة الفريق أمام سامبدوريا . وفي تصريحات " لسكاي إيطاليا " قال : عندما يصل شخص جديد إلى الفريق يضعون كل الثقة به ، وأنا كنت سعيداً بهذه الثقة ، لقد لاقيت ترحيبا حاراً هنا من الجماهير . وعن المباراة أمام سامبدوريا قال : في الشوط الأول أغلقوا المباراة ، لقد خلقت لهم العديد من المشاكل في الأماكن التي تحركت بها . وأضاف " أعتقد مع نتيجة (٢-٠) كنا مرتاحين قليلا ، ولكن بعد هدف التقليص أصبحت المباراة صعبة ، كنا متعبين قليلا في نهاية المباراة ، ولكن لحسن الحظ استطعنا المحافظة على التقدم وانهينا المباراة بالفوز " . وكان بيروتي قد انتقل لصفوف نادي روما في كانون الثاني الماضي قادما من نادي جنوى الإيطالي ، بعد ان خاض موسمين في جنوى . وحافظ روما على مركزه الخامس في جدول الترتيب واقترب بشكل كبير من المركز الرابع الذي يملكه انتر ميلان برصيد ٤٦ بينما يملك روما ٤٤ نقطة.

الطب البيطري

أخطاره ومعاناته كثيرة

المهنة الذي تحقق الأمن الغذائي الى أين ؟

احتفال التخرج من كلية الطب البيطري له نكهة مختلفة إذ يسأل الطبيب البيطري المتخرج سمير زميله الى أين نحن سنتوجه في عملنا وهل سيكون لنا مراجعون. يجيب أحمد مازحا نحن لنا مراجعون كثر من الحيوانات فأنا سأتخصص في معالجة الأبقار وأترك لك الخرفان والاسماك لتنعم بها، وزميل آخر يقول أن مهنة الطب البيطري السد المنيع لصحة الانسان، على اعتبار أن البيطري يتعامل مع مصادر الغذاء ويلعب دوراً رئيساً في حماية الصحة العامة وهذا ماتعلمناه في الدراسة الجامعية ، يعود سمير متسائلا هل لنا فرصة عمل في المجتمع سيما أن الكثير منا يشكو من مستقبل مهنتنا والاستهزاء من البعض حين يسمع بالطبيب البيطري.

□ تحقيق - قيس عيدان

الحفاظ على صحة المجتمع

منير عبد الستار ٢٨ عاماً طبيب بيطري يقول لـ(المدى) ان دور الطبيب البيطري لا يقتصر على صحة الحيوانات والثروة الحيوانية فحسب بل ان الطبيب البيطري له الدور المهم في الحفاظ على صحة المجتمع من الامراض المشتركة والانتقالية. مضيفا: كذلك الرقابة الصحية على الأغذية والمنتجات الحيوانية التي تستهلك من قبل الانسان.

كما أوضح عبد الستار: ان تردي وضع الطبيب البيطري العراقي يرجع الى عدة أمور منها تدني معدلات القبول في كليات الطب البيطري في الجامعات العراقية، متابعا: حيث وصل الحال ان يتم قبول الطالب الذي معدله ٦٥٪ وهذا أمر غير معقول بحق الطب البيطري وبحق المهنة. مردفا: فالناس تقلل من قيمة الكلية عندما تسمع بهذا المعدل وبالفعل لا يمكن للطالب الذي نجح بمعدل منخفض ان يتواكب مع الدراسات الطبية المتطورة في اختصاص الطب البيطري.

المناهج بنفس المستوى

في حين يقول الطبيب البيطري حسين جاسم لـ(المدى) إن الطبيب البيطري يعاني الأمرين في دراسته إضافة الى الصورة التي تقع في ذهن البعض أذ يتصور ان الدراسة في الطب البيطري دراسة فاشلة. مبينا: ان البعض يظن ان الطب البيطري من أسهل الدراسات على أساس إنك طبيب (حيوانات) وهذه من الأمور المؤلمة خصوصا عندما تسمع هكذا كلام من اناس متعلمين يكون الألم أشد وقعا على النفس.

واضح جاسم: ربما نتفهم الأمر من الشخص غير المتعلم لكن المصيبة حين يأتي هكذا أمر من الشخص المتعلم، وكيفية تعامله معك كطبيب بيطري. منوها: ربما لا يعلم الكثير أن مستوي الدراسة والمناهج الذي تدرس في المراحل الاولي هي بنفس مستوي الدراسة في الطب العام خصوصاً في الاختصاصات الدقيقة. مشيراً: الى وجود مقاعد دراسية للطلبة الاوائل في المرحلة الاولي لغرض الدراسة في كلية طب ألاسنان والصيدلة.

المستوى العلمي والاقتصاد الوطني

الدكتورة سهيلة عبد الحسن تحدثت لـ(المدى) أن مهنة الطب البيطري من المهن الصحية ذات المستوى العلمي المرتفع، حيث تبذل فيها جهود متميزة وواضحة تمثل شريحة واسعة من المجتمع. مستدركة: وبالرغم من كون هذه (الشريحة / الكادر) مهمة في اكمال طيف أيّ مجتمع الا ان حقوقها منتهكة كمعظم خريجي المهن المنسية. مشددة: إن الاندفاع لنيل اعلى الشهادات واكتساب أفضل الخبرات لخدمة البلد وجعله في مصاف البلدان المتقدمة علمياً وثقافياً اصبح لايساوي شيئاً أمام موجة المنتفعين.

وبينت عبد الحسين: ان الطب البيطري مهنة فحص وتشخيص وعلاج لحالات حيوانية مختلفة قد تصاب بأمراض تضر بالاقتصاد الوطني عموماً. مضيفة: وفي حالات أخرى تكون مضّرة أو قاتلة للإنسان أيضاً كما في أمراض (البروسيلا، والجمرة الخبيثة، وأنفلونزا الطيور، وداء الكلب (السعار)، والذبابة الحلزونية.) وغيرها. مسترسلة: لذا فهي مهمة جداً كمهنة الطب البشري وأشد ضرورة أذا ما قورنت بخطورتها وتعقيداتها.

أمراض مشتركة وفتاكة

واضافت الدكتورة: الطبيب البيطري: يتعامل مع حيوانات وليس مع بشر والفرق كبير وواضح، فالحيوان لايستطيع ان يتكلم ويعبّر عما يشكو منه، وهذه طامة كبرى بالنسبة للمعالج. مشددة: نحن هنا ليس من أجل المقارنة بل من أجل توضيح التباس القصد الحاصل من قبل الحكومة في إقصاء هذه المهنة المهمة وجعلها وراء الكواليس ومغطاة بالغبار. مشيرة: الى جداول لبعض الإمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأنوه هنا إلى مرض خطير غزا معظم دول الجوار رغم تطور وسائل المكافحة والوقاية من الإمراض واستقرار وضعها الأمني والاقتصادي مثل مرض أنفلونزا الطيور الذي يعتبر من الإمراض الفتاكة التي تهدّد ثروتنا بالفناء وتكون في ذات الوقت خطرة على الإنسان كمستهلك وطبيب معالج (بيطري، بشري).

شكرا للطبيب البيطري

المواطن محمد عبد الرضا صاحب مزرعة ومربي أغنام التقت به(المدى) أثناء خروجه من المستشفى البيطري في ساحة عدن قرب دائرة صحة الكرخ ذكر أنه يراجع المستشفى البيطري بشكل دوري لغرض متابعة ارشادات الطبيب البيطري وجدول التلقحيات والجوانب الاخرى الخاصة بتربية الحيوانات. مشيرا: الى أن مهنة الطب البيطري مهملة من ناحية الاهتمام الحكومي اذ لايوجد دعم لهم وإن عملهم محدود لكنه ذو قيمة كبيرة. مبينا: ان هناك ترابطا مابين المحافظة على الثرورة الحيوانية في البلاد والنمو الاقتصادي ولكن هناك تقصير لبعض الجهات والوزارات ذات العلاقة لديمومة عمل وتطوير دور الطب البيطري في البلاد.

في حين يرى المواطن كاظم عبد الحسن ان تطبيق القانون بشكل صارم سيتيح لهذه المهنة دور في اعطاء الرأي الفني والعلمي خاصة في عملية الجزر ومراقبة المجازر. موضحا: انه يتواصل بشكل دائم مع العيادة البيطرية في منطقته، او العيادة الخاصة لبعض الاطباء في حال حدوث أمر طارئ لأغنامه التي يعدها رأس ماله وثروته الكبرى التي يعيل منها عائلته. شاكراً كل الاطباء البيطريين على ما قدموه ويقدموه من أجل ديمومة الثروة الحيوانية.

أن الطبيب البيطري يلعب دوراً محورياً في تحقيق الأمن الغذائي، لافتاً: النظر إلى إحصائية صادرة عن منظمة الصحة الحيوانية تبين أن حوالي (60%) من مسببات الأمراض التي تصيب البشر، هي من أصل حيواني، ومعروفة باسم الأمراض المشتركة

تأهيل مجازر حديثة

الدكتور منذر محسن يقول لـ(المدى) أن الواقع الحالي لموضع الطب البيطري في البلاد ليس بالمستوي المطلوب من الناحية الفعلية بسبب أن العاملين في هذا المجال لم يأخذوا دورهم الفعال في ممارسة المهنة. متابعا: بالرغم من وجود بعض المستشفيات المنتشرة في المحافظات والخاصة بالشركة العامة للبيطرة إلا أن هناك مجالات اخرى لغرض تفعيل دور الطب البيطري والمتضمن التأهيل والدعوة الى تأسيس مجازر حديثة تسهم في الحد من ظاهرة الذبح العشوائي. مؤكداً: على ان يكون للطبيب البيطري دور هام في المحافظة على الثروة الحيوانية من خلال معالجة الاوبئة والامراض الفتاكة التي تصيب بعض الحقول والقاعات والاماكن الخاصة لمربي الاغنام والدجاج وألاسماك.

وأشار محسن: الى وجود ممارسات عشوائية تمارس في الاماكن العامة من خلال ذبح الاغنام ولم يكن هناك أي دور للطبيب البيطري. مستطردا: في حين نرى أن اي مزارع أو مربي أغنام أو صاحب أحواض الاسماك يستعين بخبرة الطبيب البيطري في حال حدوث اي طارئ.

عالم واحد صحة واحدة

الدكتور معتز عبد بريسم من وزارة الصحة يشير الى ان العاملين في مجال الطب البيطري يعملون وفق آلية يعرفون مالهم وما عليهم، موضحا: أن الواقع الحالي ومايحمله من أماني وأحلام في عودة الحياة الطبيعية في البلاد تشير الى الحاجة الفعلية للأطباء البيطريين. مشيرا: الى ان انتشار الأوبئة الحيوانية زادت مما يتطلب وجود خبرة وجهود الطب البيطري للتصدي لهذه الاوبئة.

وشدد عبد بريسم: على الأهمية الستراتيجية لمهنة الطب البيطري وإسهاماتها في جميع النواحي والمجالات المعنية بصحة الحيوان والإنسان والبيئة والمجتمع بصفة عامة، مبيناً: أن الطبيب البيطري يلعب دوراً محورياً في تحقيق الأمن الغذائي، لافتاً: النظر إلى إحصائية صادرة عن منظمة الصحة الحيوانية تبين أن حوالي (٦٠٪) من مسببات الأمراض التي تصيب البشر، هي من أصل حيواني، ومعروفة باسم الأمراض المشتركة. منوها: يمكن أن تنتقل تلك الأمراض إلى الإنسان عن طريق الحيوانات المنزلية أو البرية أو حيوانات المزرعة أو منتجاتهم، لذا تبنت المنظمة العالمية مفهوما جديداً يعرف بـ (عالم واحد - صحة واحدة) من خلال شراكة مع منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، للتصدي لتلك الأمراض والوقاية منها، وتحقيق الأمن الغذائي والصحة العامة.

مخصصاتهم 100 %

الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضمد القيسي يقول لـ(المدى) أن الوزارة حريصة على رعاية الاطباء البيطريين وهناك أكثر من (١٠٠٠) طبيب يعملون ضمن ملاكات دائرة البيطرة والثروة الحيوانية. مضيفا: اذ توجد في كل محافظة مستشفي بيطري بالاضافة الى المستوصفات.

وأشار وكيل وزارة الزراعة: الى أن الطبيب البيطري حظي برعاية ومخصصات المهنة البالغة (١٠٠٪) عكس المهندس الزراعي. مؤكدا: على دورهم البارز في المحافظة على رعاية الثروة الحيوانية كما توجد عيادات خاصة لهم في بعض المناطق واننا حريصون على عمل جميع الاطباء ضمن ملاك الوزارة.

كلية الطب البيطري في سطور

تأسست كلية الطب البيطري - جامعة بغداد عام ١٩٥٥ وقد كان مقرها في بناية سباق الخيل في بغداد الجديدة بعد ذلك انتقلت الى بناية ثانوية الصناعة الميكانيكية (الجامعة التكنولوجية حالياً) بعدها انتقلت الى بناية المعهد الزراعي في ابو غريب واستقر بها المطاف في بناية مستقلة في منطقة العامرية في مطلع السبعينيات والتي هي حالياً كلية الطب البيطري بجميع فروعها ومنشأتها. اول عميد لهذه الكلية هو الاستاذ الدكتور صادق الخياط وهو دكتوراه بكتريولوجي من جامعة ادنبرة والذي كان قبلها مدير البيطرة واستاذا في كلية الزراعة / قسم الثروة الحيوانية. كلية الطب البيطري كانت تابعة الى وزارة الزراعة ثم ألحقت الى جامعة بغداد بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. علما انها تخرج اطباء بيطريين بدرجة بكالوريوس بالطب والجراحة البيطرية ومدة الدراسة فيها خمس سنوات.

ربما لا يعلم الكثير أن مستوي الدراسة والمناهج الذي تدرس في المراحل الاولي هي بنفس مستوي الدراسة في الطب العام خصوصاً في الاختصاصات الدقيقة.

العدد (3569) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (9) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ميركل وأغلو يتباحثان حول الوضع في سوريا

الجيش السوري يحاصر المعارضة بحلب وأردوغان يُلمِّح لتدخل بري

كشف هوية بريطاني ثانٍ في خلية الإعدام التابعة لتنظيم «داعش»

أعطى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إشارة خضراء لدعم التصريحات التي تُدلي بها السعودية ودول الخليج حول إمكان إرسال جنود للتدخل في سورية في إطار الحرب على تنظيم "داعش" الإرهابي. في وقت أعلنت مصادر ميدانية مطلعة عن حصار أمني فرضته القوات الحكومية والاكراد على المعارضة في ريف حلب.

لندن - دمشق - انقرة / ا ف ب - رويترز

وغادرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل العاصمة الألمانية برلين، الاثنين، متوجهة إلى تركيا، حيث تلتقي في مستهل زيارتها، رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو في مباحثات ثنائية تشمل الوضع في سورية واللاجئين السوريين في ضوء ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر لندن فضلا عن العلاقات الثنائية بين البلدين. كما تلتقي ميركل بعدها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مباحثات ثنائية تتركز على الأوضاع في سورية واللاجئين السوريين العالقين على الحدود التركية. في الأثناء ألمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بانه لا يريد أن تتكرر في سورية الخطأ ذاته الذي ارتكبه في العراق"، وقال أردوغان متسائلا: "هل من الممكن أن يحدث أمر واقع في سورية؟" وأعاد أردوغان إلى الأذهان مذكرة إرسال قوات إلى الأراضي العراقية التي تم رفضها بالتصويت في البرلمان عام ٢٠٠٣، مضيفًا: "نحن لا نريد أن نكرر في سورية الخطأ ذاته الذي ارتكبناه في العراق". وقال أردوغان للصحفيين الموجودين على متن الطائرة لدى عودته من جولته الأخيرة التي شملت شيلي وبيرو والإكوادور والسنغال، إن "ما يحدث في سورية الآن سيستمر إلى نقطة ما لكنه لا يمكن أن يستمر طويلا، ينبغي على تركيا حماية ما يخصنا ويهمنا". واللافت أنه في اليوم الذي وردت فيه تصريحات أردوغان في الصحف أعلنت الإمارات عقب السعودية والبحرين عن استعدادها لإرسال جنود إلى سورية شريطة أن تكون تحت قيادة الولايات المتحدة. وادعت صحيفة "يني شفق"، إحدى الصحف المقربة من حكومة العدالة والتنمية، والرئيس أردوغان، في خبر نشرته على صدر صفحاتها أمسِ، أن الحكومة السعودية جهزت جيشًا يتكون من ١٥٠ ألف شخص متعدد الجنسيات من أجل محاربة تنظيم داعش الإرهابي شمال سورية. وقالت الصحيفة التي أسندت خبرها إلى قناة "سي إن إن عربي" إن هذا الجيش الذي يتشكل معظمه من الجنود السعوديين سيضم جنودًا أيضًا من مصر والأردن والسودان. وذكرت أن دولا مثل تركيا والمغرب وقطر والكويت والبحرين والإمارات ستشارك في هذا الجيش. ومن المقرر أن تدخل القوات إلى شمال سورية عبر الأراضي التركية.

وأعربت أنقرة في وقت سابق عن استعدادها في حال «الضرورة» لفتح حدودها أمام آلاف السوريين الذين يعيشون وفق منظمات انسانية اوضاعاً «يائسة» اثر فرارهم من معارك عنيفة تقدم خلالها الجيش النظامي السوري بغطاء روسي في ريف حلب الشمالي، في وقت بات مقاتلو المعارضة بين فكي القوات النظامية والمقاتلين الأكراد في ريف حلب. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان السبت الماضي ان بلاده مستعدة لفتح حدودها امام اللاجئين السوريين. وقال: «يسد النظام الطريق على قسم من حلب (...) اذا وصلوا الى ابوابنا وليس لديهم خيار آخر، وإذا كان ذلك ضرورياً، فسنضطر الى السماح لإخواننا بالدخول». ولم يحدد اردوغان متى امكانية فتح الحدود فيما لا يزال معبر أونجو بينار (باب السلامة من الجهة السورية) مغلقاً امام النازحين، وفق صحافية لـ «فرانس برس» في المكان. ووفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، فرّ اكثر من ٤٠ ألف مدني من بلدات وقرى استعادتها قوات النظام خلال هجومها في شمال حلب. كما فرّ آخرون من بلدات واقعة تحت سيطرة الفصائل المقاتلة بسبب القصف الجوي الكثيف. ووصفت رئيسة بعثة منظمة «اطباء بلا حدود» الى سورية موسكيلدا زنكادا وضع النازحين السوريين الذين تجمع القسم الاكبر منهم في محيط مدينة اعزاز بـ «اليائسة». وأشارت الى عدم توافر أمكنة كافية لإقامة النازحين إضافة الى نقص في المياه ومشاكل في الصرف الصحي في مناطق عدة.

ميدانياً، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ان «وحدات حماية الشعب الكردي» سمحت لنحو ٨٠ مقاتلاً من الفصائل الإسلامية بالمرور عبر مناطق سيطرتها في عفرين في ريف حلب، وذلك على دفعتين «توجهت فيهما هذه الفصائل من ريف إدلب، إلى منطقة اعزاز بريف حلب الشمالي، في الوقت الذي اتهمت مصادر مقربة للنظام السوري، وحدات حماية الشعب الكردي بالسماح بدخول المئات من مقاتلي الفصائل من ريف إدلب إلى ريف حلب الشمالي». وواصل الجيش النظامي السوري والمسلحون الموالون له من جهة ومقاتلون اكراد من جهة ثانية التقدم في ريف حلب الشمالي في شمال البلاد على حساب الفصائل الاسلامية والمقاتلة وسط غارات مكثفة للطيران الحربي الروسي. ودارت اشتباكات جنوب قرية كفين التي تفصله عن بلدة تل رفعت، احد اهم معاقل الفصائل الاسلامية والمقاتلة في ريف حلب الشمالي، وفق «المرصد السوري». وتتواصل الاشتباكات في محيط بلدة بيانون الواقعة على طريق الإمدادات الرئيسي بين مدينتي حلب جنوباً وأعزاز شمالاً. وتترافق الاشتباكات في ريف حلب الشمالي مع غارات جوية روسية مكثفة، وفق «المرصد». وقال مصدر عسكري ان «العملية العسكرية مستمرة (في ريف حلب الشمالي)»، مؤكداً ان «الهدف الرئيسي لكل الجبهات هو قطع طرق الإمداد، والانتقال إلى جبهات أخرى». واستعاد الجيش السوري منذ بدء هجومه الاثنين بلدات عدة في ريف حلب الشمالي، بينها حردتين ورتيان، وكسر الحصار عن بلدتي نبل والزهراء، ونجح في قطع طريق امدادات رئيسية للفصائل المقاتلة بين الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها في مدينة حلب وتركيا. وفي ضوء ذلك، نجحت قوات النظام بتضييق الخناق اكثر على الأحياء الشرقية للمدينة حيث يعيش نحو ٣٥٠ الف مدني، وفق «المرصد». كما لم يبق امام مقاتلي الفصائل سوى منفذ واحد يتعرض ايضاً لقصف جوي في شمال غربي المدينة باتجاه محافظة ادلب (غرب) الواقعة بالكامل تحت سيطرة الفصائل الإسلامية والمقاتلة باستثناء بلدتين.

International Press
صحافة عالمية

موقع أمريكي يحذر من مخاطر اندلاع الحرب العالمية الثالثة في سوريا

حذر الصحفي "جو لوريا"، مراسل الشؤون الخارجية في الأمم المتحدة، في تقرير منشور على الموقع الإلكتروني الأمريكي "كونسورتيوم نيوز" Consortium news المعني بنشر التحقيقات الصحفية المستقلة، من مخاطر اندلاع الحرب العالمية الثالثة في سوريا، مؤكداً أن الأمور قد تسوء وتصل إلى عواقب لا يُحمد عقباها في الحرب التي لن تكون فيها الولايات المتحدة وروسيا حليفتين كما كانتا في الحرب العالمية الثانية. ويستهل التقرير بالإشارة إلى أنه في أعقاب رفض المعارضة السورية محادثات السلام، وقيام الجيش السوري - مدعوماً من روسيا - بقطع خطوط الإمداد التركية إلى المجاهدين وغيرهم من المعارضة السورية المسلحة، بات واضحاً أن الولايات المتحدة وحلفاءها السنة في الشرق الأوسط على استعداد لغزو سوريا؛ من أجل "تغيير النظام" حتى ولو كان في مثل هذا الأمر مخاطرة بـ "حرب نووية" مع روسيا. وينوه كاتب التقرير إلى تصريحات أدلى بها وزير الدفاع الأمريكي "أشتون كارتر" في أكتوبر(تشرين الأول) الماضي، ولم تحظ باهتمام كاف كما يرى الكاتب، مفادها أن "الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ إجراءات مباشرة على الأرض في سوريا"، وعلاوة على ذلك، فقد أشار نائب الرئيس الأمريكي "جو بايدن" خلال زيارته إلى اسطنبول الشهر الماضي أنه "إذا فشلت محادثات السلام في جنيف، فإن الولايات المتحدة لديها الاستعداد الكامل لحل عسكري في سوريا". ويقول التقرير: "لقد إنهارت بالفعل محادثات السلام حتى من قبل أن تبدأ، وتعتزم الأمم المتحدة إعادة بدء المحادثات يوم ٢٥ فبراير(شباط) الجاري، بيد أن الأمل ضئيل في بدء هذه المحادثات بصورة جدية، لاسيما أن المعارضة السورية قد وضعت شروطاً عدة، أكثرها أهمية أن تتوقف روسيا عن عملياتها العسكرية الداعمة للحكومة السورية التي تحقق مكاسب كبيرة على الأرض". ويلفت التقرير إلى أنه في أعقاب انهيار المحادثات بيوم واحد فقط، كشفت وزارة الدفاع الروسية عن أن تركيا تقوم باستعدادات سرية لإجراءات عسكرية مباشرة في سوريا، وهو ما أيده حزب الشعب الجمهوري (أكبر أحزاب المعارضة في تركيا). ويقول التقرير: "يبدو أن تركيا، التي جددت حربها ضد حزب العمال الكردستاني داخل حدود أراضيها، عاقدة العزم على سحق ظهور دولة كردية مستقلة داخل سوريا، وقد منع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأكراد السوريين من حضور محادثات جنيف التي أُجهضت قبل بدايتها". وبرأي التقرير، فإن الولايات المتحدة ليست جادة في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي؛ إذ أن العدو بالنسبة إلى الطرفين مشترك وهو الرئيس السوري بشار الأسد. وإذا كانت الولايات المتحدة لديها الرغبة الصادقة لدحر داعش، فإنه كان يتعين عليها الأخذ في الاعتبار باقتراح روسيا الانضمام إلى التحالف ضد داعش، تماماً كما فعلت الولايات المتحدة من قبل ضد النازيين. ويوضح التقرير أن اتخاذ انهيار محادثات جنيف كذريعة للتدخل العسكري يُعد "حيلة" في حقيقة الأمر؛ وخاصة أن الأمل المعقود على نجاح تلك المحادثات كان ضئيلاً جداً. أما السبب الحقيقي للمواجهة المقبلة في سوريا فيتمثل، بحسب كاتب التقرير، في نجاح التدخل العسكري الروسي في الدفاع عن الحكومة السورية ضد تنظيم داعش الإرهابي وغيره من الجماعات الإرهابية المتطرفة. ويصف التقرير: "ليس من قبيل المصادفة أن الاستعدادات العسكرية لغزو سوريا تأتي بالتزامن مع تحركات بشار الأسد، مدعوماً بالغطاء الجوي الروسي، لتحرير مدينة حلب، العاصمة التجارية للبلاد، وتم بالفعل قطع خطوط الإمداد التركية إلى قوات المعارضة في هذه المدينة. وعلى ما يبدو أن الولايات المتحدة لا تتحمل مشاهدة روسيا وهي تحرز تقدماً ونجاحاً في سوريا". ويحذر التقرير من أن الأمور قد تسوء وتصل إلى عواقب لا يُحمد عقباها في الحرب التي لن تكون فيها الولايات المتحدة وروسيا حليفتين كما كانتا في الحرب العالمية الثانية، مشيراً إلى أن مصالح الولايات المتحدة التي تدفعها إلى مثل هذه المخاطرة في سوريا لا تزال غير واضحة تماماً حتى الآن. ويقول التقرير: "بيد أن الولايات المتحدة تسعى إلى إزاحة موسكو من المشهد السوري منذ بداية التدخل الروسي، ويبدو أنها كانت تنتظر الفرصة المناسبة التي تلوح في الأفق في الوقت الراهن وفقاً لما تفرضه الأحداث".

THE INDEPENDENT

تبعات إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً

نشرت الإندبندنت موضوعا لمراسليها دون كيرك ودافيد ماكنيل في كوريا الجنوبية حول تبعات إطلاق بيونغ يانغ صاروخا بعيد المدى على سبيل التجربة بعنوان "تجربة كوريا الشمالية الصاروخية قد تؤدي لعهد جديد من صواريخ حرب النجوم الدفاعية". تقول الجريدة إن التجربة الكورية التي تثير المخاوف في شرقي أسيا خاصة كوريا الجنوبية علاوة على الولايات المتحدة الأمريكية وهما الطرفان المعنيان بمحادثات سريعة لبحث إمكانية نقل منظومة صاروخية دفاعية إلى المنطقة رغم معارضة كل من روسيا و الصين لهذا الأمر. وتوضح الجريدة أن المنظومة المعنية هي "تي أتش إيه إيه دي" أو "ثاد" ستشكل بداية لعصر جديد من "حرب النجوم" في منطقة شرق أسيا حيث انها قادرة على إصابة الصواريخ بعيدة المدى على ارتفاع يصل إلى نحو ١٥٠ كيلومترا. وتضيف أن كوريا الجنوبية كانت دوما تتعامل بفتور مع الإصرار الأمريكي على نقل المنظومة الصاروخية إلى أراضيها بتكلفة تبلغ بضعة مليارات الدولارات وكان أحدى أهم نقاط التردد الكوري هي الرفض الصيني لدخول هذه المنظومة إلى منطقة شرق أسيا على اعتبار أنها ستشكل نقطة قوة للولايات المتحدة ضد الصين. وتقول الجريدة إن التعامل الفاتر للصين مع التجربة النووية الرابعة لكوريا الجنوبية في السادس من يناير/كانون الثاني الماضي علاوة على تجربة إطلاق الصاروخ الأخيرة أقنعت الرئيسة الكورية الجنوبية بارك غون هاي بالحاجة الملحة لنقل المنظومة بأسرع وقت ممكن.

إسم وقضية

مارتيلي يغادر منصبه... وهايتي بلا رئيس

أنهى رئيس هايتي ميشال مارتيلي ،الأحد، ولايته الرئاسية من دون أن يسلم السلطة لخلف له إثر تاجيل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، ما أغرق هايتي في أزمة سياسية عميقة.

وألقى مارتيلي كلمة أمام البرلمان قبل أن يسلم الوشاح الرئاسي إلى جوسيليرم بريفير رئيس مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية. وسعى بريفير إلى الطمأنة مؤكدا "ان رحيل رئيس الدولة لا يوقف سير تاريخنا. وعجلة الجمهورية مستمرة في الدوران". وأمام النواب واعضاء مجلس الشيوخ خمسة أيام لانتخاب رئيس مؤقت لا تتجاوز ولايته ١٢٠ يوماً.

وفي الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية التي نظمت في ٢٥ تشرين الأول (اكتوبر) ٢٠١٥ ، حصل جوفينيل موين مرشح السلطة على ٣٢،٧٦ في المئة من الأصوات مقابل ٢٥،٢٩ في المئة من الأصوات لجود سيليستان، وهي أرقام كانت موضع احتجاج واسع من المعارضة التي نددت بما اسمته "انقلاباً انتخابياً" دبره الرئيس المنتهية ولايته. وألغى المجلس الانتخابي الموقت في ٢٣ كانون الثاني (يناير) الماضي "لدواعٍ أمنية بديهية" الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة بعد يومين من ذلك.

وقبل ساعات من انتهاء ولاية مارتيلي تم توقيع اتفاق للخروج من الأزمة من قبل مارتيلي ورئيسي غرفتي البرلمان نص على انتخاب رئيس موقت من قبل الجمعية الوطنية.

وأشاد الأمين العام للامم المتحدة ،يوم أمس، بهذا الاتفاق "المتطابق مع روح دستور هايتي" داعيا جميع الاطراف المعنية الى تطبيقه.

باريس

■ إجلاء 1700 طالب من مدرسة بعد بلاغ بوجود قنبلة

أجلت السلطات الفرنسية الاثنين، أكثر من ١٧٠٠ طالب بمدرسة ببلدة "بلفور" في شمال شرق فرنسا وذلك إثر تلقيها بلاغا بوجود قنبلة.

وتوجهت على الفور الشرطة المحلية و قوات الإطفاء وفرقة مكافحة المفرقعات إلى موقع مدرسة "فولرو" للكشف عن الوجود المحتمل لعبوات ناسفة أو طرود مشبوهة داخل مباني المنشأة التعليمية، فضلا عن تمشيط المنطقة المحيطة بها بعد أن تم إغلاق الطريق المؤدي إلى المدرسة كإجراء احترازي. كما قامت السلطات المحلية بتخصيص خط ساخن للرد على استفسارات أولياء الأمور وأهالي البلدة. يأتي ذلك فيما داهمت الشرطة الألمانية منزلي رجلين يُشتبه بأنهما على علاقة بتنظيم داعش المتطرف، حسبما أعلن متحدث باسم مكتب الادعاء الاتحادي الألماني. وتمت مداهمة المنزلين، الأحد، قرب مدينة ماينتس في غرب ألمانيا. وقال المتحدث إن الرجلين يُشتبه بأنهما شاركا في الحرب السورية كعضوين في تنظيم إرهابي. وأضاف أن الرجلين خضعا للاستجواب، لكنه رفض الإدلاء بالمزيد من التفاصيل.

أنقرة

■ ضبط عدد من أنصار غول وآرينتش وجولن بتعليمات من أردوغان

ألقت وحدة مكافحة الإرهاب القبض على ستة رجال أعمال في مدينة "قيصري" بمنطقة وسط "الأناضول" من المقربين لرئيس الجمهورية السابق عبد الله غول وثماني شخصيات مهمة آخرين في مدينة "مانيسا" بغربي تركيا من المقربين لنائب رئيس الوزراء بولنت آرينتش. وذكرت محطة "خبر تورك" الفضائية أنه تم أيضا إلقاء القبض على ٢٠ شخصا آخرين في مدينة "بورصا" وفقا لتعليمات المدعي العام الجمهوري للمدن الثلاث، وذلك للاشتباه في صلتهم بحركة "الخدمة" (Hizmet) بزعامة الداعية الإسلامي فتح الله جولن. ووفقا للمحطة جاءت عملية إلقاء القبض على هذه الشخصيات بتعليمات من رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان في خطوة تمثل تحديا كبيرا من أردوغان للجماعة المناهضة لسياسته داخل أروقة حزب العدالة والتنمية.

لندن

■ "كاميرون" : الخروج من الاتحاد الأوروبي يؤدي إلى انتشار معسكرات اللاجئين

حذر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيؤدي إلى انتشار معسكرات اللاجئين في جنوب شرق إنكلترا، طبقا لصحيفة "الديلي تليغراف". وأوضحت الصحيفة أنه من المقرر أن يضع كاميرون القضايا الأمنية محور مهمته للحفاظ على المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أنه من المنتظر أن يؤكد رئيس الوزراء أنه في حالة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإن المهاجرين واللاجئين لن يلتقوا أي مسؤول هجرة بريطاني حتى يصلوا إلى الأراضي البريطانية بالفعل. وطبقا للاتفاقات الحالية - الموقعة في عام ٢٠٠٣ - يسمح لبريطانيا بالقيام بإجراءات التفتيش على الحدود في الموانئ الفرنسية بدلا من الموانئ البريطانية. ويحذر رئيس الوزراء من أنه في حالة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإن فرنسا ستلغي تلك الاتفاقية. وقال مصدر في حزب المحافظين للصحيفة "الفرنسيون يحبون أن ينسحبوا من هذه الاتفاقية، إذا تركنا الاتحاد الأوروبي سنرى المخيمات المنتشرة في كاليه تنتقل إلي فوكستون.

واشنطن

■ مناظرة شرسة بين مرشحي الحزب الجمهوري

خاض المرشحون المحتملون لانتخابات الرئاسة الأمريكية الساعون للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري مناظرة جديدة وذلك قبل الانتخابات التمهيدية المقررة يوم الثلاثاء المقبل بولاية نيو هامشير. وقد سادت المناظرة التي أقيمت بجامعة سانت أنسليم بمدينة مانشستر التابعة لولاية نيو هامشير أجواء من التوتر الشديد والاتهامات المتبادلة حول قضايا الهجرة والصحة والإرهاب والسياسة الخارجية. وقد أكد الملياردير الشهير المثير للجدل دونالد ترامب خلال المناظرة أنه أول من تحدث عن الهجرة غير الشرعية ومشكلة المسلمين، وأنه حذر من قبل من الحرب في العراق وتداعيات ذلك، مشددًا على تأييده لاستخدام تقنية الإيهام بالغرق للمتهمين بالإرهاب، والتي حظرها الرئيس الأمريكي باراك أوباما ويعارضها حاكم فلوريدا السابق جيب بوش بينما يؤيدها السيناتور تيد كروز في الحالات الطارئة.

العالم في 24 ساعة

كواليس

■ سامي عبد الحميد

بعض أخطاء (المعجم المسرحي) لماري الياس وحنان قصاب حسن

صدر عن (دار ناشرون) في بيروت معجم مسرحي مهم بالنسبة للعاملين في الحقل المسرحي ودارسي الفن العريق، ويبدو ان مؤلفتي المعجم قد استعانتا بالمصادر الفرنسية لادراج المعلومات الخاصة بالفن المسرحي. ومن خلال قراءاتي المتعددة لمحتويات المعجم وجدت ان المؤلفتين قد اخطأتا في ترجمة وتفسير بعض المصطلحات . واحاول في هذه المقالة ان اشير الى عدد من الأخطاء.

في تعريفهما لأداء الممثل تذكران "الاداء هو عمل الممثل على الخشبة"، وتقصدان خشبة المسرح . ولكن الاداء قد لا يكون على خشبة المسرح في اماكن اخرى . حيث يترك العديد من المخرجين في الوقت الحاضر مكان العرض المسرحي التقليدي (مسرح العلبة الايطالي) ويقدمون عروضهم المسرحية في اماكن مختلفة كالملاعب والساحات العامة والشوارع، وعليه فان تحديدهما لاداء الممثل بالخشبة مغلوط.

في مكان آخر ترجمتا كلمة (show) على انها (استعراض) والترجمة الصحيحة للكلمة هي (عرض). وترجمتا مصطلح (mestery play) بكلمة (اسرار) والصحيح هو (مسرحية الأسرار)، وكانت ترجمتهما لمصطلح (Fair – Ground theatre) على انه (مسرح الأسواق) والصحيح هو (مسرح أرض المعرض) والمقصود هنا ارض معرض الألعاب حين تقام مسارح على مثل تلك الارض تقدم عليها اشكال مختلفة من فنون العرض – المسرحيات والفترات الغنائية والراقصة والالعاب البهلوانية والعاب السحر وغيرها، وجاءت ترجمة مصطلح (Actor Training) (اعداد الممثل) والصحيح (تدريب الممثل).

لم يكن تعريف (ماري الياس وحنان قصاب حسن) لمصطلح (الايقاع) دقيقا ومحددا وركزتا فقط على اهتمام المسرحين بهذا العنصر، وفي المسرح فهو احد العناصر الاساسية للاخراج كما اعتبره (الكساندردين) الى جانب العناصر الاربعة الاخرى (التكوين والتفسير الصوري والحركة والتعبير الدرامي الصامت).

ولا ادري لماذا استخدمت المؤلفتان كلمة (Public) اشارة الى جمهور المسرح في حين ان الكلمة الصحيحة والدارجة هي (Audience) ولا ادري ايضا استخدامهما لكلمة (Conclusion) على انها (الخاتمة) اذ ان الترجمة الدقيقة بما يخص العمل المسرحي لكلمة (الخاتمة) هي (Epilogue) كما لا ادري لماذا ترجمتا مصطلح (pupet theatre) بمصطلح (عروض الدمى) والترجمة الصحيحة هي (مسرح الدمى)، ولماذا ترجمتا كلمة (ديكور) بكلمة (Scenery) والتي تعني (المنظر) وليس (الديكور).

ثم كان الصحيح ان تترجم كلمة (code) بكلمة (شفرة) وليس (روامز) والم يكن الأصح ان تترجم كلمة (السامر) بكلمة (entertainer) ولماذا اكتفت المؤلفتان بترجمة (الشخصية النمطية) (type character) بكلمة واحدة هي (type)؟

في تعريفهما للمسرحية الطبيعية لم تشيرا الى تأثير البيئة في سلوك شخصيات تلك المسرحية واكتفينا بذكر عوامل الوراثة فقط . وفي تعريفها لمسرح اللامعقول Theatre of the flsurd ذكرتا (مسرح العبث) والحقيقة فان فلسفة هذا المسرح هو "العبث" ولذلك من الخطأ تسميته بمسرح العبث والاصح هو مسرح اللامعقول لا يمكن ان يترجم مصطلح (Performing Arts) (عروض الاداء) فالترجمة الصحيحة هي (فنون العرض) او (فنون الأداء) وهي انواع الفنون التي تتسم بالفعل التطبيقي والمشهدية وتشمل الدراما والموسيقى والفن التشكيلي والسيرك والرقص وما شابه، ووفقا لهذه الانواع وتقديمها الى جمهور المتلقين ظهرت (الواقعة) لكابراو.

وترجمت كلمة (plot) في صفحة ٢١٣ الى كلمة (عقدة) في حين ترجمت في الصفحة ١٦٦ الى كلمة "حبكة" مما يثير الالتباس والحق فان لكلمة (plot) بالانكليزية معاني عديدة فقد تعني الحبكة وتعني القصة وتعني الخطة وتعني العقدة وذلك حسب سياق الجملة. وفي المسرحية تعني (الحبكة) اي حبك الاحداث والافعال ونسجها او بنائها وفي داخل البناء هناك عقده اي ازمة وعنها ينشأ الصراع الدرامي.

الطيب الصديقي .. رائداً في تنوع الفرجات المسرحية

لم يكن المسرح العربي بمعزل عن طروحات المسرح الشعبي، نظرا لأن أغلب الشعوب العربية وقعت تحت السيطرة الاستعمارية وعانت مرارة الاضطهاد والتهميش في بلدانها من جهة، وذيوع المد اليساري في ستينات القرن الماضي من جهة ثانية. وهكذا بزغ إشعاع المسرح وتنامت الدعوات الى توجيه المسرح الى الجماهير للاستفادة من المظاهر الدرامية في المجتمعات العربية، فكان يوسف ادريس في مسرح السامر الريفي والحكواتي والراوي، وسعدالله ونوس في المسرح التسييسي.

أحمد شرجي

لكن يبقى المسرحي المغربي الطيب الصديقي عرّاب المسرح الشعبي في الوطن العربي برمته، وذلك لاعتبارات عديدة أهمها:

١- عمله مع مبلور فكرة المسرح الشعبي، المخرج الفرنسي جان فيلار.

٢- اهتمامه بنقل العرض المسرحي الى أماكن جديدة على المتفرج.

٣- عمله مع نقابات الشغل وتشكيل فرقة مسرحية هدفها تقديم عروض مسرحية لفئة العمال.

٤- توظيفه للمظاهر الاجتماعية المغربية والعربية مثل: الحلقة، والبساط، والحكواتي، والمقامات.

٥- عمله على إعادة روح الاحتفالات الشعبية للمسرح.

٦- توظيفه لأعداد بشرية هائلة وغير بشرية في عروضه المسرحية.

لقد استوعب الصديقي تصورات المخرج الفرنسي جان فيلار، والتيارات الحديثة التي كانت باريس الرحم الأولى لها، واستفاد من النصيحة التي وجهها له أستاذه فيلار بعد أن أنهى تكوينه في فرنسا والتي مفادها: "أن ينسى ما شاهده في فرنسا وأن يتذكر التقنية فقط وأن يتعلم الفن الصحيح من شعبه" (محمود، د فاطمة موسى، قاموس المسرح ، ص ٩٤٤). إنها الكلمات التي عرف الصديقي كيف يستثمرها بمشروعه المسرحي، وكانت تجربة المسرح العمالي هي بداية هذا الاشتغال المسرحي المهم.

وتتجسد أولى خطواته في:

١- تشكيل ربيرتوار مسرحي متكامل معظمه مقتبس عن المسرح العالمي، الذي يعد أهم خطوة رسخت بقوة تجربة الصديقي المسرحية. ولم يكن اقتباسه اعتباطيا بل اختيارا واعيا فرضته مرحلة ما بعد الاستقلال، وتداعيات الاستعمار، وفق ما يتناسب وتوجه نقابات الشغل المغربية التي دعته لتأسيس هذا المشروع.

٢- إجراء برنامج المناقشات الحوارية بعد كل أمسية مسرحية، وفق منهج وضع مسبقا لتطوير ذهنية المتفرج، وجعله عنصرا مشاركا في العملية المسرحية. وهو ما من شأنه أن يرسخ الهدف الاسمى لمشروع المسرح الشعبي، والذي يتمثل في نقل المسرح الى الجماهير، بدلا من بقائه مسرحا للنخبة البرجوازية.

٣- الاشتغال في الربيرتوار على نصوص عالمية واقتباسها، وتوظيفها وفق متطلبات المرحلة التي يعيشها المجتمع المغربي، حيث ضم مسرحيات "الوارث" التي اقتبسها عن "الوارث العالي" لرينيار، و"المفتش" لريفزور، و"برلمان النساء" لارستوفان، و"يوم وليلة" لتوفيق الحكيم. وقد عرف عن الحكيم تأثره الكبير بالتجربة الفرنسية المتأثرة بالتيارات الحديثة، ومنها تيار العبث في مسرحية "يا طالع الشجرة".

لقد كانت مرحلة المسرح العمالي من أهم المراحل في تجربة الصديقي، لكونها تركت أثرا كبيرا في الساحة المسرحية المغربية. وانطلاقا من هذه المرحلة الهامة يمكن الوقوف عند ماهية الاخراج عند الطيب الصديقي ومفهومه للمخرج، لأن الاقتباس فيها لم يكن هدفا لذاته أو لنقل تجربة عالمية وإلباسها ثوبا عربيا أو مغربيا، بل كان الاقتباس واعيا وذا قصدية اشتغالية، وبوعي مثقف يدرك أسرار اللعبة المسرحية. كما لم يكن الاخراج مجرد ترتيب للشخوص والديكور على الخشبة، بل كانت هناك رؤية مدركة لكيفية تطويع العناصر المسرحية لخدمة الرؤى الجمالية داخل جسد العرض، وقد "عُرضت هذه الانتاجات كلها في إخراج رائع يحترم النص الاصلي ويستغل كل امكانيات المسرحية" (حسن المنيعي، أبحاث في المسرح المغربي، ص ١٢٣).

المسرح العمالي

عرفت تجربة الصديقي مسارات فنية هامة، فبعد تجربته مع المسرح العمالي وإشراك الجمهور في مناقشة العرض، انتقل بمشروعه المسرحي الى منعطف آخر استثمر فيه التراث والتاريخ العربي. والجدير بالذكر أن الفرنسي فوازان الذي أشرف على تكوين الشباب المغربي مسرحيا قبل الاستقلال، عمل بدوره على الاستفادة من التراث المغربي، وهو ما أكده عبد الواحد عوزري قائلا: "سيحتفظ تاريخ المسرح المغربي باسم فوازان، لأنه كان ممارسا عمليا ، ينتقل مباشرة الى خلق العروض المسرحية. أما تكوين الممثلين فكان يتم عن طريق الممارسة. كما أنه حاول ربط عمله المسرحي بالتراث المغربي من خلال اقتباس موضوعات الثقافة الشعبية للمسرح" (المسرح في المغرب ،ص٣٢.)، محاولة منه لتقريب الشكل المسرحي للمغاربة، وكان الطيب الصديقي أحد الشباب المتدربين داخل تلك الاوراش.

وتحيل هذه الاشارات الى بداية التأثير الفرنسي في تجربة المسرح المغربي بشكل عام، وتجربة الصديقي بشكل خاص، رغم الاعتماد . على مستوى الاشتغال. على استلهام التراث والتاريخ العربي وتوظيفه مسرحيا، إذ لا يكفي لضمان خصوصية مسرحية عربية أو مغاربية اعتماد اللغة العربية أو اللهجة المحلية، أو اللباس العربي. ولا يعد ذلك نقطة ضعف حقيقية لكون الصديقي عرف كيفية الاستفادة من ذلك الأثر وترويضه، ومن ثم الانفلات منه. لقد سعى الصديقي لتكون أدواته المسرحية ذات عمق تاريخي عربي / مغربي، من خلال بحثه المستمر عن أدوات جديدة من أجل توظيفها في عرضه الجمالي، لعله يفك الارتباط الفرنسي بتجربته. ولذلك ذهب بعيدا في ذلك البحث والتنقيب حتى على مستوى المكان، وهو ما نلاحظه في مسرحية (الملوك الثلاث)، عندما قدمها في ملعب لكرة القدم، وواقعة (وادي المخازن) اثناء حكم السعديين، إذ اشتغل على تطويع المكان، واعتمد اعدادا بشرية وغير بشرية، وأدوات عرض تتسم بالضخامة لعله يستطيع أن يقترب من جو الواقعة.

وفي مسرحية (المغرب واحد) سعى الى تأكيد تلك الخصوصية في اكتشاف فضاءات جديدة للعرض المسرحي، وهنا قدم عرضه في ميدان لمصارعة الثيران في الدار البيضاء، ولقد كان "هذا الابتكار يعد فرجة ضخمة مكنت الصديقي من تحديد مفهومه للمسرح التاريخي،.....)(حسن المنيعي ،ص ١٣٦). كما تندرج من أعماله ضمن المسرح التاريخي ومنها: "مقامات بديع الزمان الهمذاني، وسيدي عبدالرحمن المجذوب، وسلطان الطلبة، وغيرها من الاعمال التي نهلت موضوعها من التاريخ والتراث العربي والمغربي. فقد عرف كيف يحول التاريخ من مادة جامدة الى عرض بصري حي وملىء بالجمال والادهاش، علاوة على توظيفه للمظاهر الفرجوية الشعبية في تلك العروض مثل: الحلقة، والبساط، وسيدي الكتفي، وسلطان الطلبة، مستفيدا من التقنيات الغربية، وقد كان "في هذه التجربة لتوظيف الموروث المغربي في المسرح، يطور قالب الرواية القديم، الذي يمزج بين رواية الاحداث وتمثيلها تطويرا فنيا مقنعا، باستخدام التقنيات الغربية مع عناصر التراث وتوظيف حيل مسرحية بسيطة بمهارة كالأقنعة والمهمات المسرحية واستخدام جسم الممثل استخداما اخاذا" (فاطمة موسى محمود ،ص ٩٤٥).

ومن هنا، فقد كان الأثر الفرنسي واضح المعالم في تجربة الصديقي، انطلاقا من تأثره بفوازان، عبر استخدام التراث والموروث المغربي وتطويعه لخدمة العرض المسرحي، بالإضافة ولعه بطروحات المسرح الشعبي ومبلوره جان فيلار، وهي التصورات التي كانت تبحث عن أماكن أخرى أكثر التصاقا بالجماهير، بعيدا عن الاختناق داخل العلبة الايطالية، لبلورة مسرح للجماهير، وهو ما نادى به الصديقي في مشروعه المسرحي من خلال مشروع المسرح الوطني الشعبي، الذي ارتكز على "التعبير عن التيمات الاشتراكية الراديكالية، والتوجه نحو الطبقة العاملة، وجماهير اتحادات العمال....." (اينز، كريستوفر، المسرح الطليعي،،ص٤٠١).

وانطلاقا مما سبق، وإنصافا للطيب الصديقي واعترافا بتميز تجربته الفنية وتفردها، وجب الاعتراف باستخدامه الواعي للتاريخ والموروث الشعبي في عروضه المسرحية، فقد أسس جماليات شعبية داخل العرض، وأبان قدرة عالية في توظيف المظاهر الفرجوية، وتطويع الفضاء وخلق فضاءات جديدة، بالإضافة الى جرأته العالية في الاستغناء عن الموسيقى في "اوبريت الحراز"، وتبني الملحون والاغاني الشعبية عوضا عنها.

ويصعب الحديث عن تجربة الصديقي بمعزل عن كل المصادر الفرنسية . السالفة الذكر . وتأثيرها عليه ، وهي: . فوازان – جان فيلار – المسرح الوطني الشعبي. وهو ما لا ينكره الصديقي شخصيا. فلا يمكن أن نقر بأن تجربة الصديقي هي تجربة مغربية خالصة، ذات خصوصية عربية / مغربية، رغم سعيه الى تأسيس نظرية مسرحية مسكونة بهاجس الخصوصية، وفي هذا الاطار يقر الناقد اللبناني بول شاوول بـ: "تجمد معظم المسرحيين العرب في حلول اخراجية عشرينية- ثلاثينية او براندوللية× الاستلهام، المتمثلة بمحاولة كسر الايهام المسرحي من ناحية، وكسر الحواجز بين المتفرج والخشبة، والشارع، والساحة،..... او العمل ضمن ما يسمى المسرح داخل المسرح، او توغلا في التاثر الانفتاح الجزأي على بعض التجارب الطليعية كتجربة (مسرح الشمس) الذي اسسته منوشكين.... لكن المشكلة ان المخرجين العرب استساغوا هذه النماذج الجاهزة، فاطروها وحبسوا انفسهم في اطرها" (بول شاوول، ، المسرح العربي الحديث ١٩٧٦-١٩٨٩، ص٢٠٤).

ولا شك أن موقف بول شاوول يشتمل على الكثير من الحصافة والصواب، لكنه لا يخلو من القسوة، لأنه من المؤكد أن هناك استثناءات ومنها تجربة الصديقي، لسعيه بقصدية عالية وبوعي متقد الى تطويع المناهج الغربية في تجربته المسرحية. فالصديقي لم يقم باستنساخ تجربة فوازان، أو جان فيلار، ونقلها حرفيا الى المغرب والمنطقة العربية، بل سعى لتطبيق تلك الطروحات في مشروعه الخاص، وبالتالي نجد تطور هائل في أدوات الاشتغال وفق رؤيته بوصفه مخرجا وصانع العرض، وهذا ما يميز تجربته المسرحية عن أغلب مجايليه الذي ينطبق عليهم كلام شاوول.

بعد مسيرة إبداعية ثرّة .. المُعلم "الطيب الصديقي" بديع زمان مسرحنا العربي

بشار عليوي

المُجتمع العربي على الفن المسرحي بوصفه فناً وافداً الى البلاد العربية وبالتالي فإنها اتخَذت من الفضاءات المفتوحة كالشوارع والميادين العامة ، مكاناً لتقديم عروضها حينما استمدت محمولاتها الفكرية من واقع الحياة اليومية للناس بمُختلف شرائحهم . ففي المغرب ، نجد ان الاشكال المسرحية الشعبية كانت تقدم في الساحات والميادين العامة كنوع من "الفرجة الشعبية" المسرحية لكن المغرب اشتهر بتقديمه للمسرح الاحتفالي الذي قدمَ بعض عروضهَ خارج مسرح العلبة الإيطالي في الساحات والملاعب والاسواق والشوارع وجميع الاماكن المفتوحة .

فجاءت تجربة مخُرجنا المسرحي "الطيب الصديقي" لتُكرس عروض المسرح الشعبي عربياً ، فتلك العروض قد امتازت بأهميتها الاستثنائية بفضل عمله بدايةً مع مبلور فكرة المسرح الشعبي علَى المستوى العالمي ونقصد تحديداً المخرج الفرنسي "جان فيلار" ، واستلهامه لمُجمل مُعطيات الدرس الشعبي تنظيراً وتطبيقاً من قبل أستاذه "فيلار" ، حينما عمل معهُ في عدد من أعماله المسرحية التي قدمها في فرنسا ، وحينما عاد "الصديقي" الى بلده المغرب ، وظف تلك الخبرات النظرية والعمليةَ التي استقاها من مُعلمه في عروضه المسرحية المغايرة عما هوَ سائدَ ومألوف ، فَلهُ يرجع الفضل في تكريس تيار المسرح الشعبي على المُستوى العربي .

لقد عُرفَ عن "الصديقي" اهتمامه بنقل العرض المسرحي الى اماكن جديدة علَى المتفرج في مُجمل تجاربه المسرحية التي اتخذت من المسرح الشعبيَ اتجاهاً لها ، بالإضافة الى أن "الصديقي" قد استثمر عمله مع نقابات الشغل ، وقامَ بتشكيل فرقة مسرحية ، تهدف الى تقديم عروض مسرحية لفئة العمال ، وعمدَ الى توظيف المظاهر الاجتماعية المغربية والعَربية مثل (الحلقة ، البساط ، الحكواتي ، المقامات) في أعماله المسرحية تلك ، وبذلك فإن "الطيب الصديقيَ" قد عملَ على إعادة روح الاحتفالات الشعبية للمسرح ، عبرَ توظيفه لاعداد هائلة بشرية وغير بشرية في عروضه المسرحية ، إذ ان عروض "الطيب الصديقي" ، تندرج تحت مُسمى (المسرح الشعبي) وتهدف الى تحقيق التواصلية مع الجمهور وبشكل مؤثر فيه بما يجعلهُ يتفاعل سريعاً مع الخطاب الفكري والجمالي لتلك العروض التي تُنادي بعودة المسرح للشارع والساحات العامة ، وعروض "الصديقي" تندرج ضمن هذا التوصف ، وبناءً على ذلك قدمَ مسرحية (وادي المخازن) المأخوذة من تاريخ المغرب وقد عرضت المسرحية في ملعب لكرة القدم واشترك فيها ما يقرب من خمسمئة شخص معظمهم من الجيش المغربي كما قدمَ مسرحية (جامع الفنا) و (مولاي إدريس) ومسرحية (الخراز) التي اشتركت فيها الجماهير في التمثيل كما تبدو في تجربة التأليف الجماعي.

الإحالات //

• مهدي هندو ، (طقوس عاشوراء الدرامية واشكالية التنظير المسرحي) ، كربلاء : مكتبة احمد حسون ، ٢٠٠٨.

• أحمد شرجي ، (المسرح العربي من الاستعارة الى التقليد) ، بغداد:دار ومكتبة عدنان،٢٠١٢ .

• مخلد نصير بركة الزيود وعلي فياض الربيعات ،(الاحتفالية في أعمال المخرج المغربي الطيب الصديقي)، عمان: جامعة اليرموك ،٢٠١١) .

• الموسوعة الحُرة (ويكيبيديا) .

الكتابة عن شخصية مسرحية عربية استثنائية كـ"الطيب الصديقي" ، يحتاج منا التوقف بُرهة والاستعداد مُبكراً للخوض في غمار مسيرة إبداعية ثرة قضاها رجلنا المسرحي سائحاً بين خشبات المسرح المغربي ومن ثم الفرنسي وصولاً الى العربي . فقد قدرَ لهذا الطيب ، أن يمتلك من الثقافة وسعة العلم والدراية بمكنونات العملية المسرحية مالم يُتح لغيره من المسرحيين العرب ، وبالتالي فإن الكتابة عن الطيب الصديقي ، يعني أنك تختزل تأريخ المسرح العربي المُعاصر حينما تركزت أكثر تلك الجهود في مطلع سبعينات القرن الماضي داعيةً الى إيجاد هوية حقيقية للمسرح العربي والعودة الى التراث كمنبع ثر يُمكن استلهامه في إعادة تشكيل هوية مسرحنا العربي ، فبرزت الاحتفالية المسرحية بوصفها تُشكل (وفقاً لجماعة المسرح الاحتفالي) هوية هذا المسرح .

لقد رحلَ أبرزَ المسرحيين العرب .. رحلَ المُعلم "الطيب الصديقي" .. المسرحي المغربي .. رائد المسرح الشعبي العربي .. فهو الذي أصبحت أعماله المسرحية ، علامة فارقة في مسرحنا العربي المُعاصر ، وإليه يرجع الفضل في إشاعة المسرح الشعبي وتكريس هذا الاتجاه داخل حياتنا المسرحية العربية ، وكما هوَ معروف فإن جميع هذه الأشكال المسرحية المُستمدة من التراث العربي الشعبي ، قد سبقت تعرّف

مرتضى جمعة في أيام الشارقة المسرحية لأول مرة

الشارقة/ أحمد الماجد

يستعد المخرج الإماراتي الشاب مرتضى جمعة لخوض غمار المشاركة في مهرجان أيام الشارقة المسرحية لأول مرة والذي تنظمه دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ومن المؤمل انطلاقه في ١٧ آذار من هذا العام بمشاركة العديد من الفرق المسرحية التي تتنافس على جوائز المهرجان.

مرتضى جمعة وبعد أربع تجارب مسرحية قدمها كمخرج في مهرجان دبي لمسرح الشباب، يدخل اليوم عالم الكبار واضعاً خطوته الأولى بمسرحية "كن صديقي" للكاتب العراقي أحمد الماجد والمستوحاة عن "خطبة لاذعة ضد رجل جالس" لغابرييل غارسيا ماركيز، ومن إنتاج "مسرح عيال زايد للفنون"، والتي تدور أحداثها حول امرأة تسرد معاناتها الإنسانية في مجتمع ذكوري لا يؤمن بأحقية المرأة في العيش إلا على هامش الحياة.

استعان المخرج بالممثلة الإماراتية الشابة هيفاء العلي لتقوم بدور البطولة في هذا العمل، بالإضافة إلى فريق العمل المتكون من الممثلين: يعقوب الزرعوني وحسن الرئيسي وعلي البلوشي ومحمد حسين وكذلك فؤاد القحطاني وصهيب عبدالله، في التمارين التي بدأها منذ فترة استعدادا لاستقبال لجنة اختيار العروض المشاركة في المهرجان التي ستبدأ زيارتها الأولى بعد أيام. وفي هذا الصدد بين مرتضى جمعة أهمية هذه المشاركة بالنسبة له بقوله: "قدمتُ أولى تجاربي الإخراجية في مهرجان دبي لمسرح الشباب في العام ٢٠١١، غير أن المشاركة في أيام الشارقة المسرحية تبقى الحلم الأهم والطموح الاكبر لكل مسرحيّ، باعتبارها أم المهرجانات المسرحية المحلية، وسأبذل مع فريق العمل قصارى جهدنا في أن نضع بمشاركتنا بصمة مميزة خلال هذه الدورة من المهرجان".

يشار إلى أن آخر أعمال مرتضى جمعة كانت مسرحية "بقع" التي قدمها بمهرجان دبي لمسرح الشباب في العام ٢٠١٤، بالإضافة إلى مسرحية "أصابع الياسمين" ومسرحية "الجلاد" التي نال عنها سبع جوائز من ضمنها جائزة أفضل مخرج وأفضل عرض في المهرجان.

العدد (3569) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (9) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

في معرض القاهرة للكتاب

حضور متميز لإصدارات (المدى)

القاهرة / محسن حسن

رغم الزخم الكبير الذي صاحب انطلاق الدورة السابعة والأربعين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب تحت شعار "الثقافة في المواجهة" بمشاركة أكثر من ثلاثين دولة أغلبها من الدول العربية ، إلا أن جولة مراسل "المدى" بالقاهرة رصدت العديد من ملامح القصور التنظيمي المصاحب لتلك الانطلاقة لواحد من أكبر المعارض الثقافية في العالم العربي.

فالبوابات الضيقة لدخول الجماهير لأرض المعرض تسببت في انطباعات سلبية لدى الزائرين منذ أول لحظات توجههم للمعرض ، كما أن اللوحات الإرشادية المخصصة لتوجيه الزوار نحو دور النشر وصالات العرض لم تكن بالقدر الكافي ، بل لم تكن واضحة للجميع وهو ما تسبب في ارتباك الحركة الجماهيرية داخل الصالات ودور النشر ، كما تسبب في بذل مجهودات إضافية عانى منها زائر المعرض ، كما لاحظنا عدم استعداد المخيمات جميعها وبلا استثناء ، لاستقبال الزوار ؛ فصالة السينما كانت خالية من المقاعد إلى الدرجة التي اضطر معها أغلب المتواجدين إلى الجلوس على أرضية المخيم ، كما أن الصالة المخصصة لبيع الكتاب المنخفض التكاليف والتابعة لوزارة الثقافة المصرية ، لم تكن منظمة ، وكانت مفتقرة للتهوية الجيدة . أما صالات الفعاليات الثقافية ، فلم يكن الإقبال عليها كبيراً ، اللهم إلا في بعض الأوقات المتفرقة على مدار اليوم ، وفيما يتعلق بمخيمات الأنشطة الفنية والمسرح المكشوف وفعاليات الأطفال ، فقد كانت عشوائية وغير منظمة في برامجها وعروضها لتناسب الحدث الكبير ؛ فالمسرح المكشوف كان عبارة عن كرسي وحيد فوق مجموعة من سلالم الفناء الواسع للمعرض بمصاحبة مكبرات صوت هزيلة ، وكانت ورش الأطفال الفنية عبارة عن ممر ضيق للغاية داخل صالة "ألمانيا ب" وهو ما حرم الكثير من الأطفال من الاستمتاع بأغلب الأنشطة المخصصة لهذا المكان .. أما أسعار الكتاب فقد كانت كالعادة محل شكوى من كثيرين خاصة ما يتعلق بالكتب المسلسلة وكتب المجلدات وأمهات الكتب ، وإن كان "سور الأزبكية" بالمعرض قد شهد تخفيضات كبيرة لزواره بالإضافة لأماكن أخرى كانت الأسعار فيها منخفضة ، وشخصياً اشترى مراسل المدى نسخة أصلية مصورة مكونة من أربعة مجلدات لكتاب " ألف ليلة وليلة " بمبلغ ٣٥ جنيهاً فقط لا غير .

دار المدى

وخلال زيارتنا لجناح دار المدى بالمعرض ، والذي كان مقره في "صالة ألمانيا ب" التقينا مسؤول الجناح هناك الأستاذ "إيهاب عبد الرزاق" والذي سألناه عن مدى إقبال المثقف العراقي بالقاهرة على معروضات الدار ؛ حيث أجاب بأن "كتاب المدى" هو كتاب نخبوي موجه للطبقة المثقفة في موضوعاته وإصداراته شكلاً ومضموناً ؛ لذا فهو كتاب ليس معروفاً فقط لدى المثقف العراقي بالقاهرة ، وإنما لكل المثقفين المصريين والعرب أيضاً . وهو كتاب مطلوب في كل المعارض بلا استثناء ، بل انه رغم إغلاق مقر دار المدى والذي كان مقره ميدان طلعت حرب بالقاهرة ، إلا أن الكتاب العراقي وكتاب المدى على وجه الخصوص ، متواجد . حسب رأيه . في كل المكتبات ودور النشر المصرية. وفيما يتعلق بانطباعته الخاصة عن هذه الدورة من المعرض ، أوضح أن المعرض متراجع من حيث قوة مبيعاته هذا العام قياساً بالأعوام السابقة ، شأنه شأن كل المعارض العربية في المرحلة الحالية ، نظراً للظروف الاقتصادية السيئة التي يعاني منها كل الناس . وحول طبيعة استعدادت دار المدى لهذا المعرض أفاد عبد الرزاق بأن الدار كعادتها تكون مستعدة لمثل هذه المناسبات الدولية ؛ وذلك من خلال إصدارات متنوعة ما بين العراقية والمترجمة وغيرها من كتب السينما والمسرح وكافة الفنون الأخرى . وعن سعر الكتاب وعلاقته بمدى إقبال الزوار على الشراء ، أوضح أن سعر الكتاب غالباً ما يمثل إشكالية كبيرة لدى العارضين في ظل الظروف الاقتصادية المتدنية للغالبية العظمى من الناس ، مؤكداً أنه رغم قيام دار المدى بعمل تخفيضات كبيرة جداً تصل إلى سعر التكلفة ، إلا أن الملاحظ جداً هو أن القارئ لا يزال يعاني كثيراً عند شراء الكتاب . وحول مدى تعاون الجهات المصرية مع العارضين أشار مسؤول الجناح إلى أن الجميع في مصر متعاونون في كل شيء سواء ما يتعلق بتوفير التأشيرات أو تأمين الأجنحة والصالات ، غير أنه أبدى تحفظه على المسائل التنظيمية داخل المعرض هذا العام ، خاصة فيما يتعلق بتوفير الأثاث للعارضين من أرفف وطاولات وكل ما يلزم لحماية الكتب المعروضة من الأتربة المتراكمة بشكل كبير خلال أيام المعرض ، كما أنه طالب الهيئة المصرية للكتاب ومعها إدارة المعرض بضرورة تطوير بناء القاعات وتصميمها ؛ إذا أنها تحتاج إلى تطوير كبير لتستوعب ازدياد عدد العارضين من دور النشر المختلفة من مصر ومن خارجها . وبجوار جناح المدى وعلى بعد خطوات قليلة منها ، توجهنا لجناح "دار المختار" المصرية والتي تملك توكيل الكتب القانونية الخاصة بمكتبة السنهوري في بغداد ؛ حيث سألنا مسؤولة الجناح هناك عن مدى إقبال الزائرين على الشراء ؛ حيث أفادت بأن الإقبال ضعيف ، وأن الكتب القانونية وكتب العلوم البحتة وغيرها من كتب التاريخ والحضارة والأدب واللغة لم تعد تجذب إليها سوى المتخصصين فقط ، في حين أن أغلب جماهير المعرض . من وجهة نظرها . يقبلون بشكل كبير على شراء الروايات والقصص سواء العربية منها أو المترجمة .

صدر عن (المدى)

القرن البديع .. مئة عام من تاريخ الديانة البهائية

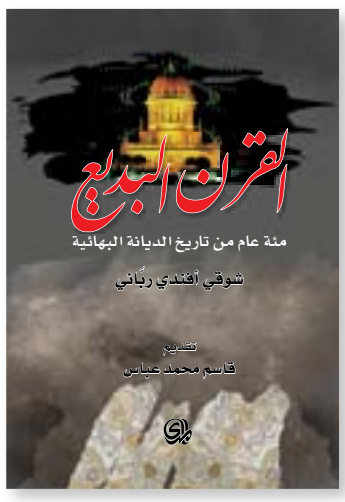

إطلالة شاملة على قرن كامل من الوقائع الروحية والدموية البارزة بكل أمجادها ومآسيها، واستعراض تاريخي لأحداث بسطها أمامنا شوقي أفندي رباني لمسيرة قرن من الزمان غرق فيه الشرق والغرب في الظلام والحروب والأمجاد والاضطرابات، ووضع تلك الأحداث التاريخية في ملابساتها الصحيحة منذ دعوة الباب الشيرازي في ٢٣ أيّار ١٨٤٤م حتّى عام ١٩٤٤م. وبهذه الرؤية التاريخية دوّن ولي أمر الله بين دفّتي هذا الكتاب وقائع وحقائق هي الأثمن والأدق من بين المدونات التاريخية المتعلقة بنشوء الديانة البهائية، وهو ما يُغني الباحث والقارئ الذي يسعى لمعرفة نشوء هذه الديانة وحقيقتها التاريخية الحافلة بالمآسي من جهة، وانتشار تعاليم ديانة معاصرة في مدة قرن من الزمان من جهة أخرى. ويمكن للقارئ أن يرى عبر هذه الوثيقة مراحل تشكل الديانة البهائية من العصر الرسولي لدين بهاء الله، الذي افتتح بإعلان الباب الشيرازي دعوته، ويتضمن حقبة ظهور بهاء الله كلّها.، أمّا العصر الثّاني فيبدأ بألواح الوصايا التي حدّدت طبيعة هذا الدين ووضعت أسسه. وأمّا العصر الثّالث الممتد ما بين ١٨٩٢ إلى ١٩٢١ فيدور حول شخصيّة عبد البهاء السّامية وهو عصر يبدأ بإعلان عهد بهاء الله وميثاقه، لعبد البهاء وتسلمه القيادة الدينية، وأمّا المدة الرّابعة فتمتد من ١٩٢١ إلى ١٩٤٤ وهي مرحلة وارث الديانة ولي أمر الله شوقي أفندي رباني الذي كتب لنا القرن البديع، وهو من أهمّ آثاره الكتابيّة خلال ٣٦ سنة من عمره ١٩٢١-١٩٥٧ الّتي قضاها وليًّا للأمر البهائيّ.

حرف علّة

■ عواد ناصر

فوانيس بغداد

شوارع بغداد، ليلاً، مضيئة كلها. قلت لنفسي: إنها مدينة لا تكف عن الضوء،إذن!الجادرية، تحديداً، لافتة للانتباه، انتباهي، أنا الغريب القديم، العائد بلا أمل يذكر، لكن الكرادة أكثر دفئا وحركة، رغم أن الناس أقل كثافة في الشارع الرئيس قياساً بزيارتي السابقة.. سألت فقيل لي: ربما بسبب البرد أو الإرهاب.سألتني ابنتي عبر الهاتف: متى تأخذني إلى بغداد؟اضطربت وعلي أن أوجز حتى لو مجاملة: عندما يكف العراقيون عن النظر إلى السافرات بعيون مريضة.حين يكتشف شخص، رجل أو امرأة، في أماكن لندن العامة، أنك تنظر إليه يتضايق ويدير وجهه. أو يسألك باستنكار: لماذا تنظر إلي؟ فهو يعد ذلك محاولة لاختراق خصوصيته.بغداد مضيئة بشمس دافئة نهاراً وبمصابيح الطرق العامة ليلاً، لكنني أحسست بأنني أسير وسط العتمة باحثاً عن فانوس صغير يخصني.. فانوس يضيء تلك العتمة التي تلفني أو تخرج من أحلامي."..ويرتفعُ الدعاءُ كأنَّ كلَّ حناجرِ القصبِ من المستنقعات تصيحُ لاهثةً من التعبِ
تؤوبُ إلهةُ الدم، خبزُ بَابلَ، شمسُ آذار
ونحنُ نهيمُ، كالغرباء، من دارٍ إلى دارٍ". (١)

السياب معنا، يتناول شايه باستكان عراقي في مقهى رضا علوان، حيث اجتماع المدنية والانتظار، لنستعيد معه تاريخاً شاسعاً من الاغتراب ومرارة معتقة لا تنفع معها مليون ملعقة سكر في شايك يا أبا غيلان.وإذ أحارُ بعتمتي التي تلفني أو تخرج من أحلامي أخدع نفسي بفوانيس بغداد الصغيرة، وإن كانت شحيحة الضوء. الفوانيس شحيحة الضوء لا بسبب من قصورها الذاتي، حسب، بل لأن العتمة عميقة، شاسعة، ضاربة الجذور.

"جياعُ نحن، مرتجفون في العتمة". (٢)

فوانيس كابية على هيئة شبان يبيعون المحارم الورقية في ظهيرة شوارع تحترق.. شبان مثل الورد، تكاد بشرات وجوههم تكتسي باللون نفسه: زجاج فانوس يخنقه دخان فتيلة مطفأة.نساء يشحذن بشكل مهين يفطر القلب. لا تُفاجأ إذا صادفت بينهن أمك أو أختك أو عمتك أو جارتك.من أين آتي بالضوء للجياع المرتجفين في العتمة، يا بدر؟

"ونبحثُ عن يد، في الليل، تطعمنا، تغطينا
ونبحث عنك فيَ الظلماء، عن ثديين، عن حلمة
فيا مَنْ صدرُها الأفقُ الكَبيرُ وثديُها الغيمة
سمعتِ نشيجَنا ورأيت كيفَ نموتُ.. فاسقينا!. (٣)

فوانيس بغداد التي أضاءت، يوماً، بزيت من نوع نادر: دم أبنائها وحبر شعرائها وجرأة متكلميها ووثبات ثوّارها وأحلام حالميها، لم تعد على ذلك التوهج، فثمة صخب ولا كلام وخطى بلا منهج وعيون بلا بصيرة إلا في وجوه قليلة عبر رحلة التعب، وغياب روح التعاون حتى بين سائقي السيارات وكل يقود عربته كأن الشارع ملكه وحده، لكن سائق تاكسي، يعشق مظفر النواب، رفض أن يأخذ أجرته مني إلا بعد أن "رميتها" على المقعد عبر زجاج نافذة السيارة (كان أستاذا جامعيا) وثمة استشراء الذكورة الفاقعة وبقايا "الحملة الإيمانية" و"ثقافة الحصار" التي رسخت مبادئ ميكافيللي الكريهة، والخوف من المجهول والمعلوم معاً، وعطالة جيل كامل من الشبان وسياسة تربوية تقودها عقول أميّة، وفي قلب المشهد كله يكاد لا يقف الإنسان إلا على عكازات وإن بدا سليم البنية.اتحاد الكتاب والأدباء فانوس تنويري وسط حصار المتخلفين والطائفيين."بيتنا الثقافي" فانوس آخر يحتفي بالكلمة المبدعة.

الفرقة السمفونية العراقية ترفع ألحان الإنسان إلى سمائه الملبدة بالأغاني الهابطة.المسرح الوطني فانوس آخر وسط العتمة.فوانيس أخرى هنا وهناك تحاول إنتاج الضوء.شارع المتنبي وملحقاته فانوس بغدادي وحديقة القشلة "هايد بارك" عراقية تتدرب على الجملة المفيدة وقاعة دارِ "المدى" فانوس آخر يضيء، حيث ثمة ندوة ثقافية كل جمعة تقريباً.بغداد ليست بحاجة إلى فوانيس فقط، بل بحاجة إلى من يوقدها.

المعماريون العراقيون في المهجر.. رؤية متكاملة لبناء العراق

لندن / وحيدة المقدادي

عبر المهندسون المعماريون المجتمعون في لندن تحت مظلة (جمعية الكندي للمهندسين) عن رؤية متكاملة وحلول واقعية لحاجات العراق في البناء والإعمار بما يتلاءم مع ظروفه الاقتصادية والأمنية، وطبيعته الاجتماعية وخصائصه البيئية. وبحضور السفير العراقي لدى المملكة المتحدة ومشاركة أكثر من مائتي مهندس معماري من بريطانيا ودبي والعراق، دارت مؤخرا في لندن وقائع مؤتمر (الهندسة المعمارية في العراق) الذي بات تقليدا سنويا ثابتا في برنامج (جمعية الكندي للمهندسين) التي تأسست في لندن في منتصف التسعينات وواصلت دورها كمركز جذب للكفاءات الهندسية العراقية المهاجرة، وجهة مؤثرة في التخطيط العمراني والنمو الاقتصادي في العراق.

تمت خلال المؤتمر مناقشة العديد من المشاريع المعمارية الراهنة والمستقبلية التي تمسُ حاجات العراق، واستهل الدكتور سجاد جياد من (مركز البيان للدراسات والتخطيط) وقائع المؤتمر باستعراض مفصل لملامح الوضع الاقتصادي وسوق العمل في العراق ، مشيرا الى أن العراق يحتاج الى الكثير والكثير من الخبرات الإدارية بل يحتاج الى تغيير عقلية وثقافة العمل، وأن (مركز البيان للدراسات والتخطيط) سيقدم خلال عام ٢٠١٦ نحو ١٢ ورقة بحث حول الأوضاع الاقتصادية والسياسية والصحية في العراق. وسيلي ذلك في عام ٢٠١٧ تقرير شامل حول(مستقبل العراق) يشارك في اعداده ٢٥ خبيرا عالميا. ولفت المتحدث أنظار المؤتمر الى أن عدد سكان العراق يقترب بسرعة من ٣٧ مليون نسمة أغلبهم من فئة الشباب، وأن هؤلاء يحتاجون الى خبرات كبيرة في العمل والادارة لمساعدة الشركات الأجنبية العاملة في العراق في مهماتها وذلك للحد من استقدام العمالة الأجنبية من دول شرق أسيا وغيرها. كما شدد على أهمية تحريك القطاع الخاص نظرا لأن الحكومة، أية حكومة، ليس بمستطاعها القيام بكل شيء، ولابد للقطاع الخاص أن يمارس دورا أكبر في الاقتصاد، علما أن الحكومة ستقوم بمشروع التأهيل الذي يتضمن تدريب ٩٠٠,٠٠٠ مواطن على صنوف العمل وذلك بغية الاستغناء عن العمالة الأجنبية وتوفير فرص العمل للعراقيين. فالعراق حاليا بحاجة الى مالايقل عن ١٩ مليون وظيفة.

وتحدث السفير العراقي لدى المملكة المتحدة الدكتور صالح حسين علي التميمي، عن جهود العراق في جذب المستثمرين الأجانب وتوفير البيئة المناسبة للاستثمار من خلال اصدار التشريعات وتقديم التسهيلات، مشيرا الى اللقاءات المستمرة التي تعقدها السفارة مع رجال الأعمال والشركات البريطانية الراغبة بالاستثمار في العراق الأمر الذي كان من شأنه تصحيح نظرة المستثمرين و تشجيعهم على زيارة العراق والاستثمار فيه، كما نوّه سعادة السفير الى أن العراق كان ومايزال مصدرا للعقول والطاقات العلمية الفذة برغم ما يواجهه من ضغوط وتحديات.

واستعرض الدكتور صبحي العزاوي، المعماري والباحث والكاتب والخطيب، ظاهرة المباني (الأيقونية) التاريخية البارزة التي تحفل بها أرض العراق في أطرافه الأربعة، والتي تتسم بالجمال والشموخ والابتكار الخلاق، فمن باب عشتار، الموجود في متحف برلين، الى العتبات المقدسة في كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء، وقصر الاخيضر الذي يتميز بوجود سرداب بعمق خمسة أمتار مُسجلا لريادة العراقيين في هذا النوع من البناء، والى ملوية سامراء المبهرة الشامخة، والمدرسة المستنصرية والقشلة وغيرها من الشواهد العمرانية، مشيرا الى أن العراقيين لهم قصب السبق في استخدام الزجاج المزدوج في الشبابيك كوسيلة للمحافظة على خصوصية وحرمة البيوت ولمنع النور الشديد والضوضاء الخارجية وذلك قبل أن ينتشر هذا الابتكار في المدن الأوروبية تحت مسمى (دبل غليز) بعشرات السنين. وتعتبر دار (الأسترابادي) من أمثلة البيوت البغدادية القديمة الفارهة التي تتمتع بالشبابيك ذات الزجاج المزدوج.

وتحدث جيم هيفرين المدير العام لمؤسسة(زها حديد للمعمار) نيابة عنها، مشيرا الى أن سيدة العمارة ماتزال تحتفظ بذاكرة حية عن وطنها الأم العراق، ولديها رؤية لتطوير وصيانة مدينة بغداد وخصوصا المواقع والمباني الأثرية المنتشرة فيها، مشيرا الى أن بغداد في هذا السياق هي كمدينة لندن في سرعة نموها وتطورها وأنها تحتاج الى خطة متناسقة تأخذ بنظر الاعتبار تأريخها، ووجود نهر دجلة فيها الذي كان له دور في رسم ملامح خريطتها وتشكيل هويتها. كما تحدث هيفرين عن تصاميم البنك المركزي العراقي الجديد الذي تضطلع به مؤسسة زها حديد لاسيما تطبيق معايير الأداء الوظيفي والشفافية والتواصل بين العاملين وسبل زيادة الانتاجية في هذا المبنى الحيوي.

ونقل المهندس المعماري منهل الحبوبي الحضور الى الجوانب الابداعية والفكرية في التصميم المعماري مستندا في طروحاته الى المعمار العراقي الرافديني القديم الذي قام على أرض (ميسوبيتيميا)، وموضحا تأثير ذلك المعمار المتسم بالموسيقى الداخلية في المعمار العالمي المعاصر.

وتحدث المهندس المعماري علي الموسوي بإسهاب مفصل عن مشروع مدينة الشباب الرياضية في بغداد مقدما مفهوما متكاملا لحاجات الشباب والتي لاتقتصر على ملاعب كرة القدم كما قد يتبادر الى الأذهان لأول وهلة، بل هناك الحاجات الذهنية المكملة للحاجات البدنية . ومن هنا فإن المدينة الرياضية التي يعمل على تنفيذها تضم مرافق علمية وثقافية وفنية ومسرحا ومكتبة ومطاعم وحدائق غناء و دكاكين وأسواقا ومركزشرطة وأمن، بالاضافة الى العديد من المرافق الضرورية الأخرى التي يحتاجها الشباب خلال فترات تواجدهم في المدينة الرياضية، مؤكدا من خلال هذا التصميم الذي تنتظره شريحة الشباب في العراق على أهمية مراعاة عناصر الطبيعة والمناخ والبيئة والتراث المعماري التي تميز العراق.

وتحدث المهندس المعماري محمد الأعسم عن مشاريع تطوير المدن المقدسة الثلاث في العراق والتحديات العملية غير المعهودة التي تواجهها خطط التطوير لاسيما وأن هذه المدن الفريدة ليس لها مثيل معماري في العالم يُركن اليه أو يُحتذى به.

بينما تحدث المهندس المعماري أكرم العكيلي عن جهود الحفاظ على هوية مدينة بغداد والتحديات التي تواجهها تلك الجهود لاسيما فيما يتعلق بما يجري على الساحة من تعامل عشوائي غير مسؤول مع النصب التاريخية والتماثيل القديمة في بغداد وبأسلوب يُسيء الى مستواها الفني وقيمتها الرمزية، كأن يتم طلاؤها بألوان صارخة، مشيرا الى أن هناك انتشارا مؤسفا للذوق المتردي في العاصمة ولابد من التصدي لهذه الانحدار حفاظا على مكانة هذه المدينة التاريخية.

والملاحظ من مُجريات المؤتمر، أن عموم المعماريين العراقيين في المهجر يحملون في ذاكرتهم صورا بهية عن الوطن مستمدة من فترات بعيدة إلا أن زياراتهم اللاحقة للعراق ومعالم الخراب التي تركتها السنوات العجاف جعلتهم عازمين على توظيف معارفهم وخبراتهم باتجاه اعادة بناء مدينتهم التي شهدت سنوات صباهم. فقد أسس المهندس العراقي المقيم في كندا الدكتور تغلب الوائلي مؤسسة (تراث) ليمارس من خلالها جهود إحياء مراكز بغداد القديمة.

كما يركز المهندس المعماري صفاء المعمار جهوده على صيانة منطقة العشار وأسواق البصرة القديمة محاولا التوفيق بين التراث القديم ومتطلبات الحياة المعاصرة بالاستناد الى رؤيته الشخصية حول العناصر الثلاثة الأساسية في التصميم المعماري وهي: الحاجات البشرية وثقافة المجتمع والعوامل البيئية.

وغمرت مشاعر العرفان والوفاء قاعة المؤتمر حين وقف الحضور دقيقة حداد على روح الأب الروحي للمعمار العراقي الحديث، المرحوم الدكتور محمد مكية ورفيق مهنته المهندس المعماري المرحوم حميد عبد، اللذيْن فارقا الحياة في الأشهر الماضية.

كما عاش الحضور لحظات دموع وفرح حينما بلغ المعماري الرائد الأستاذ رفعت الجادرجي منصة المؤتمر على الكرسي المتحرك ليتسلم من سعادة السفير العراقي الدكتور صالح حسين علي التميمي شهادة تقدير مدى الحياة عن كل ماقدمه للمعمار العراقي من عطاء متميز ونبوغ فكري وسيرة حافلة طبعت قرنا من الزمن العراقي.

العدد (3569) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (9) شباط 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

سندات حكومة العراق وسياسة الدَين العام

□ د. أحمد إبريهي علي

أوراق الدين الحكومي من ادوات الأستثمار في السوق المالية ومنها السندات، والسند بمثابة عقد بين المقترض، الحكومة، والمستثمر وهو المقرَض الحائز على السند. وتختلف اوراَق الدين عن الأئتمان المصرفي في سهولة التداول وإشتغال السياسة النقدية عليها عبر عمليات السوق المفتوحة. إذ يستطيع البنك المركزي توسيع السيولة بحيازة أوراق دين حكومي من السوق الثانوية، وهو المقصود بتنقيد الدين، او تحجيم السيولة بالتخلي عنها اي بيعها للمصارف. ويخضع حجم الدين الحكومي لشروط استدامة المالية العامة والمديونية،ومنها أن يبقى الدين في نطاق القدرة على تحقيق فوائض مستقبلية في الموازنة العامة لسداده. ولا بد ان ينسجم الأقتراض، بإصدار اوراق دين إضافية، مع الحجم المناسب من الأنفاق الحكومي، بحيث تتحاشى السياسة المالية الضغوط التضخمية من جهة ، ومن جهة أخرى عدم توسيع عجز ميزان المدفوعات الخارجية إلى الحد الذي لا تسمح به الأحتياطيات من العملة الأجنبية والقروض الميسرة من الخارج. وتصدّر أوراق الدين الحكومي بآماد زمنية مختلفة، فمثلاً، من شهر إلى ٣٠ سنة في بريطانيا بعدد ١٧ مدة زمنية، كي تستجيب لمختلف تفضيلات السوق. وفي سويسرا من يوم واحد، الذي يسمى الأستثمار الليلي، إلى ٣٠ سنة ، وفي فرنسا من شهر إلى ٥٠ سنة، وتصدر حكومة الجيك، ايضا،سندا بمدة ٥٠ سنة، وفي مصر يوجد إقراض للحكومة من يوم واحد إلى عشر سنوات ، ....، وبعض الدول يقتصر إصدارها على سنة فأكثر مثل كوريا الجنوبية، ويصدر العراق حوّالات خزانة بثلاثة اشهر وستة اشهر وسنة، وهو الآن بصدد اصدار سندات ربما لا يزيد أمدها على ثلاث سنوات. والأقتراض الحكومي بشكل عام هدفه تمويل عجز الموازنة، وإذا كانت مدة الأقتراض دون الثلاثة أشهر إلى اليوم الواحد فهذا الأقتراض يرتبط، على الأكثر، بالعجز المؤقت في نقدية الموازنة، وليس بالضرورة لعدم كفاية الأيرادات للنفقات.

وعادة تسمى اوراق الدين الحكومي لأكثر من سنة سندات، ودون السنة حوالات، وأحيانا تطلق السندات على جميع الآماد. ولا تتخذ أدوات الدين الحكومي بالضرورة شكل الأوراق، بالمعنى الحرفي، بل توثق لدى جهة تعينها الضوابط السارية، و البنوك المركزية وشركات الأسواق المالية من الجهات المعتمدة للتوثيق، بمثابة شاهد مؤتمن بين المستثمر حامل ورقة الدين والحكومة التي أصدرت الورقة. و يستثمر جزء كبير من أحتياطيات البنوك المركزية للبلدان النامية، وأموال حكوماتها التي على شاكلة الأحتياطيات مثل صناديق الأستقرار والأجيال القادمة، في أوراق الدين الحكومي للبلدان المتقدمة.

وتستوفى الفائدة على الدين قصير الأمد، الحوّالات، عند السداد وتسمى أوراق القسيمة الصفرية وهي أوراق خصم، بمعنى ما، لأن المستثمر يدفع اقل من القيمة الأسمية، الظاهرة، للحوّالة ويستلم القيمة الأسمية عند الأجل . اما السندات فترفق بها قسيمة ويسمى سعر الفائدة سعر القسيمة، وتدفع الفائدة كل ستة أشهر، وهوالغالب، ويمكن تقصير فترات الدفع . وأوراق الدين الحكومي قابلة للتداول ولذا قد يشتري المستثمر سندا لمدة ثلاثين سنة ويتخلى عنه في السوق بعد مدة قد تطول او تقصر، وليس مضطرا للأحتفاظ به حتى يحين الأجل . كما أن قيمة السند في السوق قد تتغير لتختلف عن قيمته الأسمية، أو سعر الأصدار، وذلك تبعاً لتغيرات اسعار الفائدة في السوق. فعندما تنخفض اسعار الفائدة، دون سعر القسيمة، ترتفع قيمة السند في السوق والعكس صحيح. وتعد اوراق الدين الحكومي خالية من المخاطر لأن الحكومة لا تفشل في سداد ديونها. وان مبلغ الفائدة على السند يبقى متعلقا بسعر القسيمة وتحسب على القيمة الأسمية للسند بغض النظر عن سعر السوق. ولأن سعر السند في السوق، اي قيمته، في تغير لذلك يعتمد مفهوم العائد على السند، والمقصود به معدل العائد الداخلي ، وهو سعر الخصم الذي يجعل القيمة الحاضرة لمدفوعات الفائدة المستقبلية مع القيمة الأسمية للسند مساوية لقيمته السوقية في الوقت الحاضر. ويكون معدل العائد على السند، في اغلب الحالات، أدنى من سعر الفائدة على الأقراض المصرفي، والمقصود دائما سعر الفائدة السنوي ومعدل العائد السنوي ونقارن فيما يلي سعر الفائدة على الأقراض المصرفي مع معدل العائد السنوي للسند الذي مدته ثلاث سنوات، لأن السند العراقي المنتظر بهذه المدة : في البرازيل مثلا سعر الفائدة على الأقراض المصرفي ٣٢ بالمائة ومعدل العائد على السند ١٥,٥ بالمائة تقريبا؛ وفي الولايات المتحدة الأميركية سعر الفائدة على الأقراض المصرفي ٣,٣ بالمائة ومعدل العائد على السند ٠,٩ بالمائة اي دون الثلث؛ وفي كوريا الجنوبية ٤,٣ بالمائة للأقراض المصرفي ومعدل العائد على السند ١,٥ بالمائة تقريبا، وفي الهند ١٠,٣ لسعر فائدة الأقراض المصرفي و العائد على السند ٧,٥ بالمائة تقريبا.

وعادة يتزايد معدل العائد السنوي على السند مع طول مدته. ويفسر تفاوت الدول في اسعار الفائدة ومعدلات العائد على السندات بإختلاف معدلات التضخم، لأن إحدى وظائف سعر الفائدة او العائد على السند الوقاية من التضخم. وفي البلدان عالية الأنفتاح المالي تؤثر تغيرات سعر الصرف باسعار الفائدة فعند إنخفاض سعر الصرف للعملة التي صدر بها السند يطلب المستثمر عوضا بسعر فائدة اعلى. لكن الدول تتعمد أحيانا خفض سعر الفائدة، والعائد على السند الحكومي ، بسياسات معروفة من أجل خفض اسعار صرفها على امل زيادة صادراتها كما فعلت اوربا، اليورو تجاه الدولار، ودول اخرى. وفي السنوات ألأخيرة إنخفضت معدلات العائد على السندات الحكومية في الدول المتقدمة عموما وذلك لأن السندات تمثل ملجأ آمنا من المخاطر. وكانت العوائد السنوية على السندات الحكومية سالبة في فرنسا للسندات التي مدتها دون سبع سنوات، وفي المانيا وهولندا للسندات دون ٨ سنوات، وفي السويد دون السبع سنوات. وتقدر، حسب أحد التقارير، الديون ذات العوائد السالبة بمقدار ٥,٥ ترليون دولار في العالم. وعادة ينظر إلى السند الحكومي في السوق المالية بصفة المرجع لمعرفة أسعار الفائدة، ويقاس هامش المخاطر بالفرق بين سعر الفائدة على الدين، او القرض المعين، ومعدل العائد على السند الحكومي لنفس الأمد. لكن هذه العلاقة بين العائد على السند الحكومي واسعار الفائدة قد ترتبك في أزمات الديون السيادية، وهي ازمات تحصل تجاه الدين الخارجي وليس الداخلي أوعندما تكون عملة الدين مستقلة عن سلطة الدولة مثل حالة اليونان. وفي العراق كان معدل التضخم منخفضا في السنوات السابقة ولا يتجاوز ٣ بالمائة في الفترة القريبة الماضية، وهذه ميزة إيجابية للمستثمر وللحكومة. ويفضل طرح السندات المزمع إصدارها في مزاد وخاصة للأصدارات الجديدة في السوق مثل حالة العراق ، لأن من الصعب ترك سعر الفائدة للأجتهادات، او على الأقل إتباع إجراءآت تحاكي المزاد بالتدرج في سعر الفائدة، اي سعر القسيمة، صعودا.

ويمكن إتخاذ إصدار السندات منطلقا لتطوير سياسة وإدارة الدين العام في العراق، وذلك بإستكمال البناء التحتي الفني إنطلاقا من تأسيس نظام إدارة نقدية الموازنة، بعملتين، وربط حسابات الموازنة المفتوحة لدى المصارف بالحساب الرئيسي للموازنة في البنك المركزي. وايضا تنسيق أسعار الفائدة على حوّالات الخزانة مع اسعار الفائدة على الأيداع والأقراض المصرفي واسعار الفائدة على إستثمارات المصارف في ادوات البنك المركزي وجميعها مع العائد على السند الجديد. إن التنسيق المطلوب ليس سهلا حتى في البلدان المتقدمة ماليا، لكن لا بد من العمل لخفض حالات عدم الأتساق إلى أدنى ما يمكن. ومبدأ التنسيق معلوم وهو ان اسعار الفائدة تتزايد مع طول الأمد والمخاطر، ويرتفع متوسط سعر الفائدة بعلاقة طردية مع التضخم. كما ان السوق المالية في العراق تفتقر إلى العمق، إذ ان مجموع الأصول المالية المتمثلة بحجم الأئتمان وادوات الدين الحكومي والأسهم التي بحوزة القطاع الخاص قليلة نسبة إلى الناتج المحلي الأجمالي. ومن جهة اخرى قد لا يتجاوز مجموع ودائع القطاع الخاص عشرة بالمائة من الناتج المحلي الأجمالي. ولذا يصبح دور البنك المركزي اساسياً لرفد السوق بالسيولة ولتسهيل تسويق اوراق الدين الحكومي، وشمول السندات التي تشتريها المصارف بعمليات السوق المفتوحة اي قابليتها للخصم لدى البنك المركزي. وتبقى موارد التمويل من القطاع الخاص محدودة ، هذه السنوات، لحين إزدهار النشاط الأستثماري في العراق وتعميق السوق المالية. وهنا، ايضا، لا نستبعد عودة بعض رؤوس الأموال العراقية من الخارج، وقد يصار إلى السماح للأجانب بحيازة السندات، مثلما يسمح لهم في حيازة الأسهم العراقية. وتدريجيا تكتسب الدوائر المعنية خبرات من خلال العمل، وتكيّف الضوابط والأجراءآت مع مقتضيات تطوير السوق المالية في العراق. وقد يرى البعض صعوبة في تحديد اسعار قسيمة السندات بالمزاد طالما يراد للجمهور الأشتراك في الشراء. لكن هذه المسألة قابلة للمعالجة ربما عبر تمثيل المصارف للجمهور في المزاد، او ترتيبات مبتكرة أخرى. وكانت من جملة أسباب التحفظ على طرح سندات لآماد زمنية ابعد الخشية من تكبيل الموازنة بمدفوعات فائدة لمدة طويلة بينما قد تنتفي الحاجة للدين عند تحسن اسعار النفط وعودة العراق إلى الوضع الأعتيادي. ومن الحلول المعتمدة في دول اخرى ، لهذه المشكلة، إحتفاظ الجهة المصدرة للسندات بحق الأطفاء المبكر بعد مرور مدة هي تحددها، ولا يوجد مانع من استخدام الحكومة لهذا الحق. ومن جهة المستثمر لا بأس كذلك من إصدار سندات تمنحه الحق في الأطفاء المبكر، ويحدد المزاد سعر القسيمة للسندات مع هذه المزايا للحكومة او المستثمر الحامل للسند. وللتأكيد على تداولية السندات، حتى يطمئن الحائز على سيولتها، من المناسب ان تبادر بعض المصارف بالأعلان عن إستعدادها لشراء السندات من السوق الثانوية، مع إستعداد البنك المركزي على معاملة السندات بحوزة المصارف مثل الحوّالات في القابلية للخصم. والسندات الحكومية من الضمانات الممتازة في الأقتراض المصرفي ، وهي ميزة اخرى للمستثمر بهذه الأدوات.

> أوراق الدين الحكومي قابلة للتداول ولذا قد يشتري المستثمر سندا لمدة ثلاثين سنة ويتخلى عنه في السوق بعد مدة قد تطول او تقصر، وليس مضطرا للأحتفاظ به حتى يحين الأجل . كما أن قيمة السند في السوق قد تتغير لتختلف عن قيمته الأسمية، أو سعر الأصدار، وذلك تبعاً لتغيرات اسعار الفائدة في السوق

يوم قالت المرجعية: لقد بُحت أصواتنا!

□ د.قاسم حسين صالح

إعتدت أن استطلع الرأي في الموضوعات التي تتعدد فيها وجهات النظر أو يكون فيها النص قابلاً لتأويل نوايا متضادة نوعياً لا يحملها ظاهره.. من أخطرها تصريح المرجعية بقولها (لقد بُحت أصواتنا) من كثرة مطالبتها الحكومة للقضاء على الفساد. ولقد مرّ هذا القول كما لو كان عاديا،مع ان له دلالات ويحمل رسائل بالغة الأهمية للسياسيين والناس ومستقبل العلاقة بين الدين والسياسة. وقد يعود السبب الى ما وصفه أستاذ اكاديمي بانه (يعني الكثير لكن الكلام محظور).

وانطلاقاً من ان الكلام العلمي الذي يخدم مصلحة الناس والوطن ليس فيه محظور، فقد توجهنا بهذا السؤال:

حين تقول المرجعية (لقد بُحت أصواتنا) من كثرة مطالبتها الحكومة بالقضاء على الفساد.. فماذا يعني هذا في رأيك؟

شارك في الاجابة عليه (١١٦) معظمهم أكاديميون ومثقفون.. تباينت اجاباتهم حد التناقض.. فقمنا بتصنيفها الى محاور نعرضها كما هي، تليها استنتاجاتنا المبنية على تلك النتائج.

تحليل النتائج

اولا:دور الناصح

ركز صنف من الإجابات على ان المرجعية أرادت ان تبرئ نفسها، وانها مارست دور الناصح للسياسيين، وانتهجت نهجاً صحيحاً بأن أبعدت نفسها عن التدخل المباشر في السياسة، وانها غير راضية تماما عن الأداء الحكومي، وانها تتوعد الحكومة وتدعو الشعب لاتخاذ موقف والترقب والتهيؤ لنبذ هذه الحكومة التي لا تستمع الى أصواتها.

ثانيا: دور العاجز.

فسّر فريق من المستجوبين قول المرجعية ذاك بأنه يعني إنها عاجزة، وإنها دخلت مرحلة اليأس من اصلاح النظام السياسي بعد ان وجدت نفسها لا حول ولا قوة لها، وأن الرتابة تفقد المهابة، وانها وصلت الى الحال الذي تعترف به ان صمتها لا يختلف عن كلامها، وانه إعتراف منها بأن السلطة السياسية أقوى من سلطتها الدينية، وانها غير معترف بها من قبل الأحزاب الحاكمة ولصوص لا يخشون رب العالمين ولا يخشونها. وتساءل بعضهم: الغريب ان نداء المرجعية للجهاد ضد داعش ينفذ بساعات فيما القضاء على فاسدين في الحكومة لا ينفذ بسنوات.. وانتهى آخرون الى القول بأن المرجعية فقدت عصرها الذهبي ولم تعد مرجعية كما كانت.

ثالثا: دور سلبي

رأى هذا الفريق ان قول المرجعية (بحت أصواتنا) يمثل موقفا سلبيا لا يليق بها، ويعني انها تنصلت عن مسؤوليتها الاجتماعية والسياسية بحجة الصوت المبحوح الذي لا يخلي مسؤوليتها عما حدث ويحدث،وانه تخدير للشعب وتراجع منها عن سياسة النقد البنّاء،وانها نفضت يدها من المتظاهرين، وان كلامها هذا إسقاط فرض فيما كان الأجدر بها ان تطرح إطاراً عاماً للاصلاح والتغيير.. وتوجّه خطابها الى الشعب وتدعوه الى التظاهر والنزول الى الشوارع، وانها لو كانت تمشي على خطى إمامها لما سكتت عن الباطل وهي تعلم جيداً ان صوتها بُح الآن. وعلّق أحدهم قائلا: لو ان خطيب الجمعة قالها في فرنسا لهبت الجموع وأسقطت حكومتها في الحال.

رابعا:دور الشريك.

يرى هذا الفريق ان صمت المرجعية في السنين السابقة هو سبب تجذر الفساد، وانها تتحمل جزءا من خراب البلد بسبب دعمها لقوائم سياسية، وانها كانت وقفت مع هؤلاء السياسيين من البداية، وهم (سياسيو السلطة).. فرانكشتاين خرج من رحم المرجعية ولم تعد تسيطر عليه،وانها حصلت على مكاسب وثروات ونفوذ ما كانت تحلم به. وفسّر بعضهم تصريح المرجعية هذا بأنه قول يفهمه هؤلاء: أنتم على أمان تام.. وما عاش الذي يدعو بصدق لمحاكمتكم،وانها اعطتهم الضوء الاخضر لارتكاب المزيد من السرقات والصفقات المشبوهة والمشاريع الوهمية وبيع وإمتلاك عقارات الدولة بأبخس الاثمان. وانتهى آخرون الى القول بأن الناس بدأت تفقد ثقتها بالمرجعية لأنها لا تؤشر مواضع الخلل بالمباشر مع انه كان بإمكانها أن تطيح بجميع الرؤوس العفنة.. لكنها صمتت عنهم بحجة الدفاع عن المذهب حتى لو غرقت البلاد بالدماء.

استنتاجات

كانت تلك نتائج الدراسة الاستطلاعية، وعليها نبني الاستنتاجات الآتية:

- انقسم المستجوبون في تفسير دلالات او معاني الرسائل التي يحملها قولها (لقد بُحت اصواتنا) في مطالبتها الحكومة بالقضاء على الفساد واصلاح العملية السياسية في العراق وتقدير خطورة ذلك التصريح. وهذه حالة طبيعية أن تختلف وجهات النظر في مسألة سياسية دينية اجتماعية معقدة،لكن من غير الطبيعي ان تكون بهذا التناقض الحاد.
- نسب المستجوبون أربعة أدوار الى المرجعية هي (الناصح، العاجز، السلبي، والشريك)، وأن دور الناصح كان هو الأضعف بين تلك الأدوار.
- يحمل المستجوبون عن المرجعية صورة (المنقذ) الذي خذلهم في محنتهم مع السلطة.

في ضوء ذلك نقول:

برغم أن العينة لا تمثل فئات المجتمع العراقي لكن الدراسة تقدم مؤشرات علمية خطيرة تخص المرجعية الموقرة بالدرجة الأولى، بأن تدرك ان الناس بدأوا فعلا يفقدون الثقة بها بخصوص قدرتها على اصلاح العملية السياسية، وان عليها ان تحدد موقفها بين خيارين:

أما أن تنفض يدها من العملية السياسية وتنأى بعيدا عنها،وتقطع الطريق على من يحاول الصاق شبهات قبيحة بها أو اتهامها بالتواطؤ مع الحكومة، واتخاذها اجراءات مشددة بأن تحرّم على كل من يقتدي بها المشاركة في العملية السياسية بتولي مناصب مهمة في الحكومة، وتترك للشعب تصفية حساباته مع الفاسدين، وإما ان يتعدى دورها من الكلام الى اجراءات عملية.. مقتدية بقول الامام علي (حين يسكت أهل الحق عن الباطل.. توهّم أهل الباطل إنهم على حق).. في واقع صار فيه الباطل يمارس بأبشع اشكاله، أقبحها ان الفساد الذي ارتكبته حكومات ما بعد التغيير لم يحدث في تاريخ الدولة العراقية.

والخشية، إن الفكرة التي اشاعها تصريحها بأن صوتها قد بح دون جدوى،قد تتحول الى يقين لدى الشارع العراقي بأن المرجعية تحرص على بقاء السلطة بيد الشيعة حفاظا على المذهب مهما ارتكبت الحكومة من خطايا بحق الوطن والناس.

ان وجهة النظر السائدة في الشارع العراقي تتلخص بأن عدم رضا المرجعية عن أداء الحكومة لا يعفيها من مسؤوليتها في اصلاح العملية السياسية، وان عليها ان تتحول من دور الناصح الى النذير بالحق بأن تمهل الحكومة ثلاثة أشهر لتشكيل محكمة عليا من قضاة مستقلين لمحاكمة الفاسدين بدءا بمن وصفتهم بـ(الحيتان).. فان تحقق، وحتما يتحقق ان كان الانذار حاسما وقطعيا، فان هذا سيكون أعظم انجاز للمرجعية.. وبه تكون المنقذ الذي ما خذل من استنجد به.

ملحوظة:

أعدت هذه الدراسة قبل إعلان المرجعية ايقاف خطبها السياسية. والمفارقة انها إختارت البديل الأول الذي اقترحناه.. أن تنأى بنفسها بعيدا عن السياسة. وقد يرى كثيرون في موقفها هذا انها خذلت من كان يعدّها هي.. المنقذ.

الخاسرون في حرب النفط

□ د. جاسم الصفار

أصبحت روسيا أكبر شريك للصين في تجارة النفط بعد تراجع نسبة امدادات النفط السعودي الى السوق الصينية التي كانت تحتل فيها المركز الاول لفترة طويلة. ففي بداية العقد الثاني للقرن العشرين كانت نسبة ما تستورده الصين من النفط السعودي يسد ٢٠٪ من احتياجاتها للنفط الخام بينما كانت حصة موسكو لا تتجاوز ٧٪.

ووفقا لما نشره مايكل تران المحلل الاقتصادي لدى بنك الاستثمار RBC Capital Markets، أن الصين، المستهلك الاكبر للنفط في اسيا، قد رفعت من وارداتها النفطية من روسيا والمملكة السعودية على مدى السنوات القليلة الماضية، إلا ان روسيا، حسب ما أورده مايكل تران، أصبحت الدولة الرائدة في تصدير النفط إلى الصين في نهاية عام ٢٠١٥ بسبب ديناميكية الزيادة في كمية صادراتها من النفط الخام الى الصين.

فقد ذكرت البيانات التي نشرها المحلل الاقتصادي لبنك الاستثمار RBC Capital Markets أن الرياض على مدى السنوات الخمس الماضية، تمكنت من تحقيق زيادة في صادراتها النفطية إلى الصين بمقدار ١٢٠ ألف برميل بينما رفعت روسيا من صادراتها النفطية بواقع ٥٥٠ ألف برميل يوميا.

يضاف الى ذلك الواقع الجديد الذي خلقه رفع الحظر عن صادرات ايران النفطية. فمع غياب بيانات متكاملة عن حجم الصادرات الايرانية من النفط، بسبب حداثة هذا الواقع إلا ان المحللين الاقتصاديين يلاحظون زيادة في صادرات النفط الايراني الى الاسواق الآسيوية على حساب الصادرات السعودية.

إلا ان الرياض من جهتها لم تستسلم لهذا الواقع، بل يلاحظ المراقبون نشاطا سعودياً محموما ليس فقط لاستعادة الاسواق الآسيوية بل ولتوسيع دائرة المستوردين للنفط السعودي في اسواق النفط الاوربية ودول البحر المتوسط على حساب النفط الروسي. وان كان النشاط السعودي لكسب أسواق النفط في اسيا قد اشتد منذ رفع الحظر عن تصدير النفط الايراني بإعلان حوافز مالية على نفطها المصدر الى تلك الاسواق، فان جهودها قد سبقت ذلك بكثير في كسب أسواق النفط الاوربية على حساب النفط الروسي.

وفي الوقت الذي وصلت فيه الحوافز المالية التي عرضتها المملكة السعودية على المستورد الاوربي بتخفيض سعر نفطها المصدر ماركة Extra Light and Light الى الاسواق الاوربية بقيمة ٦٠ سنتاً للبرميل الواحد ولدول حوض البحر المتوسط ٢٠ سنتا منذ الخريف الماضي، في اطار خطة دولية لتقليص اعتماد السوق النفطية الاوربية على النفط الروسي، فإنها لم تخفض سعر نفطها المصدر الى الاسواق الآسيوية دون ٤٠ سنتا للبرميل الواحد من نوعية Extra Light and Light ، تشمل عقود الاستيراد حتى نهاية نيسان المقبل، لمواجهة المنافسة الروسية والايرانية.

وتجدر الاشارة الى ان حجم التخفيضات على سعر البرميل المصدر الى الاسواق الآسيوية من النفط السعودي لم يحقق نجاحا ملحوظا في تعزيز موقع السعودية النفطي في الاسواق الآسيوية، لأن تلك الاسواق بقت في حالة انتظار وترقب لما ستسفر عنه اسعار النفط نتيجة لدخول النفط الايراني كمنافس قوي فيها. ومع ان السعودية كانت قد رفعت كميات إنتاجها من النفط الى حدود قياسية في كانون الثاني الماضي، حسب Bloomberg ، لإشعار الاسواق الآسيوية بوفرة من النفط تغنيها عن النفط الايراني، إلا ان ايران من جهتها كانت قد رفعت هي الاخرى انتاجها الى ٢,٨٦ مليون برميل يوميا.

ومهما كانت أسباب وأغراض الحرب على كسب اسواق النفط العالمية فإنها قد أدت الى انهيار اسعار النفط وتقهقر المؤشرات الاقتصادية للدول المصدرة له وعلى رأسها دول الخليج التي فقدت منذ بداية الازمة النفطية ما مقداره ٣٦٠ مليار دولار من عائدات هذه السلعة الستراتيجية. واضطرت هذه الدول ذاتها الى التقشف والعجز عن تمويل المشاريع التنموية فيها. واتخذت بعضها اجراءات اقتصادية اضرت بدخل مواطنيها فقلصت سلطنة عمان ومملكة البحرين من دعمها لكافة انواع الوقود للمستهلكين من مواطنيها. وعلى سبيل المثال فان سعر لتر البنزين في البحرين ارتفع بنسبة ٦٠٪ ووصل الى ٣٣ دولارا، أما في سلطنة عمان فقد ارتفع سعره بنسبة ٢٣٪ ، وكانت المملكة السعودية واتحاد الامارات العربية قد سبقت هاتين الدولتين في اللجوء الى اجراءات مماثلة.

عدا ذلك فان حجم العملات الأجنبية المدورة في خزينة المملكة السعودية قد تقلص بما يعادل ٧٢ مليار دولار منذ خريف عام ٢٠١٤ ، أي منذ بداية الازمة النفطية المفتعلة، وهذه الكمية تعادل تقريبا مقدار تقلص حجم احتياطي السعودية من العملات الاجنبية والذي وصل الى ٧١ مليار دولار حتى نهاية عام ٢٠١٥. ومما يزيد تفاقم الوضع المالي للسعودية هو حاجتها الملحة لتغطية العجز المالي في ميزانية المملكة اضافة الى تمويل الحروب الاقليمية.

ثائر أبو فرحة لـ"المدى" : يعجبني الفنانان كاظم الساهر وسعدون جابر

□ الفنانون العراقيون هم من أهم الأوساط الفنية العربية

ثائر ابو فرحة ممثل من المع الفنانين الاردنيين،فنان قدير من جيل الرواد قدم عشرات الاعمال الاردنية وبعضها باشتراك عربي نذكر منها مسلسل "زهرة البرية" ، نمر بن عدوان، الخنساء، الدرب الطويل ، العقاب والصقر ، ومسرحية الانسان والظل، تأليف الكاتب مصطفى محمود واخراج يوسف الجمل التي شاركت في مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية في عام 1977، و مسرحية (أنا هنا) والتي نلت عنها جائزة احسن ممثل ،المسرحية تأليف واخراج الزميل خالد المسلماني،وغيرها عشرات الاعمال الاخرى.
"أضواء المدى"اتصلت بالفنان القدير ثائر ابو فرحة وحاورته عن بعض من مشواره الفني وجديده واعجابه برموز الفن العراقي في سياق اللقاء الآتي.

□ بيروت/غفران حداد

×كيف كانت طفولة الفنان ثائر ابو فرحة؟
كانت طفولتي عادية ، ولو انه كان لدي بعض التميز ، دراسيا واجتماعيا ، فقد كنت نشيطا ونلت محبة المحيط.
× لو نعود بذاكرتك الى الوراء هل لك ان تخبر جمهورك العراقي وفي العالم العربي كيف كانت بداياتك الفنية؟ من أكتشفك فنيا وأخذ بيدك؟
بالنسبة للبدايات فقد كانت بالصدفة ، كما حال الكثيرين ، فأذكر انني كنت صديقا للفنان مازن عجاوي ، وكان مازن في الجامعة الأردنية وكنت انا طالبا في الثانوية ، وعندما بدأ الأستاذ مازن نشاطه الفني في مسرح الجامعة ، كنت ازوره خلال البروفات ، وفي احد الأيام وخلال عمل بروفات مسرحية وبعدين من اخراج المبدع زهير النوباني ، كان احد طلاب الجامعة يلعب احد ادوار المسرحية ، وتغيّب عن البروفة ، فنظر الي الاستاذ زهير ومن دون تردد ، قال اعطيتك الدور ، قم الى الخشبة ، وكانت البداية في عام ١٩٧٤ وكان عمري آن ذاك سبعة عشر عاما ، وبدأت بالمشاركة في الأعمال المسرحية ، في دائرة الثقافة والفنون ، بإدارة مخرجين مثل الاستاذ حاتم السيد والأستاذ توفيق نجم والأستاذ يوسف الجمل وغيرهم الى ان وصل عدد المسرحيات التي شاركت بها حتى عام ١٩٨٠ ثمانية اعمال .
×قدمت اعمالا جميلة ولكن دورك في مسلسلي "الخنساء" و" العقاب والصقر" تركا بصمة جميلة لدى المتلقي ما سر نجاح هذين العملين؟
لأنني تغيّبت عن الأردن طول فترة الثمانينيات ، وهذه الفترة الذهبية للدراما الأردنية ، وكانت فترة مهمة لصناعة النجوم من ابناء جيلي ، الا انها أثرت عليّ وبشكل سلبي ، وقبل سفري كنت شاركت بالكثير من الأعمال التلفزيونية ، اذكر منها الفرسان للأطفال للمخرج عروة زريقات ، هارون الرشيد للراحل انطوان س. ريمي ، المهلب وزنوبيا لعدنان الرمحي ، الخنساء للمبدع صلاح ابو هنود ، حيث كان هذا العمل علامة فارقة في الدراما ، لأنه للكاتب وليد سيف والمخرج صلاح ابو هنود والإنتاج لمؤسسة الخليج للأعمال الفنية ، تلفزيون دبي وتم تصوير هذا العمل في تلفزيون دبي بأحدث المعدات آن ذاك .... وعندما عدت في اوائل التسعينيات قدمت الكثير من الأعمال وكان العقاب والصقر احدها ، هذا العمل كان جميلا لأنه كتب مرتين مرة بالقلم ومرة بالكاميرا للكاتب المخرج مازن الكايد عواملة.
×كيف تقيِّم الفن الاردني اليوم؟
فترات مد وجذب كثيرة مرّت على الفن الأردني ، كان يعلو ويهبط حسب المحيط السياسي في الوطن العربي ، ولا يلقى الدعم الرسمي الكافي ليجعل منه صناعة لها تأثير في الفن القومي ، رغم القناعة بأن الإمكانيات البشرية متوفرة لإنجاح أي مشروع فني ، الا ان التقصير واضح في هذا المجال ، ودعيني في هذه المناسبة ان اقدم تحية للمركز العربي بإدارة الاستاذ عدنان العوامل والسيد طلال العواملة فلديهما مشروع جدّي لرفع سوية الدراما الأردنية وكذلك المنتج المحترف الاستاذ عصام حجاوي.
×ما المعوقات الفنية التي تواجهك اليوم؟
المعوقات الفنية التي تواجهني ، هي قلة الإنتاج ، وعدم التفرغ ، حيث ان ضآلة الإنتاج لا تُتيح للفنان دخلا يكفي احتياجات اسرته.
×ما هي المرحلة من حياتك كفنان التي شعرت بها بأن الفن لم يقدم لك شيئاً أو خذلك؟
الفن لم يخذلني ، بل انا فعلت بغيابي عن الساحة الفنية ، في عز ازدهارها ، وإلا اصبحت نجماً كباقي اصدقائي. ....
×لو عاد بك الزمان مرة اخرى هل ستختار الفن أم كنت ستتخذ لك مهنة أخرى ؟
لو عاد بي الزمان لاخترت أن اكون فناناً ولكن بعد ان اكون اكاديميا وادرس الفن ، ولا خيار آخر.
×ما أهم جائزة نالها الفنان ثائر ابو فرحة؟
نلت العديد من شهادات التقدير عن بعض اعمالي المسرحية ، ولكني اعتز بجائزة احسن ممثل ، في مهرجان صيف الزرقاء الثالث عشر الدورة العربية الاولى .
× هل يعجبك أحد من الفنانين العراقيين على صعيد التمثيل او الغناء؟
الفنانون العراقيون ، سواء في التمثيل او الغناء ، هم من اهم الاوساط الفنية العربية ، للأسف لم اشارك احدا منهم في اعمال ولكن الكثير من اصدقائي قاموا باعمال مشتركة مع الفنانين العراقيين وكانوا اكثر من رائعين ، ولا ازال متذكرا الدكتور سعدي يونس فهو اكثر من رائع ، وفي مجال الغناء ففي العراق نجوم لامعون بدءاً من ناظم الغزالي مروراً بسعدون جابر وحتى كاظم الساهر.
× ما هواياتك التي تحب ممارستها ؟
احب ممارسة متابعة الأخبار فأنا عروبي ويهمني استقرار العرب وامنهم وسلامهم ، وادعو دائما ان لهذه الأمة شأناً آخر ، غير الذي نحن فيه. .
×اين الفنان ثائر اليوم وماذا يعد من اعمال للغد؟
انا اليوم لست صاحب مشروع فني ، وليس هناك في الافق القريب اية مشاريع ، ولكنني دائما جاهز ، بإنتظار ان نستأنف عروضا مسرحية "عشّاق الوطن" نص واخراج الفنان حسن العرابي...
كلمة اخيرة تود قولها من خلال جريدة "المدى"؟×
اتمنى ، ان تكون وحدة الأمة العربية في فنها اولا ، لأن الفن مثل الحب ، يصنع المعجزات ... شكرا على هذه الفرصة ، التي احببتها لكي ارسل من خلالكم قبلات المحبة للأمة العربية وللأهل في العراق خاصة.

الهند.. أول إنسان يموت بـ"ضربة نيزك"

□ نيودلهي / سكاي نيوز

قال مسؤولون هنود، السبت الماضي، إن سقوط نيزك على معسكر إحدى الكليات الخاصة، أسفر عن مقتل شخص واحد، وللمفارقة فإن ذلك الشخص قد يدخل التاريخ كأول حالة موثقة لشخص فقد حياته جراء سقوط نيزك عليه، في حال أثبت العلماء ذلك.
ووفقا لتقارير صحفية محلية فإن الضحية (٤٠ عاما) الذي يعمل سائقا لحافلة، نقل إلى إحدى مستشفيات ولاية "تاميل نادو" جنوبي البلاد، وتوفي متأثرا بإصاباته الناتجة عن شظايا انفجار النيزك. كما أسفر انفجار النيزك عن إصابة ٣ أشخاص وتضرر زجاج بعض البنايات، ، بحسب تقرير الولاية.
وبرغم أن وزيرة الولاية، أصدرت بيانا تؤكد فيه أن الوفاة نتجت عن سقوط نيزك، متفقة مع رواية العديد من شهود العيان في موقع الحادث، إلا أن الشرطة ترفض تلك الادعاءات، مؤكدة أنها مجرد شائعات، ورجحت أن يكون الانفجار قد نتج عن مواد متفجرة تركت في موقع بناء الكلية.
ووفقا لموقع "arstechnica" فإنه لا توجد أية حالات مؤكدة لوفيات جراء سقوط النيازك، ولكن هناك العديد من الحالات الموثوقة التي أسفرت عن الكثير من الإصابات، أبرزها ما جرى في مدينة تشيليابنسك الروسية في ٢٠١٣، الذي خلف أكثر من ألف جريح ولكن من دون قتلى على الإطلاق.

آيسلندا المركز الأول للمساواة بين الرجل والمرأة

□ ايسلندا / أ ش أ

كشف آخر تقرير لمكتب وارلد اكونوميك التابع لمؤتمر دافوس، الذي عقد مؤخرا، أن الفجوة بين الرجل والمرأة في مجالات مختلفة بآيسلندا مثل التعليم والوظائف المهنية والصحة والوضع في المكانة السياسية، أزيلت تماما، مما جعل آيسلندا تحتل المكانة الأولى على ١٤٧ دولة في المساواة بين الرجل والمرأة. وكانت آيسلندا تبذل جهودا منذ ٦ سنوات لإزالة الفوارق بين الرجل والمرأة ونجحت في تحقيق التحدي الذي وصلت إليه مؤخرا. كما احتلت فرنسا المركز الثاني عشر بين الدول التي تحاول تقليل الفجوة بين أوضاع الرجل والمرأة في شتى المجالات.

قناة "المدى" الفضائية
برامج يوم الثلاثاء ٩-٢-٢٠١٦

صباحك غير	يعرض اليوم الساعة ١٠:٠٠ الى ١٢:٠٠ ويعاد ٠١:٠٠
وثائقي رحلات بحرية	يعرض اليوم الساعة ١٤:٠٠ الى ١٥:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعه ٠٩:٠٠
نشرة الاخبار	تعرض يوميا الساعة ١٥:٠٠ الى ١٦:٠٠
ناس وحكومة	يعرض اليوم الساعة ١٨:٠٠ الى ١٩:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعه ١٣:٠٠
مسلسل خاص جدا	يعرض يوميا الساعة ١٩:٠٠ الى ٢٠:٠٠ ويعاد ١٢:٠٠
نشرة الاخبار	تعرض يوميا الساعة ٢٠:٠٠ الى ٢١:٠٠
هاش طاك	يعرض اليوم الساعة ٢١:٠٠ الى ٢١:٣٠ ويعاد السبت والثلاثاء ١٧:٣٠
ثلاث حكايات	يعرض اليوم الساعة ٢١:٣٠ الى ٢٢:٠٠ ويعاد الثلاثاء ١٧:٠٠
المدى استاديوم	يعرض اليوم الساعة ٢٢:٠٠ الى ٢٣:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعه ١٦:٠٠
مسلسل سر علني	يعرض اليوم الساعة ٢٣:٠٠ الى ٠٠:٠٠ ويعاد من الاحد الى الجمعه ٠٦:٠٠

"باربى الروسية" تمتلك عضلات خارقة

□ موسكو / ا.ف.ب

نشرت وكالة الأنباء الروسية "سبوتنيك" مقطع فيديو لفتاة روسية تدعى "يوليا فينس" تمتلك عضلات خارقة برغم صغر سنها وشكلها الجذاب، كما أنه يطلق عليها اسم "باربى ذات العضلات".
وأوضحت الوكالة الروسية أن فينس تعتبر بطلة روسيا في رياضة رفع الأثقال، وهى تبلغ من العمر ١٩ عاماً فقط، من مواليد ٢١ مايو/أيار ١٩٩٦. ويتراوح وزنها من ٦٠-٦٥ كغم، وطولها ١٦٥ سم، كما أنها لا تستخدم المنشطات، وتعتمد فقط على التغذية السليمة والتمرين القوى.

حظك هذا اليوم

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)
أنت على استعداد الآن لترتاح و تعيد شحن طاقتك وحيويتك انت في قمة التعب الآن لا تحاول المبالغة في تقدير قوة تحملك فقط اخلد للراحة والهدوء .

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)
ليس هناك سبب لأن تنساق مع التيار الذي قد يكون قويا او يقود باتجاه خطر ، لكن اعمل بحذر الأشياءَ التي تَشعر بأنها مهمة والتي تحتاجها .

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)
جميع من حولك – أصدقاء أو ربما زملاء عمل – يتوترون لأتفه الأسباب. ابق في حالة هدوء. اقترح استراحة في الوقتِ الذي تراه مناسبا.

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)
فكر مرّتين قبل أن تقرّر إقراض أموالك لأشخاص ليسوا كما يحاولون أن يظهروا فقد تقع في مشكلة صعبة. في ما يتعلق بالحب .

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)
رحلة صغيرة تقوم بها مع شخص ما ستسمح لك بدعم علاقاتك وباستعادة سكينتك الداخلية لا تتردد في الذهاب بهذه الرحلة

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)
لا تتخلَ عن عملك الحالي المستقرّ بذريعة أنه لا يناسبكِ فلن تجد عملا آخر مستقرا بهذه السرعة فقط كن واقعيا في تقدير مشاكلك .

القوس (٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)
حان الوقت لتسأل نفسك إذا كنت تريد أن تتطوّر في مهنتك. أطفالك سيكونون موضوع انتباهك بالكامل.

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)
ستحتاج إلى بعض الخلوة والهدوء لكي تتأمل في نفسك بشكل أكثر وضوحا .الاخطاء التي تقع بها الآن ناتجة عن تشتت ذهنك .

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)
هذا اليوم ستعرف كيف تستمتع بمنافع الحياة، بأحداثها الصغيرة السعيدة وبهجتها العظيمة، من دون أن تربك نفسك بأسئلة عقيمة

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
انتبه لصحتك بمزيد من العناية كل الأطعمة الصحيّة لا تكثر من تناول اللحوم او الزبدة كي لا تزيد وضعك الصحي سوءاً

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)
رغم بعض العقبات، فرصك للنجاح باستثماراتك تبدو ممتازة انت في وضعك الامثل نفسيا و اجتماعيا ؛ لكن يجب أن لا تقوم بأيّ حركة

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)
عقبات من كل الأنواع ستظهر في عملك ناتجة عن حسد بعض الزملاء و اخطاء متراكمة في التعامل مع المدراء ، لكنك ستنجح في التغلب عليها.

9 حدث في مثل هذا اليوم

إعـــــدام عـبـد الـكـــريم قـاســم

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٣ أقدم انقلابيو شباط الأسود على إعدام قائد ثورة تموز ١٩٥٨ ورمزها الوطني الكبير الزعيم الركن عبدالكريم قاسم ، بعد أن تم إلقاء القبض عليه قبل ظهر اليوم الثاني من الانقلاب ، في قاعة الشعب التي التجأ إليها بعد انتهاء معركة وزارة الدفاع لصالح القطعات العسكرية المحاصرة لها . اعتقل عدد من الضباط المهاجمين عبد الكريم قاسم وبعض معاونيه ، وسيقوا إلى مقر قيادة الانقلاب في دار الإذاعة والتلفزيون ، وبعد (محاكمة) صورية لم تستمر سوى دقائق ، أُعدم قاسم والآخرون في الساعة الواحدة من بعد الظهر رمياً بالرصاص ، في مشهد درامي غادر.
وُلِدَ عبد الكريم قاسم ببغداد عام ١٩١٤ في أسرة بغدادية متوسطة الحال ، ودخل المدرسة الابتدائية ثم الثانوية المركزية وتخرج فيها ، ليعيّن معلماً ، إلا أنه بعد أقل من سنة دخل الكلية العسكرية (١٩٣٢) وتخرج ضابطا ، وتدرج في السلم العسكري وشارك في أغلب حركات الجيش العراقي ونال درجة الأركان ، ليتولى بعدها مناصب عسكرية رفيعة . عُرف بشجاعته وجرأته ونزاهته ووداعته . من مؤسسي تنظيم الضباط الأحرار السري الهادف إلى إسقاط النظام الملكي ، ثم أصبح رئيساً للتنظيم الذي نجح في مسعاه في ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وكان اللواء الآلي الذي يقوده قاسم هو الذي نفذ الثورة .
تولى قاسم منصب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ،وقاد مسيرة الثورة في وسط صراعات وتيارات وأفكار مختلفة ، غير أن القوى المناوئة له وبدعم خارجي تمكنت من إسقاط نظام حكمه في انقلاب دموي رهيب في ٨ شباط ١٩٦٣، وإلقاء القبض عليه في اليوم التالي وإعدامه في أكثر مشاهد تاريخنا دموية وانتقاماً وغدراً .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
9 February 2016

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاريكاتير
بسام فرج

خبر جديد

■ **الغزلية الكبرى**
تعكس أعمال الشاعر سليم بركات شخصية أدبية فريدة، كما كانت أعماله الشعرية الأولى تنبئ بمولد أديب من مستوى رفيع... وبالفعل أتت أعماله التالية وبالخصوص كتابه الجديد الصادر حديثا عن دار المدى " الغزلية الكبرى " لتقطع أشواطا وأشواطا في عالم إبداعي لم يعتد عليه قراء الأدب المكتوب باللغة العربية.

■ **الطلقات الأخيرة**
تدور احداث هذه الرواية في احدى دول اوروبا الشرقية في الفترة التي تلت هزيمة النازيين في ستالينغراد وانسحابهم امام الجيش السوفييتي الذي عزم على مطاردتهم حتى برلين... ومن الخنادق مباشرة .

يوري بوندرايف من مواليد ١٩٢٤ حائز على جائزة لينين عن الاعمال ذائعة الصيت عن الحرب الوطنية الكبرى وابتدأ بالروايتين القصيرتين " الكتائب تطلب النار" و "الطلقات الاخيرة" اللتين

اعتمد فيهما على خبرته الشخصية.

■ **حارس البوابة**
تيرينتس ايغلتن هو احد اهم الباحثين والكتاب في النظرية الادبية ويعد من اكثر النقاد الادبيين تأثيرا بين المعاصرين في بريطانيا وهو استاذ الادب الانكليزي حاليا في جامعة

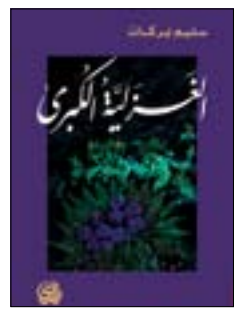

لانسيستر واستاذ زائر في جامعة ايرلندا الوطنية وقد كتب ايغلتن مايزيد على ٤٠ كتابا.. من بينها ايديولوجيا علم الجمال واوهام مابعد الحداثة ولماذا كان كارل ماركس على حق ومذكراته حارس البوابة الصادرة حديثا عن دار المدى .

بالعربي

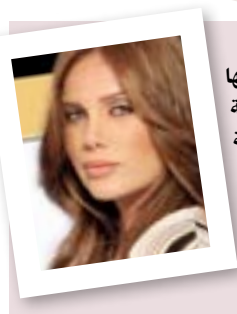

■ أعربت الفنانة نيكول سابا عن سعادتها بردود الأفعال التي وصلتها حول أغنية "قررت" التي طرحتها منذ فترة على هيئة فيديو كليب، مشيرة إلى أنها صاحبة فكرته.
وأوضحت في صحيفة أن الكليب يوضح التأثير السلبي لوسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة على العلاقات الإنسانية، ولكن بطريقة خفيفة.

■ تواصلت مفاجآت الظهور الخاص للمطربة اللبنانية الكبيرة سميرة توفيق التي عادت ، بعد غياب ١٦ عاما، حيث أعلنت المطربة اللبنانية ديانا حداد أن توفيق سلمتها راية الأغنية البدوية.
وقالت حداد، عبر بيان صحافي ، إن "الفنانة الكبيرة سميرة توفيق أشادت بصوت وأداء ديانا حداد، وأثنت على أدائها وأسلوبها الغنائي، وقامت بتسليمها راية الأغنية البدوية، وأهدتها مفتاح أرشيفها الغنائي".

■ أكدت الفنانة يسرا أنها تستعد فعليا لبدء تصوير مسلسلها الجديد، والمقرر أن تخوض من خلاله السباق الرمضاني المقبل.
وأكدت النجمة الكبيرة، أن المسلسل أصبح يحمل اسم "رصاصة رحمة"، وليس "خيط رفيع"،

■ أكد الفنان محمد رياض أنه يواصل حاليا تحضيراته للشخصية التي يجسدها ضمن أحداث الجزء السادس من مسلسل "ليالي الحلمية"، مشيرا إلى أنه تعاقد على دور الصحفي "صفوت"، الذي جسده في الجزء السابق، لافتا إلى أنه سيشهد تطورات جديدة ومختلفة مع الجزء الجديد، تتفق مع المرحلة الحالية التي نعيشها. والمسلسل عن رائعة الكاتب الكبير الراحل أسامة أنور عكاشة.

فرقة البيتلز تُربح ليفربول ٨٢ مليون يورو!

□ لندن / رويترز

في رحلة الحنين الى فرقة البيتلز المشهورة يمكنك أن تختار أغانيها وأن تعود الى ماضيها في مدينة ليفربول.
لكنّ الخبر الجيد لهذه المدينة هو أنّ الملايين من الزوار يقومون برحلة الحنين هذه الى أيام البيتلز ما يعود بالربح الى اقتصاد المدينة بحيث يربح ٨١,٩ مليون يورو ويخلق ٢٠٠٠ فرصة عمل.
وبحسب المجلس البلدي لليفربول فان اقتصاد المدينة يرتفع سنويًا بنسبة ١٥ بالمئة.

فرقة البيتلز المؤلفة من : جون لينون وبول مكارتني، وجورج هاريسون ورينغو ستار، تعتبر من اشهر فرق الروك على الاطلاق. فمن العام ١٩٦١ الى ١٩٦٣ أحيت البيتلز ٢٩٢ حفلة في ليفربول قبل أن تنطلق الى العالمية.
فالبروفيسور سيمون ياتس من جامعة ليفربول أكّد أن لفرقة البيتلز أهمية كبرى لأنها مصدر دخل للاقتصاد والثقافة في ليفربول. وأوضح أنّ فرقة البيتلز ما تزال تستقطب الملايين للاطلاع على تاريخهم وأعمالهم لذا على المدينة أن تزيد

من جهودها لتحافظ على ارث الفرقة.
أما د.مايك جونز فقد أشار الى أنّ ليفربول تعتبر مكان ولادة الفرقة وأنّ ما تعلمه أعضاء الفرقة في المدينة هو ما قدموه الى العالم. فموسيقاهم ما تزال مسموعة الى اليوم.

جوني ديب : "أعترف بتعذيب ليوناردو دي كابريو"

□ نيويورك / وكالات

كشف النجم جوني ديب أنه كان يعذب النجم ليوناردو دي كابريو في الفيلم الوحيد الذي جمعهما وهو What's Eating Gilbert Grape من إنتاج عام ١٩٩٣.
وقال ديب ، خلال مشاركته في الدورة ٣١ من مهرجان سانتا باربرا السينمائي الدولي ، إنه كان يستفز دي كابريو باستمرار أثناء عملهما في الفيلم لإخراج أفضل ما لدى دي كابريو من أداء تمثيلي ، بحسب مجلة Variety.
وكان حينها دي كابريو يبلغ من العمر ١٩ عاماً في حين أن ديب كان يبلغ ٣٠ عاما.
وأضاف ديب : "أحترم ليو كثيراً ، وهو عمل بجد في فيلم What's Eating Gilbert Grape، فكان ليو يبحث دائماً ليُجيد أداء الشخصية التي يلعبها ، وكان دائم الاستعداد للعمل ، وأعترف بأنني قمت بتعذيبه أثناء عملنا معاً.

بيونسيه
"تنحت" مايكل جاكسون

□ ميامي / وكالات

رغم إعجاب جمهور النجمة العالمية بيونسيه بملابسها السوداء المثيرة التي ارتدتها في حفل "Super Bowl ٥٠" الذى أقيم على مسرح "Levi's Stadium" في سانتا كلارا بالولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن البعض اتهمها بأنها بـ"تنحت" مايكل جاكسون. بعدما استوحت إطلالتها من ملك البوب الراحل مايكل جاكسون في الحفل من خلال استخدامها لنفس الإكسسوارات الذهبية التي جعل إطلالتها تشبه جاكسون.
يذكر أن بيونسيه شاركت خلال الحفل في تقديم استعراض ساحر مع فرقة الروك البريطانية "Coldplay" والنجم برونو مارس، وهو التعاون الذي كان بمثابة مفاجأة حيث تفاعل معه الحضور بشكل واضح.

مات ديمون في تصريح "صادم" : أنا لا أستحقّ جائزة الأوسكار

□ لوس انجيلس / وكالات

فاجأ نجم هوليوود مات ديمون الجميع بتصريح صادم، حيث أكد أنه لا يستحق نيل جائزة الأوسكار، رغم أنه من أقوى النجوم المنافسين على جائزة الأوسكار أفضل ممثل عن دوره فى "The Martian"، وجاء تصريح النجم الشهير حسب موقع اليوم السابع قبل أسابيع قليلة من إقامة حفل توزيع جوائز الأوسكار لعام ٢٠١٦، حسبما نقل موقع "ايندبان اكسبرس"، ووفقًا لديمون أن هناك أعمالا أخرى تستحق نيل الأوسكار، فمن الممكن أن ينال الجائزة ليوناردو دي كابريو الذي رشح خمس مرات لنيل الأوسكار. يذكر أن فيلم "The Martian" للمخرج الشهير ريدلي سكوت من بطولة مات دامون وكاتي مارا وجيسيكا شاستين وكريسين ويج وجيف دانيالز ودونالد جلوفار، مدة عرض الفيلم ١٤١ دقيقة.
وتدور أحداث الفيلم حول "Watney" الذي تقطعت به السبل على سطح المريخ بعد تعرضه للإصابة، ومع نقص الموارد والأكسجين فإنه يضطر للبحث عن وسيلة البقاء على قيد الحياة.

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

الاحتلال.. لماذا يتذكّرونه الآن؟

"لن يدنّس المحتّل أرضنا " لافتة جميلة وبرّاقة للغاية، لكن هل يكفي البريق والحماسة لأن يصدّع رؤوسنا البعض بهذه الهتافات، وهم يجلسون على كراسيّ السلطة ويمارسون المسؤولية ويتنعّمون بامتيازات التغيير الذي ما كان له أن يحصل لولا جنود المحتل وطائرات المحتل وقاذفات المحتل؟ .
أخشى أن يكون البعض قد اعتبر مسرحية السيادة وطرد المحتل ، فرصة للحصول على أكبر قدر من المكاسب، من دون أن يقول له أحد: توقف، أو أن يكون انشغال العراقيين بالخزينة التي صحوا من النوم فوجدوها خاوية ، أو بأعداد النازحين الذين دخلنا بهم موسوعة غينيس للأرقام القياسية ، فرصة سانحة لمن يريد استعراض مهاراته في الجدل السياسي .
أثقلت صفحات السجال العبثي في العراق النقاش الذي يعلو كل يوم مجالس سياسيينا حول، "المحتل وأشقّائه".. والله العظيم يا جماعة "عيب"، عليكم أن تخجلوا، تتنافسون بالشعارات على الضحك من مشاعر الضحايا والمهجّرين.
مناسبة الحديث عن المحتل أن بعضا من سياسيينا، ونوابنا نراهم يخرجون بين الحين والآخر وهم يهددون أوباما بأنهم سيقطعون أنفه لو حاول ان يدسّه في شؤون العراق في الوقت الذي لم تبق طائرة حربية "تعتب" على سماء العراق، أرجو ألّا يظن أحد أنني أسخرُ من السادة المسؤولين، فما يجري تجاوز فنّ السخرية بمراحل كبيرة، لكنني أحاول القول: لا شيء يحمي الشعوب من الدخول في نفق السخرية سوى ساسة يؤمنون بما يقولونه، لن أحيلكم مرة أخرى إلى مسلسلات "مجلس النواب" ولكن أتمنى عليكم قراءة الخبر الآتي بإمعان: طالب عضو مجلس النواب جمعة ديوان بإقالة رئيس ديوان الوقف الشيعي، وأنا أقرأ عنوان الخبر تصورت ان السيد النائب اخذته الحمية على اموال الوقف الشيعي التي لايعرف احد اين تذهب ، او انه يريد للاوقاف ديوانا واحدا يوحّد العراقيين تحت مظلته، لكن الرجل وبكل "لطافة" يريد من رئيس الوزراء تغيير رئيس الوقف الشيعي ،لأن الرجل التقى مع السفيرين الأميركي والبريطاني، وهو بذلك اساء لسمعة التشيع، "ياسلام" يارجل" ضربة معلم كما يقول إخواننا المصريون، كل هذه السنوات، من النهب المنظم لثروات البلاد ومن القتل المتعمد على الهوية ومن رفع لافتة الطائفية بديلا عن لافتة الوطن وسمعة التشيّع لم تتأثر ، لاننا وبحمد الله اخترنا لمجلس النواب من هم الأكفأ والأقدر لإدارة شؤون البلاد .
لا نشكك في مقاصد أحد، ولا نفتّش داخل النيّات، فقط نذكّر أننا نعيش أكبر أزمة في تاريخ هذه البلاد، لكنّ نوابنا وكأنّ هذه الكارثة العراقية مسألة لا علاقة لهم بها.

وأنا أقرأ عنوان الخبر تصورت ان السيد النائب اخذته الحمية على اموال الوقف الشيعي التي لايعرف احد اين تذهب ، او انه يريد للاوقاف ديوانا واحدا يوحّد العراقيين تحت مظلته

12 سؤال وسؤال

علاء رشيد لـ : أفضل اختراع الهاتف النقّال

□ بيروت / المدى

علاء رشيد ممثل عراقي مبدع تميّز عن اقرانه الفنانين الشباب بأعمال رصينة ومبدعة وعمل مع الفنانين العراقيين الرواد. بدأ من المسرح في التمثيل نهاية تسعينات القرن الماضي ليخوض بعدها تجارب في السينما والتلفزيون تجاوزت الثلاثين عملاً، وقد تكون تجربته العربية في مسلسل "عمر" هي ابرز الاعمال الفنية التي قدمها مع نخبة من النجوم في العالم العربي..
ويتألق الآن على مسارح السويد وبريطانيا ممثلا ومخرجا للعديد من الاعمال المسرحية التي حازها بها على اعجاب الجمهور الاوروبي.
"أخيرة المدى" اتصلت بالفنان المبدع علاء رشيد وحاورته باثني عشر سؤالا وسؤال:

× من أنت في جملة؟
اسمي علاء حسين رشيد والاسم الفني علاء رشيد انتمي الى عائلة بسيطة بالإمكانات لكنها كبيرة بالعدد،أنا من بغداد أعيش في السويد منذ ثماني سنوات.

× هل لديك موهبة لم تكتشف؟.
٢. الرسم موهبة اكتشفتها لكن لم أطورها كان لي شغف كبير للرسم لكن الاهتمام ذهب صوب أشياء اخرى بالتالي.

×متى تعتذر؟
اعتذر للذي لايفهم ماقول او اقصد ..واعتذر عند الخطأ بحق احد بالتأكيد فهذا الاعتذار يزيح عني تأنيب بثقل جبل.

× نقاط القوة والضعف لديك؟
– لا اعرف بالضبط ولكن ربما نقاط القوة هي الهدوء الذي أكون عليه عند الحدث او المشكلة الذي يجعلني في موقع قوة بالتالي يصغر حجم المشكلة.
اما الضعف هي عدم تقدير الحالات بشكل يتناسب مع واقعها فتكون النتائج بالأغلب خطأ فأنا ضعيف في توقع او تقدير شيء ما.

× بماذا تتفاءل؟
– هناك أشياء كثيرة اتفاءل بها مثل الأطفال مثل مساعدة الآخرين مثل جمعة الأهل او جمعة الأصدقاء كل هذه تعيد الأمل في داخلي وفي داخل ربما كثير من الناس علها تسد جزءاً من حجم الاحباط الذي يحيط بنَا.

× أفضل اختراع اخترعه الانسان برأيك؟
– الموبايل هو أفضل اختراع موجود لإمكاناته المتعددة ليس فقط للاتصال وإنما هو وسيلة للإجابة على كل الأسئلة التي تخطر في بال شخص ما في لحظات حرجة.

×عمل قدمته وقريب لقلبك؟
– كل الاعمال هي قريبة من القلب ولكن ربما الأقرب هو مسرحية قدمتها في بغداد بعد الحرب مباشرة اسمها اشيلوس من تأليف مثال غازي وللمخرج عماد محمد.

× لمن تقول شكراً؟
– أقول شكرًا لشريكتي وزوجتي ريام الجزائري فهي شريك لكن بمفهوم ثان تجاوز السند والفهم والحب.

× آخر كتاب قرأته؟
– أدب العراق القديم "لطه باقر.

× أغنية لديك معها ذكريات؟
– لأغنية مروان خوري "قصر الشوق" تأثير خاص في نفسي لما فيها من حس وكلام ولحن

× نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟
– ربما نفسي تشبه التمر قليلاً لانها تتكون في ظروف صعبة ولكن بالنتيجة تعطي طعما طيبا

× أمنية لم تحققها الى اليوم؟
– امنيتي التي لم تتحقق هي الانتشار العالمي هو حلم المراهقة.. بالحقيقة تحقق منه شيء ما لكن مازال الحلم اكبر .

× لو لم تكن فنانا فماذا يمكن ان تكون؟
– لو لم أكن فناناً لكنت عملت في احد مجالات علم التاريخ لأنّ التاريخ علم من درس منه عاش حاضره سعيداً..هكذا هو التاريخ بالنسبة لي.

صباح

سنان العزاوي
المخرج والممثل العراقي، يُشار في مهرجان (القصر الدولي للمسرح) في المغرب لدورته الثالثة كعضو لجنة تحكيمية ، علماً إن فعاليات المهرجان ستنطلق خلال ٢١ – ٢٨ من شهر آذار المقبل .

عدنان شلاه
الكاتب والممثل العراقي، يضيفه ملتقى الإذاعة والتلفزيون في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ضمن منهاجه الأسبوعي، احتفاءً بتجربته التلفزيونية وذلك مساء اليوم الثلاثاء على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد .

سنان العزاوي

أجود مجبل
الشاعر ، يضيفه نادي الشعر في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين وذلك احتفاءً بتجربته الشعرية ، في جلسة ستقام صباح يوم السبت المقبل على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد .

إشراق عبد العادل
الكاتبة والمترجمة ، أصدرت كتاباً بعنوان "مسرح الطفل" عن دار المأمون للطباعة والنشر الذي ترجمته الكاتبة عن الأديب الإسباني الفونسو ساستره وقد تضمن الكتاب عددا كبيرا من الأعمال المميزة لأدب الطفل .